



# نحن الجيل الذي سيحود

**برنامج تنمية وتدريب الناشئة**  
في مجال الدفاع عن حقوق اللاجئين 2008-2009

بديل/المركز الفلسطيني  
لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين  
وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين



بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين  
برنامج تنمية وتدريب الناشئة في مجال حقوق اللاجئين الفلسطينيين  
للعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

**نحن الجيل الذي سيعود**

صورة الغلاف: مخيم أجيال العودة للعام ٢٠٠٨.  
تصوير: مركز بديل.

تصميم فني وإنتاج: دار الأركان للإنتاج والنشر

© جميع الحقوق محفوظة لمركز بديل

للاتصال:

بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين  
وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين  
برنامج تنمية وتدريب الناشئة

بيت لحم، فلسطين،

هاتف: ٠٢٢٧٧٧٠٨٦

تلفاكس: ٠٢٢٦٤٧٣٤٦

بريد الحملة: [camp@badil.org](mailto:camp@badil.org)

بريد برنامج تنمية وتدريب الناشئة: [organize@badil.org](mailto:organize@badil.org) أو [support@badil.org](mailto:support@badil.org)

موقع مركز بديل على شبكة الانترنت: [www.badil.org](http://www.badil.org)

الموقع الخاص ببرنامج تنمية وتدريب الناشئة:

[www.badil.org/training/index.htm](http://www.badil.org/training/index.htm)



# فهرس

٧	..... تقديم
٨	..... خطوة أخرى في اتجاه تعزيز ثقافة العودة
٨	..... المنهاج التعليمي
١٠	..... برنامج تنمية وتدريب الناشئة
.....	..... في مجال حقوق اللاجئين الفلسطينيين ٢٠٠٨-٢٠٠٩
١١	..... الكلمة الفصل: تقييم الناشئة للبرنامج ورؤى التطوير
١٣	..... الفصل الاول - صباح الخير يا بلدي
٤٥	..... الفصل الثاني - حياتي كلاجئ
٤٦	..... لاجئون... في الوطن
٦٢	..... حياتي في المخيم
٦٧	..... كيف أعيش أيام طفولتي
٧٤	..... لجوء بطعم الاحتلال
٧٧	..... صمود وأمل
٧٩	..... الفصل الثالث - على درب العودة
٨٠	..... العودة... حل وهوية
٨٧	..... كيف نعود؟
٩٥	..... العودة... حق
١٠١	..... نحمل أمانة الأجداد
١٠٣	..... ملحق: شركاء مركز بديل في برنامج تنمية الناشئة

نحن الجيل  
الذي سيعود



هذا الكتاب هو ثمرة جهود ممتدة على مدار عام كامل ضمن برنامج تنمية وتدريب الناشئة في مجال حقوق اللاجئين الفلسطينيين، أحد برامج وحدة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في مركز بديل. انطلق هذا البرنامج في مطلع آذار من العام ٢٠٠٦، في أحد عشر مخيما وتجمعا للاجئين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بتوصية من اللقاء التنسيقي السادس للائتلاف الفلسطيني لحق العودة، وبمصادقة الجمعية العامة لمركز بديل، وبالتعاون مع المؤسسات الفاعلة في ميدان الدفاع عن حقوق اللاجئين. واتسع البرنامج في الاعوام التالية حيث ضم في العام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ اثنا عشر مخيما وتجمعا للاجئين. وفي عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ضم ثلاثة عشر تجمعا للاجئين شملت قطاع غزة (النصيرات)، والمنافي (سوريا).

يأتي هذا البرنامج في إطار الجهود التي يبذلها مركز بديل وشركائه من أجل إعداد كادر متقدم من الجيل الناشئ لمواجهة التطورات المتسارعة فيما يتعلق بحقوق اللاجئين من خلال تمكينهم من امتلاك المعلومة والقدرة الذاتية في الدفاع عن حقوقهم كلاجئين وكفلسطينيين على أساس مواثيق القانون الدولي والثوابت الوطنية.

ويعكس هذا الكتاب مواقف وآراء طلاب البرنامج من خلال التطرق إلى قضايا اللجوء والعودة، وذلك في محاولة إلى إعطاء جيل الناشئة الفرصة للتعبير عما يجول في خاطرهم، وما هي القضايا التي تشغلهم، خصوصا وأن هذا الجيل لم يأخذ حقه الكافي في التعبير عن مثل هذه القضايا التي ظلت حكرة في الكثير من الأحيان على الكبار. وطالما عبرت النصوص الواردة في هذا الكتاب على جيل الناشئة، فقد حاول مركز بديل قدر المستطاع عدم التدخل في المعاني والأفكار والمضامين التي أبداهها الطلاب، مقتصرًا على جهوده على بعض التحرير اللغوي للنصوص.

تأتي أهمية هذا الكتاب، في كونه يعبر عن مواقف جيل كامل من اللاجئين، جيل سيكمل المسيرة في المستقبل. وعليه، فإن الكتاب وإن كان موجها إلى جيل الناشئة أساسا، فإنه أيضا مهم للمؤسسات الوطنية، والآباء والأمهات، ولجميع المهتمين للاطلاع على مواقف هذا الجيل والاستفادة مما كتبه المشاركين/ات.

يقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول، حيث كتب جيل الناشئة ضمن الفصل الأول: «صباح الخير يا بلدي»، عن قراهم ومدنهم الأصلية، التي هجر منها أجدادهم، وكيف ينظرون إليها خصوصا وأن غالبيتهم الساحقة لم ير هذه القرى قط، وإنما سمع عنها من خلال آبائهم وأجدادهم، وما هي مشاعرهم تجاهها. وحاول الطلاب من خلال الفصل الثاني: «حياتي كلاجئ» وصف حياتهم كلاجئين، في مخيمات وتجمعات اللجوء، وكيف يعيشون حياة الطفولة، وما هي الأمور التي تزعجهم وتقلقهم والى ماذا يطمحون. أما الفصل الثالث: «على درب العودة» فقد حاول تسليط الضوء من خلال آراء الطلاب ومواقفهم على العودة إلى الديار الأصلية، ولماذا يفكرون بها، وكيف ينظرون إليها كحق، وكحل وهوية، وكيف بإمكانهم تحقيق ذلك في المستقبل.

بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

نيسان ٢٠٠٩



برنامج مركز بديل لتنمية وتدريب الناشئة في مجال حقوق اللاجئين

## خطوة أخرى في اتجاه تعزيز ثقافة العودة

بتوصية من اللقاء التنسيقي السادس للائتلاف الفلسطيني لحق العودة، وبمصادقة جمعياته العامة، وبالتعاون مع المؤسسات الفاعلة في ميدان الدفاع عن حقوق اللاجئين، بأشر بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين برنامجا خاصا لتدريب وتنمية قدرات الأجيال الناشئة في أحد عشر مخيما وتجمعا للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. يأتي هذا البرنامج في إطار الجهود التي يبذلها مركز بديل وشركائه من أجل إعداد كادر متقدم من الجيل الناشئ لمواجهة التطورات المتسارعة فيما يتعلق بحقوق اللاجئين من خلال تمكينهم من امتلاك المعلومة والقدرة الذاتية في الدفاع عن حقوقهم كلاجئين وكفلسطينيين على أساس مواثيق القانون الدولي والثوابت الوطنية وحقوقهم كأفراد وكمجموع.

### الشركاء في برنامج تنمية وتدريب الناشئة

لتحقيق هذا الهدف، عقد مركز بديل اتفاقيات شراكة مع ثلاث عشرة مؤسسة مجتمعية عاملة في مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق فلسطين التاريخية وفي المنافي (سوريا). واستمر البرنامج لمدة سنة كاملة، انطلاقا من أيار ٢٠٠٨ وحتى أيار ٢٠٠٩. وقد اختارت كل جهة شريكة ما بين خمسة وعشرين إلى ثلاثين فتى وفتاة (بالمعدل) تتراوح أعمارهم/ن من أربعة عشر إلى سبعة عشر عاما، والتقت بهم مرتين أسبوعياً على الأقل ليتم تقديم المادة المقررة لهم من قبل أساتذة مختصين في مجالات: تاريخ وجغرافيا فلسطين، الحقوق والقانون، بالإضافة إلى القيام بأنشطة مختلفة غير منهجية لها علاقة برفع مستوى الوعي لدى الفتية والفتيات.

## المنهاج التعليمي

لقد قام مركز بديل بوضع الخطوط الأساسية للمنهاج التعليمي لمدة عام، وترك المجال أمام المدرسين لتمرير المادة إلى الطلاب بالطريقة التي يرونها مناسبة. وقد شملت الفصول الأربعة التالي:

الفصل الأول: فلسطين واللجوء: خلفية تاريخية

الفصل الثاني: أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

الفصل الثالث: اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون: الحقوق والحلول

الفصل الرابع: كيف نحمي حقوقنا

### فعاليات ومساهمات

ساهم الطلاب المشاركون/ات في برنامج تنمية الناشئة خلال العام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بسلسلة طويلة من النشاطات والفعاليات التي هدفت إلى زيادة وعيهم بالقضايا الوطنية. ومن أبرز هذه المشاركات: المشاركة المنظمة والمميزة بفعاليات إحياء الذكرى الستين للنكبة، وخصوصا في المسيرة المركزية في مدينة رام الله في الخامس عشر من أيار من عام ٢٠٠٨، وفعاليات محلية أخرى، كل في موقعه ومنطقته، كما في الذكرى الخامسة والعشرين لمذبحة صبرا وشاتيلا في ١٦-١٧ أيلول من عام ٢٠٠٨.

نحن الجيل  
الذي سيعود

كما بادر طلاب البرنامج في عدد من المناطق إلى تنظيم عدد من الفعاليات الخاصة بمقاطعة إسرائيل، وخصوصا مقاطعة البضائع الإسرائيلية في السوق الفلسطيني. وقد نشطت المؤسسات الشريكة في هذا المجال خلال أسبوع الفصل العنصري في مطلع آذار ٢٠٠٩. بالإضافة إلى ذلك، نظمت المؤسسات فعاليات أخرى حول يوم الأرض الخالد، وزيارات تبادلية بين المؤسسات الشريكة في البرنامج، ومقابلات مع عدد من أبناء الجيل الأول الذي عايش النكبة والتهجير ليحدثهم عن تجربته.

كما شارك طلاب برنامج تنمية الناشئة بشكل ملفت للأنظار ودوري في الكتابة إلى جريدة «حق العودة» التي يصدرها مركز بديل باللغة العربية وتوزع في مجمل أرجاء فلسطين التاريخية حول قضايا مختلفة، منها مقاطعة إسرائيل، والعنصرية والأبارتهايد وحق العودة. وساهم طلاب البرنامج أيضا في المشاركة الفعالية وإغناء الموقع الخاص ببرنامج تنمية وتدريب الناشئة على الانترنت من خلال كتاباتهم ورسوماتهم.

### المخيم الصيفي «أجيال العودة»

يعتبر المخيم الصيفي «أجيال العودة» من أبرز الفعاليات غير المنهجية في برنامج تنمية وتدريب الناشئة في مجال حقوق اللاجئين باعتباره جامعا لجميع المشاركين في هذا البرنامج. وقد أقيم المخيم الصيفي «أجيال العودة» ما بين في مطلع شهر آب ٢٠٠٨ في قرية الزيتونة السياحية في مدينة بيت جالا وجمع أكثر من ٣٠٠ طفل من المشاركين/ات في البرنامج. وجمع المخيم الصيفي بين الترفيه والتثقيف السياسي للأطفال حول ما يدور في محيطهم خصوصا حقهم بالعودة إلى ديارهم الأصلية وتربيتهم على هذا الحق، بالإضافة إلى خلق آليات تواصل فيما بينهم رغم الإجراءات الإسرائيلية الرامية للتفريق بينهم، بالرغم من أن إجراءات الاحتلال حالت دون وصول مهجري الداخل واللاجئي قطاع غزة وسوريا من المشاركة الفعلية في المخيم الصيفي.

وقد اشتمل مخيم أجيال العودة على العديد من الفعاليات والمحاضرات والأنشطة السياسية والترفيهية إلى جانب زيارات لمخيمات اللجوء في بيت لحم وهي مخيمات عايدة، العزة، والدهيشة، على شكل مسيرات تؤكد على حق العودة وتندد بالممارسات الإسرائيلية وعلى رأسها جدار الفصل العنصري. اما فيما يتعلق بالمحاضرات فقد اشتمل برنامج مخيم أجيال العودة على مدار أيامه على محاضرات وجلسات للنقاش ومحاورة الأطفال لمواضيع سياسية واجتماعية مثل حق العودة وقرارات الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ذات الصلة، التي تكفل هذا الحق إضافة إلى مواضيع مثل مقاطعة إسرائيل وأساليب التحقيق في سجون الاحتلال وجدار الفصل العنصري والاستيطان وأثرها على الشعب الفلسطيني ومستقبله، بالإضافة إلى محاضرات تتناول حقوق الانسان عموما مثل حرية التعبير والرأي والديمقراطية وغيرها. وفي ساعات المساء اشتمل برنامج المخيم على مسابقات ثقافية لم تتعد كثيرا عن واقع الأطفال وما يحيط بهم حيث ركزت هذه المسابقات الثقافية على تاريخ القضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة. كما تم تنظيم عروض فنية ودبكات شعبية وأغاني وطنية، ومعرض رسومات وصور، قدمتها على مدار أيام المخيم المؤسسات المشاركة فيه.



## برنامج تنمية وتدريب الناشئة في مجال حقوق اللاجئين الفلسطينيين

٢٠٠٨-٢٠٠٩

الرقم	المؤسسة	التجمع، المنطقة	المدرّبون	عدد الطلاب
١.	مركز ثقافة الطفل	مخيم الفوار، الخليل	محمد أحمد محمد أبو عجمية ايمن محمد أحمد السراحنة	٢٧
٢.	مركز لاجئ	مخيم عابدة، بيت لحم	المحامية آمال ابو سرور، محمد وليد العزة، كفاح عجارمة	٢٦
٣.	مركز أطفال الدوحة	الدوحة، بيت لحم	عصام فراج، نضال الاحمر، محمود زكوت	٢١
٤.	مركز يافا الثقافي	مخيم بلاطة، نابلس	حسن الاقطم، فايز عرفات، تيسير نصر الله، إبراهيم عبد الله جمال، حسام خضر، جهاد عزت	٤١
٥.	مركز الشباب الاجتماعي	مخيم عقبة جبر، أريحا	مصطفى عويضات، جهاد عويضات، عبد الخالق دامو، راوية العالم	٣٩
٦.	مركز الشباب الاجتماعي	مخيم الفارعة، نابلس	زاهر ابو كشك، عمر ابو حسن، باسل حمد منصور، ليلي سعيد نعجة، عائد رشاد جعايسة	٤٢
٧.	مركز الشباب الاجتماعي	مخيم الجلزون، رام الله	زياد عمرو، محمد محمود الجمزوي، محمد نبيل عبد الرحيم حسنين خميس فراج، بيسان دبور، محمود ياسين ابو شما	٢٥
٨.	مركز الشباب الاجتماعي	مخيم نور شمس، طولكرم	صالح الزهيري، صبحي يوسف عبد القادر شبراوي، جمال حسين سميط	٢٤
٩.	مركز الطفل الفلسطيني	مخيم شعفاط، القدس	علا الجولاني، أدم ربيع، عمر عبد الكريم سرحان، خالد الشيخ علي	٢٣
١٠.	جمعية كي لا ننسى	مخيم جنين، جنين	حمزة يوسف الشيخ قاسم، رائدة جميل فحل، مستهام ابو سلامة، فرحة ابو الهيحاء، روزان حسني كامل عودة، سمر شحادة دمج	٢٠
١١.	جمعية منتدى النصيرات	مخيم النصيرات، غزة	حمزة يوسف الشيخ قاسم، رائدة جميل فحل، مستهام ابو سلامة، فرحة ابو الهيحاء، روزان حسني كامل عودة، سمر شحادة دمج	٣٧
١٢.	جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين	الناصرة	رماح مفيد، قدرى ابو واصل، داود بدر	٢٠
١٣.	مجموعة عائدون	مخيم خان الشيخ، (دمشق) سوريا	د. رجا ديب، روان الباش، محمد حمدوني، بسام درويش، محمود فارس، سعيد ديب	٢٣
	مجموع الطلاب المشاركين			٣٦٨

نحن الجيل  
الذي سيعود

## الكلمة الفصل: تقييم الناشئة للبرنامج ورؤى التطوير

مثلت دورة تطبيق برنامج تنمية وتدريب الناشئة للسنة الثالثة بالنسبة لمركز بديل محطة أساسية في تقييم البرنامج استراتيجيا. فالبرنامج من الناحية التطبيقية يحتاج إلى جهد كبير ومواكبة مستمرة؛ الأمر الذي دفع بديل إلى إتباع خطة منهجية في التقييم عبر زيارة المؤسسات، واللقاء بالمشرفين والمشاركين، وتنظيم ورشات العمل الخاصة بالبرنامج وذلك توخيا للوقوف عند المعوقات والصعوبات وسبل تجاوزها أو حلها. لقد دأب بديل على التوقف عند تفاصيل التنفيذ الصغيرة سواء من حيث الآليات أو الوسائل والأدوات سعيا إلى الاستفادة من الخبرة المكتسبة في كل موقع لغايات تعميمها، وسعيا لاستكشاف سبل التطوير الأفضل لتحقيق غايات البرنامج.

لقد كان لتقييم المشاركين/ ات للبرنامج عبر سنوات تنفيذ البرنامج كبير الأثر في تعديل وتغيير وتطوير المنهج الدراسي والتربوي نظريا وعمليا. وهنا لا بد من تسجيل كلمة فخر بالمشاركين/ ات والمشرفين/ ات وكل المؤسسات المشاركة حيث ان الجميع قد أسهم فعليا في تنفيذ وإنجاح وتطوير هذا البرنامج الذي أصبح يشكل ركنا في إستراتيجية بديل في مجال الدفاع عن حقوق اللاجئين. ولعل اقتراحات المشاركين/ ات الواردة أدناه هي خير دليل على مدى أهمية البرنامج من جهة، وعلى أثره على وعي وانتماء جيل الناشئة من جهة ثانية. وبعد الاطلاع على مختلف الاقتراحات الواردة من مختلف المؤسسات والمشاركين/ ات، تبين ان الرؤى متشابهة ومتداخلة وتكاد تكون متماثلة في مختلف المواقع. وعليه فقد ارتأى بديل، وهيئة الإشراف على البرنامج وهيئة تحرير هذا الكتاب إيراد مقترحات المشاركين/ ات مجتمعة باعتبارها مشتركة وتشكل أساسا لتطوير البرنامج. وبطبيعة الحال، فان جمع الاقتراحات أدناه على شكل وثيقة واحدة مشتركة، لا يسقط التميز المؤسسي أو الفردي لمن أسهموا في تقديم الاقتراحات، إنما هو تأكيد على إستراتيجية الاستفادة من التجربة ومراكمتها ونقلها وتعميمها. وقد تم تقسيم اقتراحات الناشئة إلى قسمين: قسم الاقتراحات العامة، ويشمل الاقتراحات الموجهة إلى المجتمع الدولي، الدول العربية، والقوى الفلسطينية، وقسم الاقتراحات الخاصة، ويشمل الاقتراحات ذات الصلة ببرنامج تدريب وتنمية الناشئة.

### أهم الاقتراحات المقدمة من جيل الناشئة دورة برنامج ٢٠٠٨-٢٠٠٩:

#### الاقتراحات العامة:

١. الاهتمام بنشر ثقافة حق العودة، وتعريف العالم بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، ومواجهة الحرب الإعلامية الإسرائيلية على كل المستويات.
٢. على الدول العربية سحب اعترافها بإسرائيل، لان اعترافها بها هو تنازل ضمني عن حق العودة.
٣. تعزيز حملة مقاطعة إسرائيل اقتصاديا وثقافيا ورياضيا وفنيا على كل المستويات الفلسطينية والعربية والدولية، الرسمية والشعبية.
٤. إصدار جواز فلسطيني موحد لكل الفلسطينيين في كل مكان يكتب فيه الجنسية: فلسطيني، والدولة فلسطين، واسم البلد الأصلي، وتعترف به كل الدول العربية والإسلامية والصديقة.
٥. توحيد الصف الفلسطيني وعدم السماح لإسرائيل ودول العالم التلاعب على خلافاتنا الداخلية.
٦. تشكيل صندوق فلسطيني وعربي لإنقاذ وتطوير وتنمية الأراضي المهتدة بالمصادرة أو الواقعة على حدود المستعمرات الصهيونية.
٧. جعل المشاركة في المبادرات الشعبية والفعاليات العامة في مثل يوم الأرض، وذكرى النكبة، وذكرى صبرا وشاتيلا، وذكرى صدور قرار ١٩٤٤، وغيرها واجبا وطنيا عاما على كل فلسطيني.



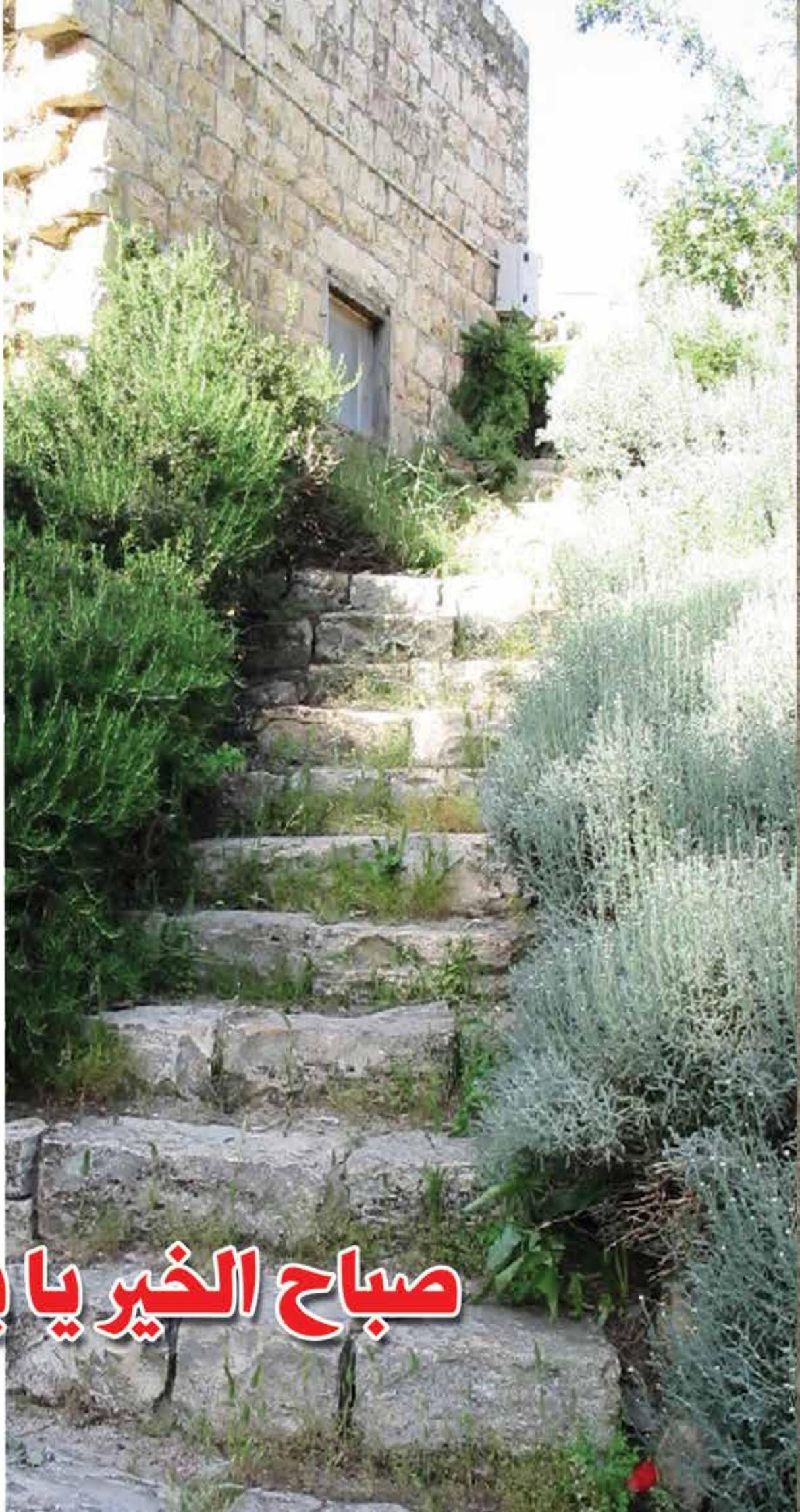
٨. عقد مؤتمر عربي وإسلامي يناقش موضوع اللاجئين الفلسطينيين ويؤكد على حق العودة إلى الديار الأصلية ويقرر منح اللاجئين في كل الدول العربية حقوق مساوية للمواطنين وحق النضال من أجل العودة.
٩. يجب على السلطة الفلسطينية وكل المؤسسات الأهلية أن تضع منهاج يؤكد ويدعم حق العودة، وأن تعمل على توصيل المعلومات والأفكار حول حق العودة بشكل صحيح وسليم إلى عقول وأذهان الشباب حتى تترسخ هذه الأفكار والمعلومات في عقولهم.
١٠. ضرورة التواصل مع الفلسطينيين في الشتات وتنظيم أنشطة مشتركة للأجيال الناشئة وعلى م.ت.ف. أن تدعم هذه البرامج.

#### الاقتراحات الخاصة ببرنامج تنمية وتدريب الناشئة:

- ١- التوسع في برنامج تدريب وتنمية الناشئة وليستفيد منه الجميع الصغار والشباب والكبار - الآباء والأمهات - والمدارس والجامعات.
- ٢- يجب أن يشمل البرنامج عرض أفلام للمشاركين وغير المشاركين عن النكبة وحقوق اللاجئين.
- ٣- يجب تنظيم رحلات ترفيهية وتعليمية وثقافية أكثر في البرنامج.
- ٤- إنتاج وإصدار مجلات حائط في كل مؤسسة مشاركة.
- ٥- إنتاج وإصدار مجلة خاصة للناشئة تصدر مطبوعة بشكل دوري.
- ٦- إنتاج وعرض مسرحيات عن اللاجئين وحقوقهم.
- ٧- تنظيم زيارات ورحلات إلى فلسطين التاريخية والقرى المهجرة.
- ٨- زيادة أيام المخيم الصيفي السنوي.
- ٩- تنظيم مخيمين: مخيم صيفي في بداية البرنامج ومخيم آخر في آخر البرنامج.
- ١٠- تنظيم مخيم صيفي وأنشطة مشتركة مع اللاجئين خارج فلسطين.
- ١١- تنظيم مخيم صيفي في خارج فلسطين مع ناشئة لاجئين. يشارك فيه أفضل خمسة من كل مؤسسة.
- ١٢- زيادة عدد الزيارات بين المؤسسات المشاركة.
- ١٣- إنتاج أنشودة عامة لكل اللاجئين والمهجرين.
- ١٤- عمل لباس موحد للمشاركين/ات في البرنامج.
- ١٥- تطوير صفحة برنامج الناشئة وتصميم موقع خاص يؤمن التواصل الدائم لكل مشارك/ة إنشاء قائمة بريدية تضم البريد الإلكتروني لكل المشاركين في البرنامج، للتحديثات والأخبار.
- ١٦- فتح المجال للمشاركين/ات لنشر مساهماتهم المختلفة (الصور، الرسومات، المواد المكتوبة...) على صفحات جريد حق العودة، وعلى الصفحة الإلكترونية للبرنامج.
- ١٧- تشكيل هيئة من الناشئة للتواصل عبر الإنترنت مع ناشئة العالم.
- ١٨- مساعدة المراكز المشاركة في البرنامج في عمل مواقع خاصة على الإنترنت.
- ١٩- فتح المجال للأطفال دون سن الثانية عشرة للمشاركة في البرنامج ولو حتى برسومات.
- ٢٠- أن يزيد مركز بديل حجم تمويل المؤسسات المشاركة، ويغطي نفقات الأنشطة ذات الصلة بالبرنامج.
- ٢١- أن يتبنى مركز بديل في كل مؤسسة فرقة الدبكة والمسرح ويمول أنشطة الرسم والتصوير.
- ٢٢- أن ينظم مركز بديل احتفالات لتكريم الأشخاص الذين عاصروا النكبة لشكرهم على صمودهم.
- ٢٣- أن لا يكون برنامج تنمية الناشئة مقتصرًا على اللاجئين من الطلاب بل يجب مشاركة طلاب المدن لتعريفهم بحقوق اللاجئين.
- ٢٤- أن يتضمن كتاب الناشئة السنوي شرحًا عن المجازر والحروب الإسرائيلية.
- ٢٥- أن يزيد مركز بديل المساحة المخصصة للرسومات داخل كتاب الناشئة «نحن الجيل الذي سنعود».

## الفصل الأول

صباح الخير يا بلدي



## إنت من وين؟

### أنا من اللد

أنا أنتمي الى عائلة هجرت من بلدها الجميل: اللد. اللد بلد جميل جدا بما فيه من بيارات صنعتها أيدي المهجرين، فالسبب الذي أدى الى ترك هذه البيارات هو إرهاب قوات الاحتلال التي هجرتهم غصبا عنهم، فتهجّر منهم وبقي عدد آخر، فهذا البلد عانى وما زال يعاني حتى الان.

يحيى زكريا عبد الله دار عواد، ١٤ عاماً، يقيم في مخيم الجلزون

### أنا من الدوايمة

قريتي قريبة مني ولكنها بعيدة جدا جدا، يفصلني عنها جدار، يمزق اللحم ويضع الملح على الجرح. استطيع من مكان سكني الفقير أن أشم رائحتها المليئة بعبق الياسمين، ونسيم البرتقال والليمون. قريتي أمامي كالكف، تقول لي أقترب يا بني لتلعب على العشب. قريتي فيها آبار مياه عذبة أشتهي شربها في مخيمي الفقير، الجميع عطشان. قريتي تحبني كما أحبها، ونحلم كل ليلة بأننا التقينا من جديد.

وطن جهاد سعادة، ١٧ عاماً، يقيم في الخليل

### أنا من صميل

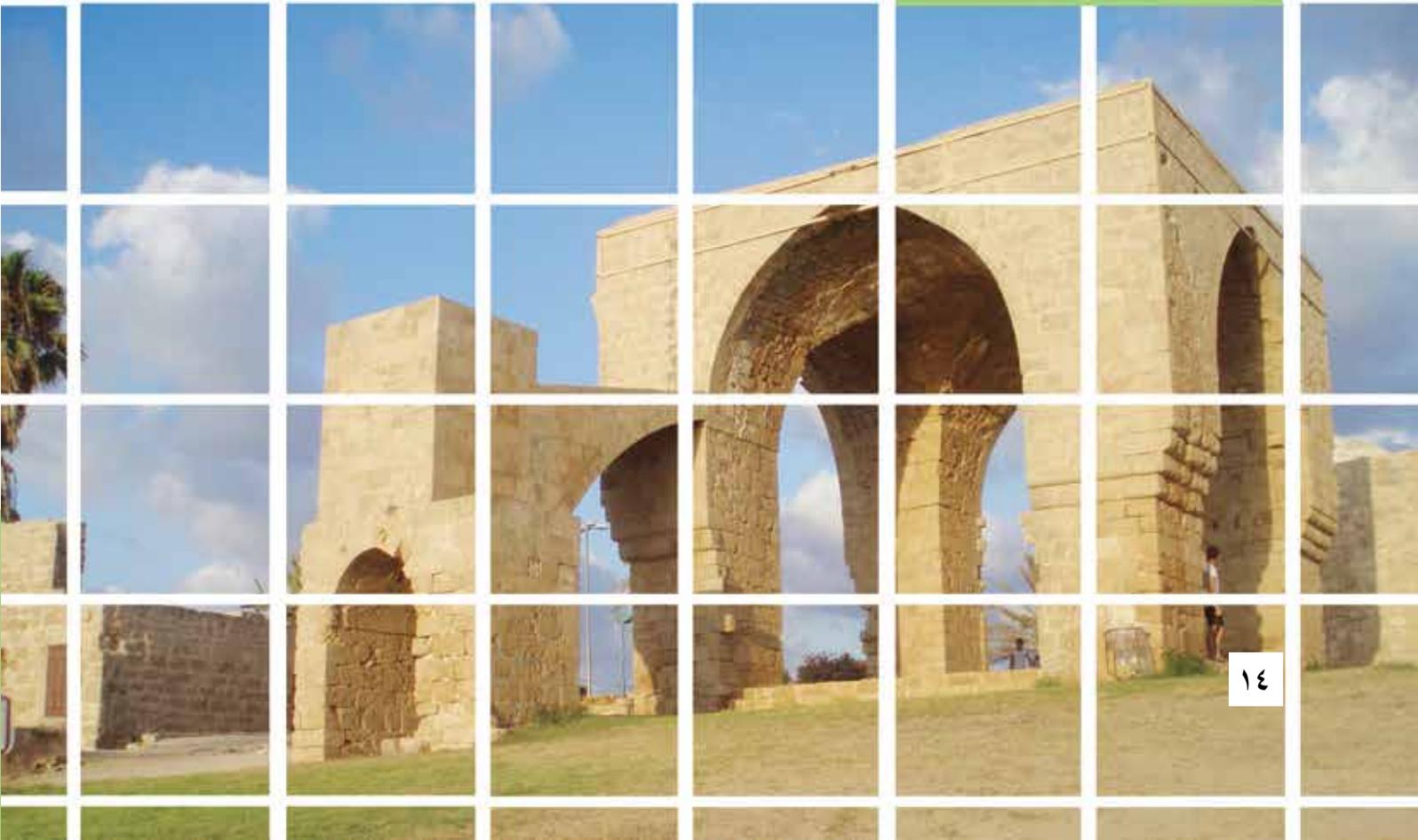
الشمس تغيب والقمر يظهر، وما زالت قريتي التي أفخر بها فعلا بكل معاني الحب والاخلاص. أصفك من خلال عجوز في أزقة المخيم، وأسير من خلف القضبان. كل هذا من أجلك ايتها القرية الصامدة، لا اعلم كيف أصفك! أتعلمين؟؟ فكل من يسألني من أين أنت؟ اقول له: أنا من قرية صميل وأفتخر باسمها.

عهد وجيه الدرياشي، ١٥ عاماً، تقيم في مخيم الفوار

### أنا من ياقوق

قريتي لم أرها ببصري ولكنها موجودة في مخيلتي... أراها ببصيرتي التي فطرت على حب الوطن والتعلق به والاشتياق له... عندما أتأمل وأفكر بقريتي أرسم لها صورة في خيالي... فأراها أجمل بقاع الأرض وأبهائها... أرى فيها البيارات وأشجار الليمون، وتعبق بأنفاسي رائحة نسيماها الم'عطر بالحبق ورائحة ترابها الندي... وأتمنى أن أستيقظ في يوم من الأيام وقد صار لي جناحين فأطير بهما وأسافر لأصل إلى بلدي... وعند وصولي سأقوم ببناء عش كما تفعله الطيور وأمكث في عشي ولا أخرج منه أبدا... ولكي لا أخرج منه سأقوم بقص جناحي حتى وإن كنت سأموت... فلا أجد أجمل من موتي في عشي الذي أحبه وسأبقى أحبه.

شذا محمد قاسم، ١٧ عاماً، تقيم في خان الشيخ- دمشق



## أنا من الشيخ مؤنس

بلدي الأصلي هو الشيخ مؤنس، قضاء يافا، البلد الذي لم أره، البلد الذي هجر منه أبي وجدتي وعائلتي، البلد الذي كان يجب أن أولد فيه. فهناك حقي بأرضي وليس هنا في المخيم بين الأزقة والشوارع الضيقة... هناك بلدي حيث نسيم الحرية والزهور والأشجار الخضراء، فنحن أصحاب الحق وما هم إلا مغتصبين للأرض... فلن أنساك يا بلدي وسأظل أحلم بالرجوع إليك حتى يتحقق الحلم بإذن الله.

احمد درويش حشاش، ١٦ عاما، يقيم في مخيم بلاطة- نابلس

## أنا من اللجون

كنت دائما أجلس مع جدي وكان يخبرني عن قرية اللجون. إنها قرية جميلة تحتوي على كثير من الأشجار وبينها نهر يجري ويسقي المزروعات، وكان فيها مدرسة ابتدائية للصف السادس لفئة الذكور، إحتلتها اليهود الصهاينة بعد طرد اهلها، وقد ذكر لي جدي أنه كان عمره حوالي ٣٥ سنة، وان الصهاينة أخرجه وكان معه مفتاح الدار الأصلي. قال لي أنه سيعود بعد فترة قصيرة، لكن اليهود استغلوا المنطقة وأخذوها منهم والى الآن لم يعود.

سلوى عبد الله محمد خضر ستيتي، ١٥ عاما، تقيم في مخيم جنين.

## أنا من طيرة دندن

قريتي كانت هناك ولا تزال هناك. اعتقد أنها هناك تكيي الآن بسبب الاحتلال الإسرائيلي... كلنا نكيي ولكننا صامدون. أحبها، نعم أحبها وسأبقى أحبها مهما جاز الزمان وتغيرت الأحوال... ولو أنني هناك الآن لكانت لي حياة جميلة... ولكنني أعرف ان يوما ما سيأتي وسوف نذهب إليها وسنسكن فيها ويتحقق حلمنا هذا بإذن الله.

عير حسن حرب عوده، ١٤ عاما، تقيم في مخيم بلاطة- نابلس

## أنا من المالحه

منذ ولادتي لم أعرف سوى كلمة ما زالت ترافقني في كل مكان (المالحه)، أسأل عن هذه الكلمة يقولون أهلي لي سوف تراها قريبا.. فترة طويلة وأنا أحاول أن أعرف معنى هذه الكلمة، فعندما شممت رائحتها الجميلة وعندما شاهدتها من وراء القضبان، رأيتها بعين مظلمة، تذكرت أحاديث كثيرة عن قريتي (المالحه)، تذكرت الزهور وتذكرت أشجار الزيتون والسماء الصافية، وعلمت تماما أنني سأحمل يوما المفتاح، وأفتح كل أبواب القرية، وأني ما زلت صامد وصابر رغم الاحتلال.

ابراهيم ابراهيم معل، ١٤ عاما، يقيم في مدينة الدوحة.

## أنا من رأس أبو عمار

ان القرية التي قد هجرت منها هي رأس أبو عمار وهي قرية عظيمة. أنا أحبها ولقد سألت الأجداد والأباء عنها فكل إنسان يتحدث عن قريته المهجرة وكيفية الحياة كانت فيها. الحياة قديما كانت أجمل ولها طعم، وقد يكون فيها كل شيء موجود. أما الآن فالحياة مملة وليست جميلة. فالعادات والتقاليد قد نكسبها من أجدادنا وأبائنا، ولذلك أتمنى من الله وبموعد قريب وعاجل لي ولكل انسان وانسانة ان يعودوا الي قراهم التي هجروا منها.

شوكت وليد ملش، ١٥ عاما، يقيم في مخيم عابدة

## أنا من بيت محسير

بعد واحد وستين عاما، جلسنا نستذكر الماضي. بدأت قصة حزينة هناك، هناك في بيت محسير، تحت أشجار الزيتون، بين الكروم، عند سفوح الجبال، هناك جاء الفجر بغيوم سوداء، وفجأة بدأ المطر، من نوع آخر، مطر قاتل، فصل بيني وبين قريتي.

شروق اسعد، ١٥ عاما، تقيم في بلدة الدوحة-بيت لحم



صورة مقدمة الفصل الاول: قرية سعسع،

تصوير: مقبولة نصار

الصورة على اليمين: قرية الزيب

مصدر الصورة: palestineremembered.com

# أنت من وين؟

# المنسي

## لن انسى المنسي

قريتي تسمى بالمنسي قضاء حيفا، لم أرى قريتي منذ صغري لكن كان جدي ولا زال يحدثني عنها وعن معالمها الأثرية والتاريخية. أما بالنسبة لي، فشعوري تجاه قريتي بمثابة شيء مقرب مني أو قيم بالنسبة لي أن صح التعبير.

موسى العامر، ١٧ عاماً، يقيم في مخيم جنين

## أنا أحمد من المنسي

قريتي هي المنسي قضاء حيفا، الكثير من أقاربي كانوا يقولون لي عنها انها قريتي التي هجر منها جدي وأقاربي والكثير من الفلسطينيين. لكثرة ما تحدثوا عنها، إني اشتاق لرؤيتها. أنا أحمد من المنسي، لم أر القرية ولكن رأيته في أحلامي لأن أجدادي قالوا لي عنها وتصورتها في عقلي ورسمتها على الجدار والورق قريتي اشتاق لرؤيتها.

أحمد فايق حسين مرعي ضباية، ١٧ عاماً، يقيم في مخيم جنين.

## لكل إنسان بيت.. وبيتنا في المنسي

قريتي هي المنسي قضاء حيفا والكثير من الناس كانوا يسكنو فيها وكانو يقولون لي عنها انها بلدي ما أحلاها هل يقبل إنسان أن يعيش في بلد ليست به؟؟ إني اشتاق لرؤيتها ان كل إنسان له بيت وهجر منه يحن اليه أما نحن الفلسطينيون هجرنا من بلدنا بالغضب والقوة وفجأه حرماننا من رؤياها وهدمت.

ذياب رائد موسى عامر، ١٣ عاماً، يقيم في مخيم جنين.

## قرية تنعم بالهدوء والجمال

قريتي تدعى المنسي قضاء حيفا، وكان جدي يروي لي ولأخوتي وأقربائنا، عنها إنها هي القرية التي هجروا منها هم والكثيرين من العائلات الفلسطينية، ولقد قاموا بوصفها لي، على أنها قرية صغيرة جميلة تنعم بالهدوء والجمال، من جبال وسهول ووديان، ولكن هجرنا منها بسبب قسوة الصهاينة. قريتي إني اشتاق لك.

عبد الرحيم عامر موسى عامر، ١٧ عاماً، يقيم في مخيم جنين.



## عجور هي حلمي

عجور هي كلمة تعني لي الاستقرار والمحبة، وعجور هي حلمي، كل ما أريده هو العودة لقريتي الأصلية فقط، وعندما أتذكرها أتذكر قول الشاعر الراحل محمود درويش : المكان هو الرائحة عندما أتذكر أرضاً أشم دم الرائحة وأحن الى نفسي النازفة.  
جهاد خالد عجارمة، ١٤ عاماً، يقيم في مخيم عابدة

## يوما ما

قريتي عجور، قرية الصمود والعزة والكرامة، عجور قريتي وقرية أجدادي، وأجداد أجدادي ، لن ننساك، ومستحيل التخلي عنك، فأنت قريتي التي لم أعش فيها، أنت الهواء النقي الذي لا أتففسه، أنتي الخضرة والمنظر الجميل الذي لا أتمتع به، ولكن يوما ما سأعيش في عجور وأحكي لأولاد اولادي عنك يا عجور.  
مجد الخولجا، ١٣ عاماً، يقيم في مخيم عابدة

## كان الحب يسود عجور

كانت الحياة جميلة في تلك القرية رغم انها صغيرة، وكان الحب يسود القرية والألفة واللطف في التعامل ولم يكن هناك عنصرية، فأنا اذكر ما تقوله أُمي كيف كانت تجتمع الجارات ويتحدثن ويضحكن معا، والجميع يحاول ان يسعد الآخر ويقف معه بمحبتهم لبعض...  
روض محمود عودة، ١٢ عاماً، تقيم في مدينة الدوحة

## لن ننساك يا عجور

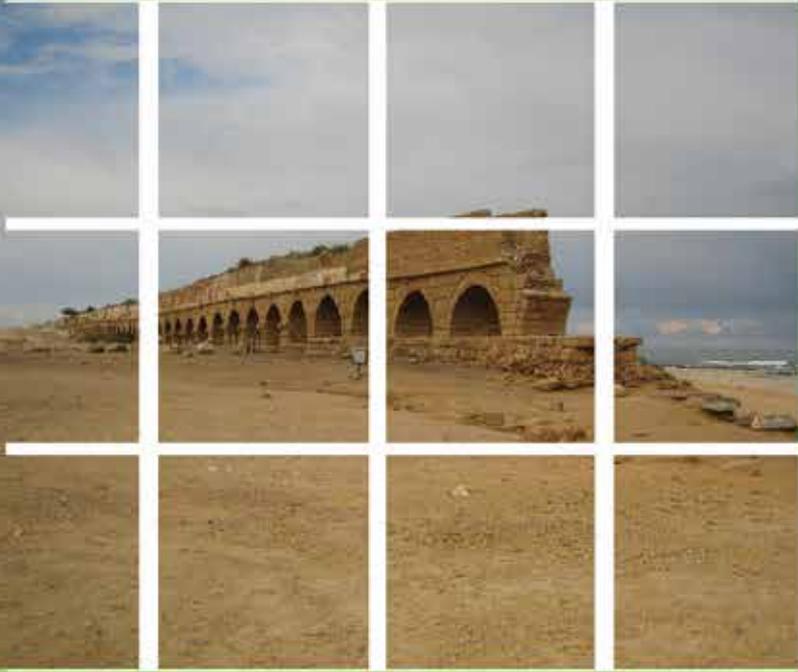
قريتي عجور من القرى التي هدمها الاحتلال الصهيوني، كان جدي يحكي لي كثيرا عنها ويوصف لي مدى جمالها وكم في نفسي أن أذهب اليها وأراها وأتخيل الحياة الجميلة التي كان جدي يقول لي عنها، وأن أبقى فيها مدى حياتي وأن أموت على ارض قريتي الجميلة وسأظل أقول، لن ننساك، لن ننساك.  
يونس السراحنة، ١٤ عاماً، يقيم في مخيم الفوار.

## أحب فيها كل شيء

قريتي عجور تقع في قضاء الخليل، ونود نحن الذين لم نر قريتنا عجور أن نرجع اليها لنرى ما بقي فيها من بيوت وأشجار التي كانت كل حياه أبائنا واجدادنا ، أحب في قريتي عجور كل شيء يسعد حياتنا من ساحة للعب ، وأشجار مثمرة مثل اللوز والتين والبرقوق.  
سلمان جهاد السراحنة، ١٤ عاماً، يقيم في مخيم الفوار .

## لا يستطيع الإنسان التخلي عن أرضه

ما زلنا مهجرين من أرضنا الصامدة قريتي عجور إحدى القرى المهجرة، أنا لم ازر بلدتي لكن الاجداد حدثوني عنها انها جميلة بالطبيعة. بصفتي انا لاجئ من بلدة عجور أتمنى أن ازورها ولو لمرة واحدة وأنشاء الله سوف نعود الى أرضنا ونبقى صامدين فيها الى يوم القيامة. الانسان لا يقدر أن يتخلى عن أرضه لذلك نضحي بكل ما نملك ولو بكلمة تجرح ضد الصهاينة وبكلمة تفرح قلوب أهل القرى المهجرة. لن ننساك يا أرض لن ننساك.  
محمد خليل السراحنة، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم الفوار.



الصورة اعلاه : قيسارية

مصدر الصورة: palestineremembered.com

الى اليمين: مخيم اجيال العودة ٢٠٠٨

تصوير: بديل

## إنت من وين؟

حين أفتح عيني، لذلك أذهب كل ليلة مبكرا إلى النوم لأحلم أنني أتدحرج على الأعشاب مع أبناء الجيران ونضحك وصوتنا يصل إلى السماء.

وعد جهاد سعادة، ١٧ عاما، تقيم في الخليل

### أنا من بصة الفالاق

هي منطقة زراعية ذات تربة خصبة، تعد من أخصب الأراضي الزراعية في فلسطين، تقع إلى الغرب مباشرة من طولكرم. كان بجانبها منطقة مليئة بالأشجار اسمها الغابة، حيث كان يختبأ بها الثوار. أما بالنسبة إلى شعوري فهي أرضي وبلادي كما هي لأبائي وأجدادي، وأتمنى أن أعود إليها. هذا حق طبيعي لي ولا يمكن أن يسقط بالتقادم وهو حق العودة، ولا يمكن أن هناك شيء يستطيع أن يسرق مني هذا الحق الشخصي.

تالا نواف أحمد عايدى، ١٧ عاما، تقيم في الضاحية-نابلس

### أنا من عرعة

قريتي، مسقط رأسي ورؤوس أبناء بلدي، حملت اسمها منذ طفولتي وترعرعت بسهولة وجبالها الشامخة، قريتي موسومة باسم الحب والمودة، عناوين بيوتها المحبة وحسن الضيافة وجودة الكرم، وشبابها إلى درب المجد يسيروا، وزينتها أولئك الشيوخ وما كانوا يفعلونه.

إيمان زياد يونس، ١٧ عاما، عرعة

### أنا من عرعة

ذلك الذي يربطني بقريتي التي لا أستطيع ان أتخيل مشهد الهجرة منها، شيء يربطني بها من الداخل فأشعر أن هذه القرية جزء مني، بشعور فطري اشعر بارتباطي بها. حكايات جدي وجدتي التي لم انسها تجعلني اشعر وكان تاريخها حاضر بي، وكثيرا ما اشعر ان وجودي بها هو استمرار لنضال بدأه أجدادي للحفاظ على قريتي، وها أنا أكمل المهمة واحرس قريتي التي لا تزال كوابيس الاحتلال تتهددها.

آيه عبد الحفيظ مرعي، ١٧ عاما، عرعة

### أنا من دير الذبان

انا طفلة من أطفال التشريد، حيث تشرد أهلي وأنا طفلة.. قد عشت طوال عمري وانا اسمع عن قريتي دير الذبان، والذي قد عمل الاحتلال على طرد أجدادي منها فأنا وجميع أطفال فلسطين اللذين هجروا أجدادهم وأبائهم لهم حق في هذه الأرض الرائعة الخضراء والواسعة ومثلما يتمسك الزرع في باطن الأرض في جذوره فنحن مثله سوف نتماسك لمقاومة الاحتلال حتى نعود إلى الديار.

رهام منصور شعبان الحسنات، ١٥ عاما، تقيم في مخيم الفوار.

### أنا من بئر السبع

طلالما سألت عن قريتي لأعرف من أنا؟ ولماذا لم ابق في بلدي؟ ذكرها في قلبي، ومحفور أسمها في عقلي وهويتي وحكايات أبي ودموع جدي ومفتاح داري، كلهم شهود على وجود قريتي دون أن أراها وأستنشق هواها... أحبها بالرغم من أنني بعيد عنها... فيا ليت الزمان يرجع عقودا لأمتع نظري بهذه القرية، وأقبل ترابها وأحميها وأتخلص من كل الحلم المزعج الذي يراودني، أين قريتي؟ أين قريتي؟

إسلام فايز سالم العرور، ١٨ عاما، تقيم في مخيم النصيرات-غزة

### أنا من صرعا

أرى في قريتي الكثير من الأشياء، أنها جميلة وأنا أحب أن ارجع لقريتي لأنها قريتي أولا ولأن هناك بيتي.

أحمد زهران، ١٤ عاما، يقيم في مدينة الدوحة.

### أنا من الدوامة

كان في قريتي بساتين برتقال طرد أهلها منها عند التشريد، وكان فيها جامع. أخبرهم الإمام يومها أنهم اذا لجئوا إليه سيكونون بأمان. ولكن، إستشهد يومها كل من دخل إليه. قريتي بها سهل جميل... قريتي اليوم حزينة فارغة لا يسكنها أحد، لا أرى قريتي



## أنا من زرنوقة

شوق وحنين، أرض هجر منها الملايين، بساتين وبيارات لأرض هي لنا ولا تزال. كره وحقد الطغيان، لم نمسح تلك الذكريات، ففي يوم شديد العتمة، يوم إختفى فيه القمر، وهربت فيه النجوم، يوم انسكبت الدموع والدماء، يوم صرخت أم على طفلها، وبكى شيخ على بيته يوم دخل القرية الآمنة جيش ظالم، فاختلطت فيه أصوات الصواريخ مع الأهات وأنين المصابين، فالبشر كالنحل يتناثرون. بكت الأرض دمعا على أهل منها رحلوا.

لطيفة الواوي، ١٥ عاما، تقيم في مخيم الفوار.

## أنا من أم الفحم

قريتي المهجرة أم الفحم ذات الجبال العالية والمنظر الخلاب، أتمنى العودة إليها والعيش فيها مدى الحياة، لأنها أمة ومحبيتي التي لا أستغني عنها... إنها روجي. أتمنى ان أتمشى في شوارعها وفي كل شبر منها، أتففس هواءها الطلق وان ألعب أنا وصديقاتي في قريتي الجميلة وحبيبتي، أتمنى العودة إليها وان نعيش كباقي الشعوب بأمن واستقرار وسلام، وان نعيش طفولتنا البريئة.

فاطمة نظمي علي عيشة، ١٥ عاما، يقيم في مخيم نور شمس.

## أنا من عرب الصبيح

بالقرب من جبل الطور القريب من الناصرة وعلى سفحه الغربي تقع قريتي عرب الصبيح. تقول جدتي أن الغابة تحيط بالجبل كما يحيط السوار بالمعصم، وفيها أشجار البلوط والسنديان والزعرور والبطم والزيتون، ويتحدثون عن تينة تسمى تينة مناد. وقد غيرت العصابات الصهيونية اسمها الى «كفار شبلي». لقد انتقل حنين الكبار إلينا، فلن أنسى جمال قريتي وحيي لها يزداد يوما بعد يوم.

إيلانا محمد حمدوني، ١٥ عاما، تقيم في خان الشيخ- ريف دمشق

## أنا من ساقية

صحيح أنني لم أرى بلدي ووطني، ولكني أحلم بأنني رجعت إليها وناديتها وكأنها تسمعي. لدي أمل بالعودة إليها أكثر من قبل، وخاصة بأنني اشتركت مع مؤسسة التبادل الثقافي في مدرستي وتعلمنا ما هو التاريخ الشفوي، وذهبنا إلى أكثر من بيت وأكثر من حارة وعرفنا كل شخص كم يتمنى أن يرجع إلى وطنه، وقابلنا أناس من بلاد كثيرة وعرفنا مدى شوقهم وحنينهم بالعودة إلى وطنهم. أنا متأكد أن كل منا يقول: لو أن الزمن يرجع إلى الوراء!

وفاء احمد عطا، ١٢ عاما، تقيم في مخيم عقبة جبر - أريحا

## أنا من صرفند الخراب

أنا لاجئ من بلدة صرفند الخراب، أسمع عنها كثيرا وأتخيلها:

أعشق أهلها... رغم أنني لا أعرفهم

أعشق ترابها... رغم أنني لم ألمسه

أعشق بياراتها... رغم أنني لم أذقها

أعشق سمائها... رغم أنني لم أراها

أيسر محمد القصاص، ١٢ عاما، يقيم في مخيم الدهيشة

## أنا من حارة الشرف

حارة الشرف بلدتي التي نشأ فيها أجدادي وأجداد أجدادي، التي لم أصلها طول عمري، ارسماها في خيالي أعيش معها وكأنني سكنت فيها، وأطير إليها في الأحلام، ما أصعب العيش بهذه الطريقة...عندما تجتمع عائلتنا، نبدأ بالحديث عنها وأبي يروي قصصا لنا كانت تحدث معه هناك، وعن أشجارها وإزهارها، ولو عدت إليها سأعمل على بنائها وتطويرها...

شهد احمد أبو عيشة، ١٢ عاما، تقيم في مخيم شعفاط

## أنا من رأس أبو عمار

قريتي أسمها رأس أبو عمار، لا أعرف سبب تسميتها بهذا الأسم، ولكنه أجمل أسم سمعته في حياتي، وأجمل بقعة في كل العالم، لأنني أنتمي لهذه الأرض والقرية. ولكن لسوء الحظ، لم أعش لحظة واحدة في قريتي على أرضي الحبيبة، واني أنتظر العودة لأعيش مثل كل الناس على أرضنا.

معن نضال ابو عكر، ١٤ عاما، يقيم في مخيم عايدة



# أنت من وين؟

## بيت جبرين

### حلم.. أحلمه كل يوم

عندما أسمع من أحد أيّ كان عن قريرتي، يقشعر بدني وأتمنى لو نرجع لها ونعيش فيها، أفضل من حياتنا مشردين في المخيمات ننتظر العودة، أفتخر أني من قرية كقريرتي كثيرة الخضرة، مكسوة بأشجار اللوز والتين والعنب والخروب، انها بيت جبرين حلم أحلمه كل يوم وأنا ألعب على أرضها كرة القدم التي أحبها.

سالي أبو طربوش، ١٥ عاما، تقيم في مخيم العزة

### رح نرجع

أنا أحب قريرتي، ومن كثر ما كانت جدتي تروي لنا عنها أحببتها أكثر فأكثر، وأتمنى أن أذهب إليها وأعيش فيها، ودائما كنت أسأل جدتي: لماذا تركتم قراكم وأراضكم للإسرائيليين؟ ودائما كانت جدتي تقول: أنا شكلي رح أموت قبل ما أرجع، بس أنا كنت أحكيها الا ما يأتي يوم ونرجع فيه لدارنا وقريرتنا، إن شاء الله رح ترجعي معنا على الدار.

اثال نضال محمد العزة، ١٣ عاما، تقيم في مخيم عايدة

### أتمنى زيارة بيت جبرين

كنت أتمنى أن أزور بلدتي، ولكنها لن تسنح لي الفرصة بدخولها، وكنت أتصور أنها بغاية الجمال. كانت جدتي تحدثني عنها كثيرا، وبينما كانت جدتي تحدثني عنها كنت أتصور أنني بداخلها وكنت أتمنى أيضا أن يكون بداخلها منتزه وحدائق وأشجار كثيفة ومتنوعة. وفي أحد الأيام أتاحت لي الفرصة أن أذهب لزيارتها ولكن الاسرائيليين لم يسمحوا لنا بدخولها، كنت أتمنى أن أعود في يوم من الأيام الى بلدتي وقريرتي الحبيبة وسوف أقول للجيش الصهيوني سوف نعود الى قرانا الحبيبة.

سدیل سعيد العزة، ١٣ عاما، تقيم في مخيم عايدة

### أرض اللوز والخروب والعنب

لم أزر يوما قريرتي وأتمنى لو رأيتها ولو لمرة واحدة، وأتمنى لو أرى بيت جدي وجدتي وأرض قريرتي الجميلة المليئة بأشجار اللوز والخروب والعنب، بيت جبرين الصامدة المهجرة أهاليها، أتصورها وأتخيلها قرية جميلة رائعة الجمال خلاصة بكل ما فيها.

حنين أحمد أبو طربوش، ١٥ عاما، تقيم في مخيم العزة

### كيف أنسى بيت جبرين؟

بيت جبرين تلك القرية الفلسطينية، بيوتها تحت الأرض وبنائها روعة. أشعر بأحاساس جميل، سعيد وحزين، أبكي بدون دموع. انني أحلم بالعودة الى بيت جبرين ومشتاق لها اشتياقا نابعا من أعماق قلبي المشتاق الى بلادي وأرض أجدادي وأبائي. كيف أنسى بلادي؟ والله لو أعطونا مال الدنيا أو عمارات فخمة وغيرها لن يقابل حفنة تراب من أرضي، ومن باع وطنه لا كرامة له. أتمنى من الله العودة إلى أرضي وبلادي البريئة حتى أموت وأدفن فيها.

آية أبو ربيع، ١٦ عاما، تقيم في مخيم الفوار.

الى يمين الصفحة: يافا

تصوير: مقبولة نصار

على الطابع: قيسارية

مصدر الصورة: palestineremembered.com

الى اليسار: خان ياردا

تصوير: مقبولة نصار



### بيت جبرين: الأم التي تنتظر ابنائها

أنا طفلة فلسطينية بلدي الاصيلي « بيت جبرين » كنت اتمنى لو انها محررة لكي ابقى فيها، ولكن بسبب ذلك الاحتلال البشع الذي أحتل قرיתי وقرى أخرى فلسطينية. بأي حق فعل الاحتلال هذا، فأنا اشبه قرיתי المهجرة بالأم التي تنتظر عودة ابنائها، لإعادة الفرح والسرور في قلبها من جديد.  
اهداء نافذ عبد المجيد الحليقاوي، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم الفوار.

### جار الزمان عليك

قرיתי يا من أراكي في نومي وأحلامي، قرיתי يا من أراكي في عين جدي واخواني، أنت يا من بقيت صامدة على مر العصور، أنت التي لم يستطع الصهيوني بالقوة منك العبور، ولكن الظروف هي التي قست عليك، فلذلك هزمت وهزلت وجار الزمان عليك، فأقبل عليك الصهاينة من جميع الجهات.  
مؤمن زياد أبراهيم الحموز، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم الفوار.

### صابرون ومرابطون حتى تحقيق الحلم

أنا من قرية بيت جبرين كانت القرية تشتهر بالزعر والمرمية، وعندما زرتها كنت صغيرة السن، لكن صورة القرية محفوظة في ذاكرتي. أنا أتمنى أن أرجع لقرיתי وأعيش بالبيت الذي عاش فيه جدي وأجدادي، فأنا كلما أسمع اسم قرיתי يبدأ قلبي يخفق وأتخيل «ستي» وهي بتخبز على الطابون، وأنا واخواتي جالسين بجانبها نأكل الخبز الطازج والزعر والزيت، ونتمتع بمنظر الحقول الخضراء، ونستمع بصوت العصافير وهي تترقز. فأنا أقول لقرיתי لن أنساكي مهما صار، وراح نضل صابرين ومرابطين حتى يتحقق الحلم، ونرجع الى بلدنا ونعيش بحرية وسلام دون أي قيود وأي طرق تعذيب .

شيرين إسماعيل أبو طربوش، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم العزة

### في عيني جدتي بريق

قرיתי بيت جبرين، وأنا أتوق لرؤيتها ولمس ترابها وحضن أشجارها وزيتونها، أنا أشعر بالحنين والشوق لأرى بلدي فلسطين وأزور الكرمل وحيفا ويافا وأتوق لرؤية بيت جبرين وأشجارها وترابها وبقاياها، وأتوق لرؤية أرضها الواسعة والجبال والسهول الخلابة، وأحب فيها الهواء الطلق والنقي الذي أشعر به كلما حدثتني جدتي عن بيوتنا وعن بيت جبرين، كلما جلست الى جدتي وتحديثنا عن بيت جبرين أرى بريق في عيناها لم أره من قبل، ربما هو الشوق والحنين وكلما رأيت مفتاح بيتنا في جيب جدي أشعر بأرتياح فلا بد أن يعود الحق لأصحابه مهما طال الزمان.

عبد الفتاح يحيى دعاجنة، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم عابدة



## إنت من وين؟

### أنا من المألحة

قريتي المألحة، أحبك حبا لا يوصف لا كانت روحي وحياتي، أنت الماضي والحاضر والمستقبل، أنت الجذور والسيقان والفروع والأوراق، أنت الحنان والأمل والتفاؤل، مهما مدحتك فلن أوفيك حقك، زيتونة أو لوزة أو عنبة أو رمان من أشجارك تغنيننا وتوفيننا... آه لو أشرب من ماء البئر العذب في جانب بساتينك، عندها سأرتوي بالحب.  
برهوم محمد أديب برهوم، ١٥ عاما، يقيم في مدينة الدوحة-بيت لحم.

### أنا من دورا

حين أنظر الى قريتي أشعر بالفخر والاعتزاز لانها بالفعل قرية بكل معنى الكلمة أحبها هدوئها.. أنا لست لاجئة لكنني اناضل مع أهلنا اللاجئين حيث أن قضيتهم نفسها هي قضيتنا.. أحب قريتي لأنه يتواجد فيها أناس في غاية الطيبة أرجو واتمنى ان يرجع اللاجئين الى ديارهم ليشعروا بطعم الأمان الذي أشعره كل يوم ولا سيما وأنهم مهجرون سواء في الداخل أو في الخارج.  
غدير عيسى أحمد الكومي، ١٦ عاما، تقيم في قرية الحدب-الخليل.

### أنا من الفالوجة

أنا من الفالوجة لو أني عصفورة أستطيع الطيران في كل مكان، لأول مكان ذهبت إليه هو بلدي الفالوجة، تلك البلاد الجميلة، التي كلما سمعت عنها أزدادني الشوق لرؤيتها، فكم أتمنى أن أزورها ولو لمرة واحدة في حياتي كي أخبر عنها أبنائي في المستقبل.. وإذا لم أذهب فأتمنى ان يخبروا أبنائي أنني كنت أتمنى زيارتها.

رنين قاسم حسن النجار، ١٦ عاما، تقيم في مخيم الفوار

### أنا من قيسارية

يوجد في قيسارية العديد من المناطق الجميلة، مثل البيارات والجوامع التي كان يصلي بها أجدادي وكانوا يمارسون مهنة السياحة والزراعة والصيد. وقد كانت على البحر المتوسط وكانت مساحتها صغيرة الا أنها كانت من أروع وأجمل القرى.  
عبد الرحيم حلمي خربوش، ١٤ عاما، يقيم في مخيم جنين

### أنا من زرنوفة

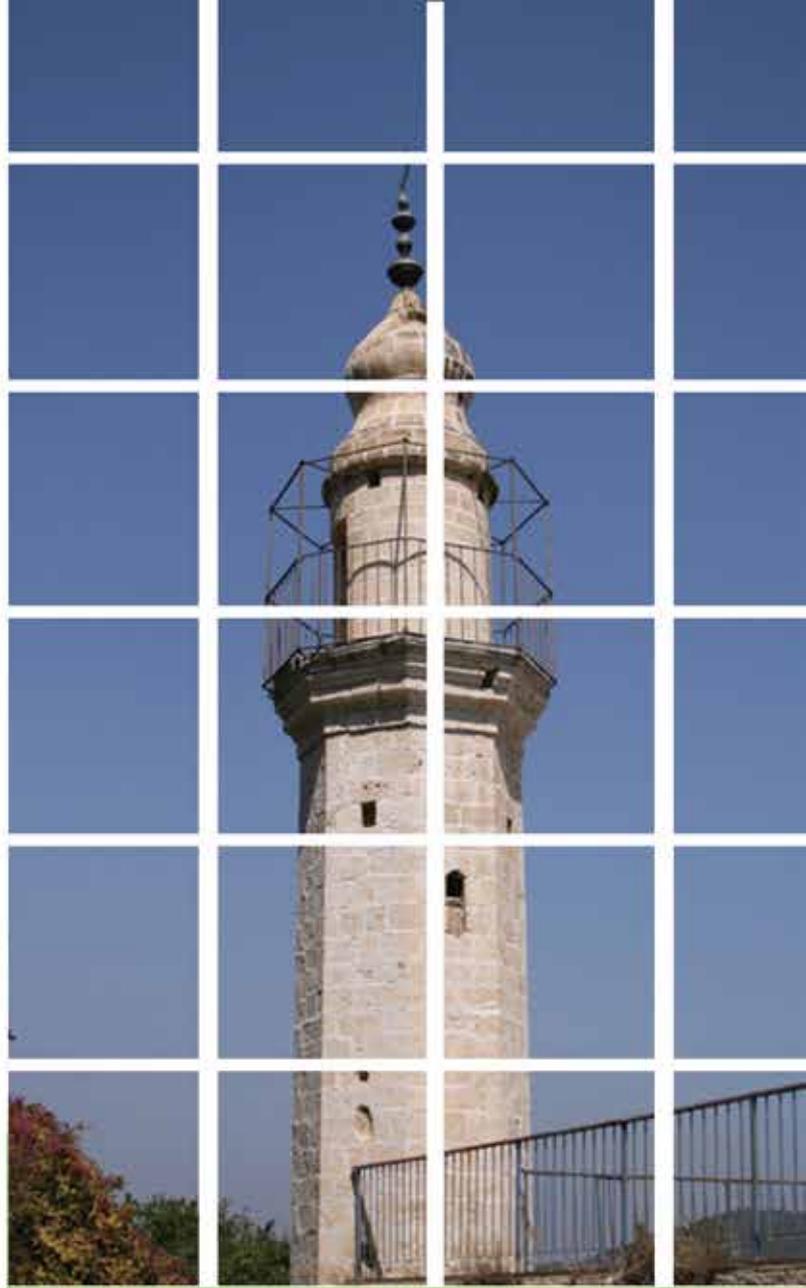
بلدي كم اهوها واشتاق لرؤيتها واقبل ترابها واشم رائحتها... وأتمنى لو أعود لأصلح وأزرع أراضيكم لتصبحي خضراء... وأعمر البيوت لتكون أجمل بلدة في فلسطين... وأتمنى إعمار المناطق الأثرية ليأتي السياح اليك وينبهرون بجمالك، ويصفوا للعالم بلدة زرقونة... وتكوني مليئة بالسكان ونعيش حياة سعيدة ... أتمنى لك الأفضل.

محمد أنيس محمد أبو طاحون، ١٧ عاما، يقيم في مخيم النصيرات

### أنا من الغابسية

أنا أرى أن قريتي جميلة ولذلك أخذوها منا، وأتمنى ان أعود اليها لأن فيها حياة بسيطة وجميلة، وأجمل ما فيها الأشجار وبيارات البرتقال... لو كنت في قريتي الآن لكنت التقط ثمار الأشجار مع والدي وإخواني، ونفرح بالذهاب في نزهة إلى المناطق الجميلة مع العائلة.

معتز عبد الحكيم، ١٢ عاما، يقيم في مخيم الجلزون



عين كارم

مصدر الصورة: palestineremembered.com

الى اليسار : طلاب الناشئة في مخيم الجلزون

تصوير : بديل

# إنت من وين؟

### أنا من بصة الفالق

رؤيتي للقرية التي هجرت منها والتي أتمنى كأى طفلة العودة إليها، أن امكث فيها فترة زمنية طويلة حتى مماتي. أعيش كطفلة في ارضي واهتف باسمها إن قرיתי هي قرية «بصة الفالق» قضاء يافا التي اسمع عنها من أجدادي دائما... يرددونها على ألسنتهم، جعلوني أتقرب إليها وهي بعيدة أحببت فيها بساتين جدي وبياراته، مناطقها، صيفها شتاءها، أولاد حارتنا، أصواتهم، آلتهم البسيطة... أحببتها وأنا بعيدة.

شادن نمر احمد عايدي، ١٧ عاما، تقيم في الضاحية-نابلس

### أنا من أم الزينات

اذكر حين قال لي أبي أن فيها مدرسة من اكبر وأجمل المدارس، وأشجار الزيتون والعنب وغيرها... اذكر عندما كان جدي يحدثنا انه تعلم في هذه المدرسة ولعب وهو صغير مع أصدقائه تحت أشجارها... نعم كانوا يعيشون بسعادة وسرور... وأعرف انه بعد أن جاء الاحتلال دمرها بالكامل ولم تعد قرية جميلة مثل الأول.

حازم باسل منصور صبح، ١٣ عاما، يقيم في مخيم الفارعة

### أنا من الريحانية

الريحانية هي قرية آبائي وأجدادي، وأعلى ما لدي، فهي أعلى من روحي، وأعلى من أبي وأمي، وأنا ألعن هذا المحتل لأنه حرمني من تراب هذه الأرض العطرة، ولأنه هو الذي قام بإجبار أجدادي على الرحيل عنها، وأنا اشكر أجدادي جزيل الشكر لأنهم قدموا لها ولي كل ما في وسعهم.

صلاح احمد سعيد صبح، ١٦ عاما، يقيم في مخيم الفارعة

### أنا من الكفرين

أنا لاجئ هجرت من قرיתי الجميلة الواقعة على شاطئ حيفا، ولكن سأعود إليها كما يعود العصفور إلى أبنائه في العش، أنا طفل ولكنتي رجل في الفعل، هجرنا منها ولكن سنعود...سنعود...سنعود.

قيس عصام الغول، ١٤ عاما، يقيم في مخيم الفارعة

# إنت من وين؟



## اجزم

### أنا وأنت على موعد

يشتعل الشوق في قلبي ويفيض الحنين، ليحلق في سماءك ويهبط، ليطبغ قبلة على ثراك الطاهر يا اجزم، ها أنت تسكنين في قلبي، ومياه عيونك تروي عروقي، اشتهي طعم صبرك، والخبز من قمح بيدرك، والعنب والتين. سأكون على موعد معك، مع بزوغ الفجر الذي سيمحو ظلمة الليالي الحالكة على مر السنين.

مهند خالد جمعة خليفة، ١٦ عاما، يقيم في مخيم نور شمس.

### شيء بداخلي يجعلني أتعلق بها

لا اعرف من أين ابدأ عن قريتي الجميلة، اشتاق اليها كل يوم، وان شي بداخلي يجعلني أتعلق بها أكثر، بلدي جميلة جدا يانعة الأشجار ومزهرة الإثمار، حيث صفاء سماءها ليلا والنجوم اللامعة المشرقة، فيها تلال كثيرة وجميلة، أتمنى ان أعود إليها ذات يوم، لا بل أكثر من ذلك فانا متيقنة إيقانا كبيرا بالعودة ذات يوم.

بيان امين علي عبد القادر ابو حمدي، ١٦ عاما، يقيم في مخيم نور شمس.

### أناديك.. فهل تسمعين ندائي؟

قريتي اجزم: هناك، حين وقفت على العتبات، رايتك تنسايبين بين أحلامي، تحرقين روحي ووجداني، أفديك بحياتي «اجزم». لتحضن روحي روحك واحيا في الديار، لأرسم الحياة على ارض الحياة، اجزم يا من سكنت في لتكوني ذكرى، فأنت في بالي لو فقدت الذكرى، أناديك فهل تسمعي مناجاتي، ولادتي كانت وفاتي لأنني لم ابشر برؤيتك، أناجيك فهل تسمعين القلب المطرب والفؤاد المغترب... اجزم.

هيا سعيد ابو حمدة، ١٥ عاما، تقيم في مخيم نور شمس.

## عن طريق التهريب!

نحب أن أعود إلى قرانا الأصلية إلى مكان ذكريات  
جدينا الحبيبين ونمشي في شوارعها. نلحم أن  
نزورها ولو مرة واحدة وهذه أمنيئتنا ولكن نتساءل  
كيف سندخل قريبتينا والاحتلال يمنعنا منها؟ ممكن  
عن طريق التهريب! نحن حزينات لأننا بعيدات عنها  
ونتمنى أن نكون فيها لتضمنا إلى حضنها... إلى  
اللقاء القريب يا قرانا إن شاء الله.

آلاء رأفت الخوالدة، ١٥ عاما، من قسطنطينية،  
تقيم في مخيم عقبة جبر  
،وعرين صالح سليمان اسعيفان، ١٤ عاما، من قطرة  
تقيم في مخيم عقبة جبر

الى اليمين: حيفا

تصوير: فراس عكاوي، الحائز على المرتبة الثانية في جائزة

العودة لأفضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩

الى اليسار: من نشاطات البرنامج في مخيم بلاطة

تصوير: بديل

## العباسية

### كم أنا مشتاق!

كم أنا مشتاق لأرجع إلى بلدي الأصلية على قدر ما سمعت من جدتي عن بلدي الأصلية (العباسية) وجمال بلدتنا. كانت تقول لي أنها بلدة جميلة تمتاز بمساحة واسعة وخضراء، وكانت تخبرني عن أشجار الزيتون التي كانت تزين بلادنا، وأخبرتني أيضا عن الحياة الجميلة التي كانوا يعيشونها قبل الحرب التي دمرت كل هذه الأشياء الجميلة. أه كم أنا مشتاق ومتشوقة لأرجع إلى بلدي الأصلية وانعم في حضنها الدافئ الجميل واجلس على أرضها والمس ترابها واركض في شوارعها والعب في أرضها الواسعة، أه كم أتمنى أن يرجع كل شخص إلى بلده الأصلية.

مريم كمال سعيد كمال، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم عقبة جبر

### العباسية أرض مباركة

كنت جالسة مع جدتي وسألتها عن البلد الأصلي، فأجابت أنها العباسية، وتقع عند يافا وقالت أنها جميلة المنظر وتشتهر بالفواكه والخضار، وكنا نقطف البرتقال والزيتون والليمون، وكنا نعصر زيت الزيتون، وكنا نعمل بجهد لأنها أرض مباركة. وبعدها تم احتلالها من قبل الاحتلال. وقالت أنها فرحت جدا عندما خرج جدي من السجن، وان شاء الله تكتمل فرحتنا الكبيرة بالعودة إلى أرضنا وبلادنا.

سبا محمد سلبد، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم عقبة جبر

### انا من العباسية

أنا من العباسية، بلدي الأصلي وبلد أجدادي، من قبل سكنوها وعاشوا سالمين هادئين حتى أتى ذلك المحتل الإسرائيلي وقام بتهجير الفلسطينيين من قراهم وبلادهم الجميلة، وقام بتدميرها وتشريد الفلسطينيين. فكم أتمنى الذهاب إلى قريتي وبلدي وزيارتها، وكم أتمنى ان أعيش بها بحرية وسلام، فمتى سيأتي هذا اليوم الذي ستحرر فيه بلادي وبلاد أجدادي... متى...؟

رنا محمد بكير، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم شعفاط



## إنت من وين؟

### انا من وادي حنين

من بين أنقاض المخيم اقف، على ارض مرتفعة لعلي الملح سحباً تجري في سماء قريتي البعيدة، ارسل لها أشواقا وحنينا مع أسراب الطيور، وأرسل لمن جعلني أحمل كلمة لاجئ في بطاقتي رسالة: سأعود إلى قريتي. وادي حنين كم أتمنى أن أمشي على أرضك، تحت سمائك، أستنشق هوائك وأكتب على جدرانك . أنك حلم أدعو الله أن يتحقق في كل ساعة.

سارة حسن محمد أبو عياش، ١٧ عاماً، تقيم في مخيم النصيرات

### انا من السنديانة

في المطار وفي طابور الانتظار، حيث نكون كقطع الأغنام تارة على اليمين وتارة على اليسار، هناك عرفت أنني فلسطينية، من وثائق السفر واستجواب حتى الفجر عرفت أنني فلسطينية من الأبواب المغلقة، والتهم الملفقة، والأمور المعلقة تأكدت أنني فلسطينية. غريبة أنا بلا هوية وبلا ذنب سوى أنني فلسطينية وما زال اليوم مثل البارحة، انتظر واعترف بأنني فلسطينية، حدود وطني ضائعة كقرارات مؤتمراتنا مائعة، وتلك هي الفاجعة عريية انا فلسطينية، وبيتنا في القدس الأسيرة. هناك عبد الكريم صباغ، ١٦ عاماً، تقيم في مخيم نور شمس.

### أنا من قطرة

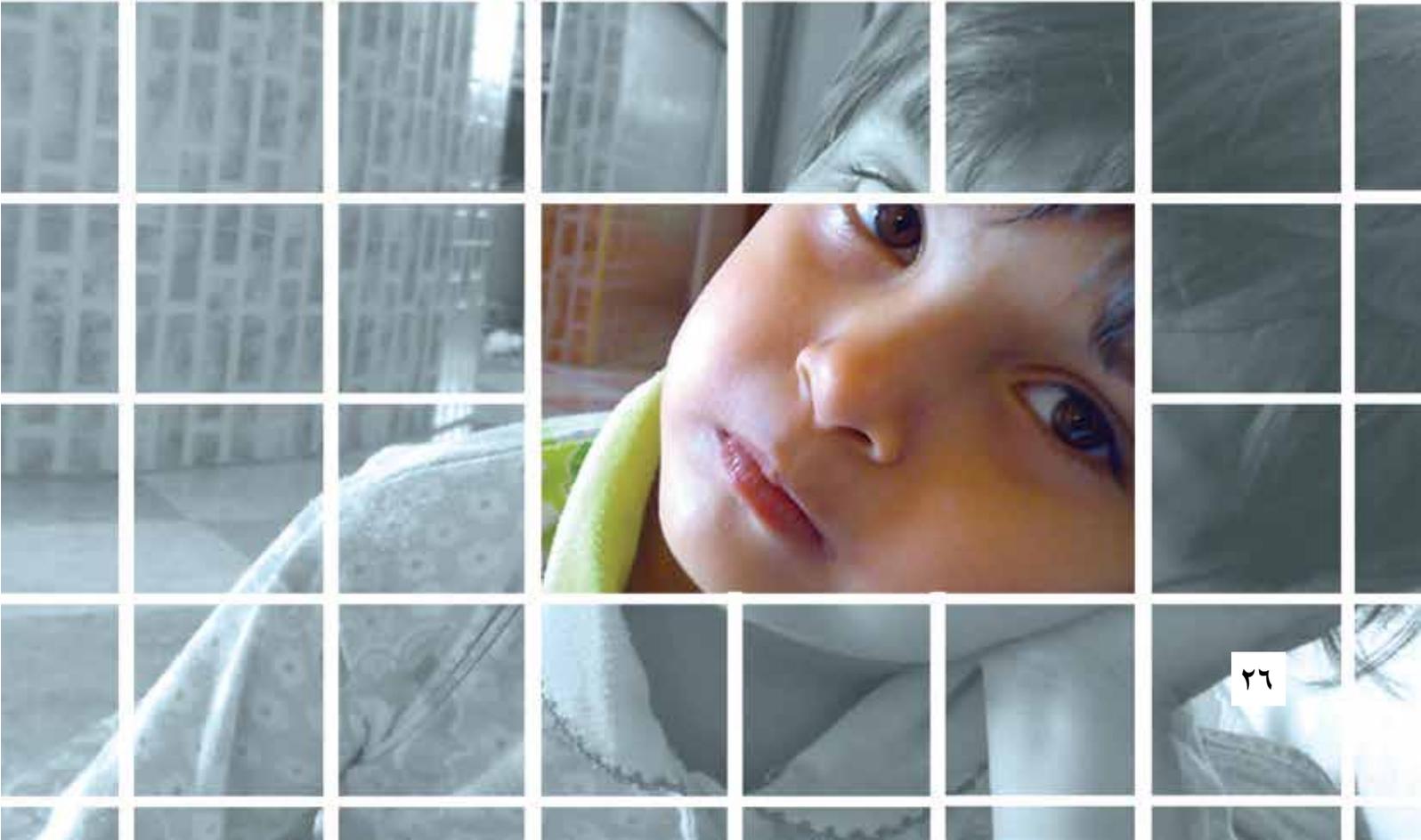
سمعت عن أشياء كثيرة وجميلة وأشياء غير مكتملة فيها مثل التعليم، سمعت انه لا يوجد فيها سوى مدرسة واحدة وأنها كانت تشتهر بالزراعة، وان المياه متوفرة في القرية وكان فيها قناة للمياه. أتمنى أن ترجع الأرض الجميلة ونعمر ما فيها من خراب، وشعوري اتجاه بلدي هو شعور لا يحسه الآخرون مثلي، أتمنى أن تحرر ونرجع إلى بلدتنا قطرة.

عبير يحيى محمد الأخرس، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم عقبة جبر

### انا من دير ياسين

قريتي هي حكاية عظيمة، أحب أن أسكنها، وبالأحلام أتخيلها. حدثت فيها مجزرة دير ياسين المشهورة، عاش فيها أجدادي وهي مسقط رأس أبي الذي هجر منها، حيث كان عمره ١٥ عاماً، ثم انتقل برفقة جدي إلى حارة الشرف ومن ثم إلى مخيم شعفاط، وكل ذلك ليس بإرادته إنما عنوة وغضب.

أروى محمد الياسيني، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم شعفاط



## أنا من علار

علار قرية جميلة وادعة في بيت المقدس، يوجد فيها أشجار اللوز والكثير من الأشجار، لا أعرف بماذا أصف بلدي! هل أصفها بالشمس عند غروبها؟ أم عند شروقها؟ هذه هي بلدي أتخيلها كل دقيقة وثانية، أحلم أنني أزورها وأنني جالسة تحت شجرة الزيتون وأمس ترابها الذي لم نستطع لمسه... لماذا نحن لا نستطيع... لماذا شعب فلسطين... لا أدري... لكني أدري وأعرف أننا سنرجع، وحق العودة مقدس، وأنا متفائلة وأتمنى أن يكون جميع أطفال فلسطين متفائلين.

روان البراقعة، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم العزة

## أنا من زكريا

قريتي اسمها زكريا نسبة الى سيدنا زكريا عليه السلام، وكانت زمان تسمى زخريا. أكثر إشي بحبو في زكريا ريحتها من أجدادي وترابها الذين ماتوا وهم يحبونها، وزريعتها أكثر إشي بنمو فيها ميرمية.

بتول حاتم فرارجة، ١٤ عاماً، تقيم في مدينة الدوحة.

## أنا من أم الفحم

بلدة من التي هجر منها الأهل والأقارب، وتشتهر بأم الفحم لأنه كان يصنع فيها الفحم، وكان جدي يحدثني أنهم كانوا يعيشون في عيشة جيدة حتى جاء الاحتلال عام ١٩٤٨ وكانت النكبة، اليوم الذي اسودت فيه الحياة في أم الفحم وفي اليوم نفسه تهدمت الحياة الكريمة.

نصر الله ابراهيم نصر الله محاجنة، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم جنين

## أنا من السديانة

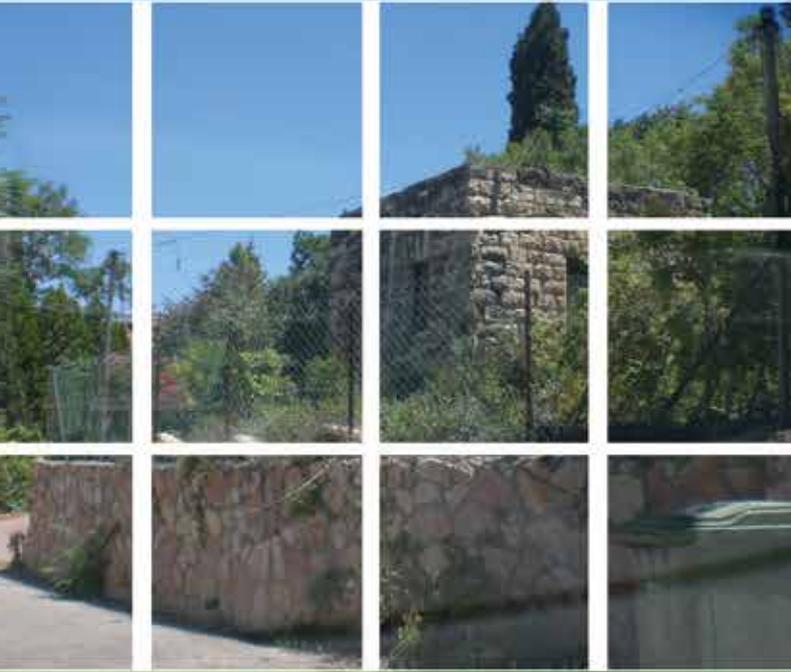
يا وطني في كل مكان  
وتفرقنا شعوب ولغات  
أحنا إلك لا بد راجعين  
يا وطني في كل مكان  
ما بتعرف اسمي وعنواني  
والحرية هدف إنساني  
أبء عبد الكريم صباغ، العمر: ١٣ عاماً، تقيم في مخيم نور شمس.

## أنا من طيرة حيفا

ما جمعته مخيلتي من صور لا تكفي لوصف قريتي التي تصورتها من كلام جدتي عنها، أردت العودة بمفتاحها لتفتخر بأرضها وبيتها التي عمرته بكل ما في وسعها وزرعته في كل زواياها، وذكرى أجدادها ترويهما بكل اعتزاز. جدتي... دمة في عيونها وجرح في قلبها حين تصف ما هدموه وما عمرته من بساتين، كانت تروي أزهارها بالماء الطاهر، وهي الآن تأمل عودتنا وعودتها لتعيد الحياة للبساتين.  
هيا سليمان محمود الشامي، ١٢ عاماً، تقيم في مخيم نور شمس.

## أنا من سرجونيا

أنا من قرية سرجونيا، أعيش في مخيم خان الشيخ في سوريا. منذ أن خلقت وأبي يحدثني عن قريتي التي لم نراها أو لم يراها هو أيضاً. ولكنه كان يروي لنا ما رواه له جدي من قبل، فأنا لم أر قريتي في حياتي ولم أر حتى جدي ليحدثني عنها، فهو كان بطلاً من أبطال فلسطين، دافع عن أرضه ثم عاش حياة اللجوء في الشتات، وكما أنا فخورة بجدي فأنا فخورة بقريتي التي أنجبت مثل هذا البطل.  
نغم عصام سعود، ١٧ عاماً، تقيم في خان الشيخ- ريف دمشق



الصورة اعلاه: قرية بيت محسير

مصدر الصورة: palestineremembered.com

الى اليمين: احدي المشاركات في جائزة العودة لافضل صورة ٢٠٠٩

# أنت من وين؟

# بيت نبالا

## أهل الجود والكرم

اسم قريتي بيت نبالا، محتلة منذ عام النكبة ١٩٤٨. تقع شرق مطار اللد، وهي مليئة بأشجار الزيتون، أرضها زراعية وفيها بيارات البرتقال، أهلها أصحاب الجود والكرم. يحدثني جدي عن خيراتها الكثيرة وعن أراضيها الواسعة. اشتاق إليها كثيرا وأتمنى أن أراها وأعيش فيها.

عبد الرحمن إسماعيل، ١٢ عاماً، يقيم في مخيم الجلزون

## أدفع الغالي والنفيس

قرية بيت نبالا هي قريتي الأصلية التي هجر منها أجدادي، وهي التي يزيد حنيني لها كل يوم، وأتمنى العودة لها في كل لحظة... وأنا مستعد لدفع الغالي والنفيس لأعود وأقف فوق ترابها الغالي... كم أحترق كل إنسان فرط في حق العودة وتنازل عنه! وأتمنى أن تكون عودتنا قريبة المنال.

زيد مصطفى مصطفى، ١٣ عاماً، يقيم في مخيم الجلزون

## كم هي صابرة! وكم نحن صابرون!

قريتي بيت نبالا القريبة من اللد، تتمتع بحقول البرتقال والليمون والزيتون. نشتم رائحة طابونها ونتمتع بمنظر المدرسة التي مازالت قائمة الآن، هذه المدرسة التي كان أبناء القرية يذهبون ليدرسوا فيها. وعندما تحدثني جدي عن هذه القرية، اشتاق لرائحة برتقالها الحزين الآن. وأحب أن أستمتع بمنظر تينها وصبرها، فكم هي صابرة على فرقنا، وكم نحن صابرون على فراقها.

حنين مصطفى نخلة، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم الجلزون

## كرومٌ تضيء طريق الضال

قريتي كانت قرية من القرى الجميلة التي كانت تتمتع بمحصول وافر من القمح والزيتون والكروم التي تتدلى كثرايا تضيء بها طريق الضال. ولكن بعد عام ١٩٤٨ وبالتحديد ١٥ أيار ١٩٤٨ هدمت القرية فوق أشجارها وكرومها التي تبكي اليوم على فراق أصحابها.

ضحى محمود أحمد سلامة، ١٥ عاماً، تقيم في مخيم الجلزون

## لا زال الخوف قائماً

كانت قريتي بيت نبالا من أجمل قرى فلسطين قبل ان يحتلها الصهاينة، أما الآن فحالها سيئ للغاية بسبب التهديم والتهجير والقتل الذي حصل فيها. كان الناس يتمنون ان يعودوا الى قراهم، لكن لا زال الخوف قائماً من أن يقتلوا وتهدم بيوتهم وأن يهجروا مرة أخرى يسيطر عليهم حتى اليوم.

ندى محمود سلامة، ١٥ عاماً، تقيم في مخيم الجلزون

## أمان وسلام

قبل عام ١٩٤٨، كان الناس يعيشون بأمان وسلام في قراهم والمدن، ولكن في ١٥ أيار ١٩٤٨ بدأ جيش الاحتلال بهدم البيوت في قريتي بيت نبالا ولم يبق اليوم إلا ما يهز مشاعر زائريها. سكنتها بعض العائلات الفلسطينية والتي لها جذور عريقة فيها. ومن بعض الآثار التي بقيت فيها هي المدرسة التي تدل على مستوى العالي للثقافة في هذه القرية الجميلة.

الاء قاسم سلامة، ١٣ عاماً، تقيم في مخيم الجلزون

## انا من عين حوض

انا من عين حوض، حدثني جدي عن قريتي أنها كانت جميلة، كانوا يعملون بها ويجاهدون من اجل الانتصار. كانت مليئة بالأشجار الخضرة والينابيع الجميلة، وان مشاعري نحوها حزينة لان اليهود الصهاينة احتلوا وصادروها، وأخيراً أتمنى أن أرى بلدي الجميلة. نداء محمد أبو الهيجاء، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم جنين.



الصورة الى اليسار : قرية لفتا

مصدر الصورة: palestineremembered.com

الصورة الى اعلى: كفر برعم

تصوير: مقبولة نصار

# عراق المنشية

## غابة وإشارتان بالعربية والإنكليزية

القرية اليوم: غرست غابة من شجر الكينا في الموقع وثمة إشارتان بالعبرية والانجليزية تعرف هذه الغابة بأنها (غابة مدغولين للسلام) ولم يبق من القرية سوى آثار شوارعها، مع بعض نبات الصبار المبعثر، ويستغل المزارعون الإسرائيليون قسما من الأرضي المجاورة . أتمنى أن أعود إلى قررتي...  
محمد جميل أبو ريا، ١٤ عاما، يقيم في مخيم عقبة جبر

## حبها مزروع في قلبي

صحيح أنني لم أولد في عراق المنشية، ولكن حبها في قلبي مزروع على طول السنين، فهي قرية جميلة وجذابة، فانا اشتاق لرؤيتها، فلا بديل عنها فأسأعي جاهدا للحصول عليها ولتحريرها ولنعود إليها مرة أخرى فاتحين.

محمود صلاح محيسن، ١٦ عاما، يقيم في مخيم شعفاط

## فيها الكثير من الخيرات

من خلال الأحاديث التي تدور في البيت بين والدي وجدي وأعمامي، يزداد شوقي لقررتنا كما أنني أتمنى أن نعود إليها ونعيش فيها، حيث سمعت كثيرا عن الخيرات التي كانت فيها مثل المياه العذبة والهواء النقي والمزروعات الكثيرة وخصوبة تربتها والمساحات الواسعة من الارض وبيارات الحمضيات وكثرة الطيور والمواشي، كل هذا يزيدني شوقا للعودة إليها والتمسك بها لأعيش فيها.  
محمد خالد جوابرة، ١٢ عاما، يقيم في مدينة الدوحة-بيت لحم.

## أقام فيها جمال عبد الناصر

من خلال الأحاديث التي أسمعها من أجدادي حول قررتي، إنها قرية جميلة جدا، تمتاز بخصوبة تربتها وسهولة أراضيها ومساحتها الواسعة... ويمتاز أهلها بالكرم والشجاعة وأقام فيها الجيش المصري بقيادة البطل جمال عبد الناصر. وكانت تمتاز بزراعة الحبوب وبالأخص القمح والحمضيات، وفيها آثار رومانية، وفيها مقام قبر العربي، يقع على مكان مرتفع يسمى تل العربي، لهذا انني أتشوق لرؤيتها والعيش فيها، لكن الاحتلال الصهيوني يقف أمام هذه الأمنيات.

ربي الجابري، ١٣ عاما، تقيم في مدينة بيت جالا.

## هل ينسى الإنسان أجمل أيام حياته؟

أسم قررتي عراق المنشية، لقد عاش فيها أجدادي حياة سعيدة وقضوا فيها أجمل أيام حياتهم، إنها تمثل طفولتهم السعيدة، هل ينسى الإنسان أجمل أيام حياته التي عاشها؟ وفجأة وبدون سابق انظار هجم الاحتلال الاسرائيلي واستولى على جميع ما نملك، وخرجنا منها بدون أي شيء، وأصبحنا نعيش في مخيمات اللجوء الآن.

نسيم (١٣) وفيفيان (١٤) محمود زكوت، يقيمان في مدينة الدوحة



## إنت من وين؟

### نحن من حمامة

كنت طفلاً عندما كان يحدثنا جدي ويقول: كنا نستيقظ في كل صباح على صوت البلابل التي كانت تسكن ارض الجمال، كنا نذهب في كل صباح إلى البساتين والحقول لكي نعمر البساتين وتنعشنا الورود الفواحة. كانت النساء تجتمع حول الطوايين لتصنع الطعام والخبز المرقوق، وقد كنت اصنع شبابتي من القصب لكي ألحن بها لحنا يدل على ذكريات قريتي المدفونة تحت ركام عذاب مئات الأعوام.

احمد عطا أبو حمادة، ١٥ عاماً، وعطية عطا أبو حمادة، ١٤ عاماً، يقيمان في مخيم عقبة جبر.

### أنا من بير معين

قالوا لي أن أبي من بير معين، فقريتي كما سمعت جميلة وأهلها بسيطون يعتمدون على الزراعة والمواشي، احلم بزيارتها ولو لمرة واحدة. كان أبي يشده الحنين إذا بدأ الحديث عنها، فنجلس جميعاً نستمع لقصصه الجميلة، نتمنى زيارة بلدنا الأصلي. دعاء موسى البياع، ١٣ عاماً، تقيم في مخيم شعفاط

### أنا من بلد الشيخ

أنا من بلد الشيخ في حيفا لم أزر بلدي في حياتي، ولكن والدي حدثني عنها كما حدثه عنها جدي. كنت أصغي الى والدي وكان يمتلكني الهدوء عندما كان يحدثني عن بلدي وعن بيوتها القديمة الجميلة وكيف عمرها أجداده بعرق جبينهم. كما وقال لي أن بيتنا لم يدمر، وأنه الآن تسكنه عائلة إسرائيلية، وأني أحن إلى بلدي وبيتي كما سمعت وسوف أبذل الغالي والنفيس من أجل العودة إليها.

لطف محمد أبو الفهد، ١٦ عاماً، يقيم في مخيم جنين

### أنا من جمزو

صباح الخير يا بلادي يا وردة زينت نيسان... صباح الخير من روجي... قريتي هي جمزو، سمعت عنها ولكنني لم أزرها. تقول لي جدي، بأنها جميلة، فكم أتمنى زيارتها والعيش فيها... فكم نتمنى نحن الفلسطينيين العودة إلى بيوتنا، فأنا أسمع عن أناس كثيرون يملكون مفاتيح منازلهم ويتحسرون على بيوتهم ويعيشون على أمل العودة إليها، وإنشاء الله سيأتي هذا اليوم.

اسراء الجمزوي، ١٥ عاماً، تقيم في مخيم شعفاط

### أنا من اللد

أنا أعيش في مخيم عقبة جبر في أريحا، أقدم مدينة في العالم. ومدينتي الأصلية اللد التي تقع في الغرب الفلسطيني بجانب مدينة الرملة، واللد هي المدينة التي تم تهجير أجدادنا منها بالقوة العسكرية. وهذا حالنا كحال كثير من الناس الذين تم تهجيرهم من مدنهم أو قرَاهم بالقوة العسكرية الإسرائيلية.

أحمد محمد السمهوري، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم عقبة جبر

### أنا من الحدب-الخليل

هي قرية كغيرها ولكن ربما يميزها عن غيرها تعلق سكانها فيها فنحن نعطيها التقدم والأزهار وهي بدورها تزودنا بالحب والحنان والاستقرار. أنا ولدت في قريتي ولا أزال فيها فأنا لم أذق طعم الهجرة والتغرب الى اي مكان آخر. أجمل ما في قريتي أشجارها وكرومها التي تحضنها كما تحضن الام أبناءها.

رانية الخطاب، ١٥ عاماً، تقيم في قرية الحدب-الخليل.



قرية عجور

مصدر الصورة: palestineremembered.com

# إنت من وين؟

## أنا من نورس

كانت قرية نورس بسيطة، وكان الناس يعملون بالزراعة لتأمين حياتهم المعيشية. وكانت حياتهم رغم الصعاب بالنسبة للعمل صعبة، إلا أنهم كانوا يعيشون حياة سعيدة بدون مشاكل ولا هم ولا نكد، وكانوا سعداء وقلوبهم على بعض ومعيشتهم في استقرار وأمان.

محمود أسامه أسعد أبو علي، ١٤ عاماً، يقيم في مخيم جنين.

## أنا من الريحانية

إننا أرى قريتي بأجمل صورة لها، فهي ما أحب في الدنيا، وهي مسقط رأس أجدادي، وهي أرضهم التي لن استغني عنها، فكل ما أحلم به هو العودة إليها والحرية في التملك. فأنا حزين على مفارقتها وعدم رؤية صباحها الجميل وقطرات الندى وشروق الشمس، مثلما قال الشاعر عبد اللطيف عقل: «أنا ابكي على أيام قريتنا التي رحلت وابتهل أزقتها المقوسة وصبحها الخضل ومغربها الذي يرجوع قطعان الرعاة إليه يكتحل».

علي صبحي داوود صبح، ١٤ عاماً، يقيم في مخيم القارعة

## أنا من طيرة حيفا

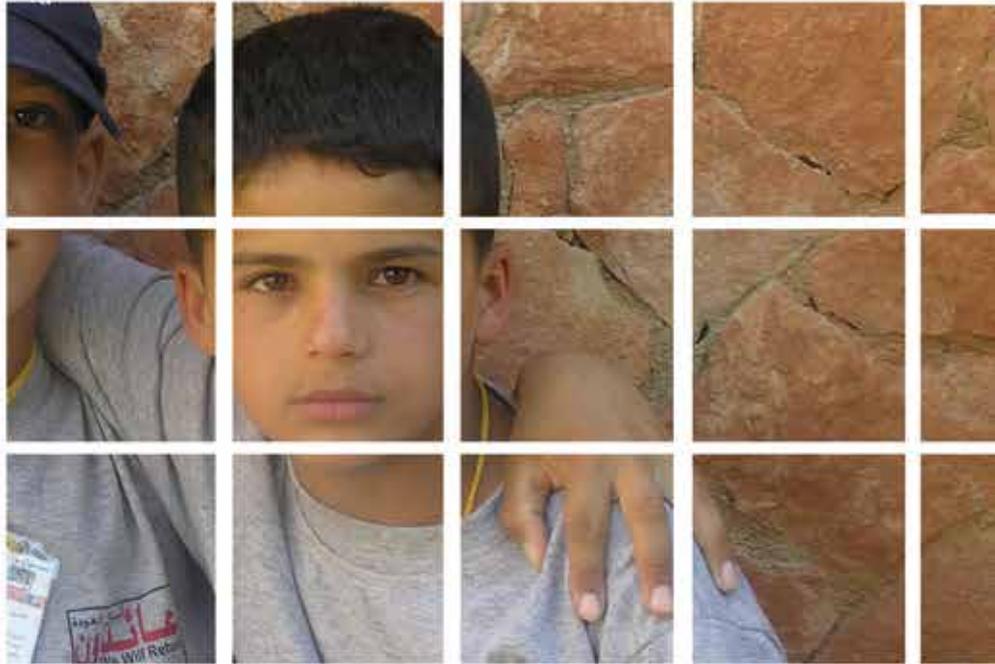
بلدي الأصلي هو طيرة حيفا، مع أنني لم أراها ولم أعرف عنها شيئاً سوى وصف جدتي لأرضها ومائها وعشبها وهوائها في حكاياتها وقصصها عن أيامها فيه، مع ذلك تمكنت من رسم صورة لها في مخيلتي، بالرغم من ذلك فإنني أحبها جداً، ويكفيني لكي أحبها الدمع الذي يتألق في مقلتي جدتي والشوق الذي يتخلل كلماتها عند سردها قصة أو طرفة حدثت معها، أو مواقف بطولية لسكانها ضد المستعمرين اليهود، أو حياتها التي كانت تعيشها فيها. وسوف أعود إليه مهما طال الزمان إن شاء الغاصبون أو أبوا، فهو موطني الأم ومنبع عائلتي ومسقط رأس جدي وجدتي، ومكان حياتهم قبل الهجرة.

رغد سليمان محمود الشامي، ١٦ عاماً، تقيم في مخيم نور شمس.

## أنا من سرجونيا

لم يسبق لي أن رأيت قريتي ولا تنفست هوائها، ولكن وجودها في داخلي يجعلني أزورها باستمرار. أستطيع وصفها بكل أجزائها وطرقاتها وأحجارها، وحتى شجرة الكينا التي زرعها جدي قبل أكثر من ٨٠ عاماً فهي تعلمنا الصمود، هذه الشجرة مازالت تنادي بنا وتنتظرنا حتى نلعب تحت فيئها. ومع كل ما وصف لي عن جمال قريتي فأنا أعرف أنها أجمل بكثير، فهي جنتنا التي تنتظر عودتنا ولو قتلوني لا أنساها.

هيا سعيد ديب، ١٧ عاماً، تقيم في خان الشيخ- ريف دمشق



## أبو شوشة

### جميلة كباقي أراضي فلسطين

لا اعرف شكلها ولا مساحتها ولا عدد سكانها، لكن اعرف أنها قرية جميلة كباقي أراضي فلسطين، وفيها تنعم بالحرية والعدل والحياة البسيطة والمريحة التي تريح بالك، فكان أهلها يعملون بجمع المحاصيل وإحياء التراث وشرب كأس الشاي وأكل منقوش الزعتر بأمان وحرية.

يوسف ابراهيم ابو نهار، ١٥ عاما، يقيم في مخيم نور شمس.

### العودة قريبة!

قريتي الحبيبة، وطن آبائي والأجداد التي تحوي مساكنهم الحاملة والواعدة على شاطئ بحيرة طبريا العذبة، كم أنا مشتاق إليها... كم أنا مشتاق لشوارع تلك القرية وزواربها. قريتي الحبيبة... ما أجملها في الصيف والشتاء، وأجمل ما تكون في الربيع حيث تتفتح الأزهار والورود ولتزيد القرية جمالا.. والعودة قريبة إن شاء الله.

احمد قاسم الصالح، ١٤ عاما، يقيم في خان الشيخ- ريف دمشق

### أهلها طيبون وكرماء

قريتي هي غوير أبو وشوشة كما سمعت عنها من أجدادي، إنها تقع في الجليل الأعلى، وهي جميلة جداً، أهلها طيبون، وكرماء، فلاحون بسطاء، يحبون بعضهم البعض. أما أنا فأتمنى أن أعود إلى أرضها وأن أعيش فيها كما عاش فيها أجدادي من قبل، لم أزرها مرة في حياتي، يمنعوننا حتى من زيارتها... من كثر ما سمعت عنها تمنيت أن أعود إليها وأن أراها.

محمد بسام محمد، ١٤ عاما، يقيم في خان الشيخ- ريف دمشق

### حدثتني جدتي

في يوم من الأيام طلبت من جدتي أن تحدثني عن قريتي في فلسطين فقالت لي: أنها قرية بسيطة اعتمد أهلها على الزراعة وتربية الأغنام، تقع في منطقة خصبة، واحتلها الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨، وهجر أهلها منها قسرا تاركين بيوتهم وأراضيهم وأملهم وآمالهم وتمسكوا بذكرياتهم الجميلة ومفاتيح بيوتهم التي تعني لهم أمل العودة. وبما أنني فتاة فلسطينية أنتمي إلى قريتي، أتمنى أن أعود إليها وأن أسير في أزقتها وحاراتها، وأتعرف على أهلها في يوم من الأيام، رغم أنني عشت ألمي وفرحي وحزني وابتسامتي في مخيم خان الشيخ الذي لي ذكريات جميلة فيه.

يارا بسام محمد، ١٥ عاما، تقيم في خان الشيخ- ريف دمشق



# خور صقر

## حكاية صمود

خور صقر، بلد تتميز بالتزامها في العادات والتقاليد وبتاريخ أجدادنا الذين لم يتخلوا عن هذه البلاد وتمسكوا بها وحاربوا من أجلها بكل ما فيهم من قوة، علاقتي بها هي حكاية صمود واستمرار لمسيرة أجدادنا.

احمد ابراهيم كبها، ١٧ عاماً، خور صقر.

## يؤلمني رؤية العلم الإسرائيلي

تحتل قريتي الصغيرة بقعة صغيرة من ارض هذا الوطن، وفي طريق عودتي كل يوم الى بيتنا اصطدم بقرانا التي هجر أجدادنا منها، بل وتلك التي اقتطعها الاحتلال من ارض أبي. يؤلمني رؤية العلم الإسرائيلي الذي يرفرف فوقها، وأكثر من ذلك اسمع أحيانا همس حجارة تلك القرى تستعيد ذكريات مضت وتحكي حكاية معاناتها مع محاولات دثرها المستمرة.

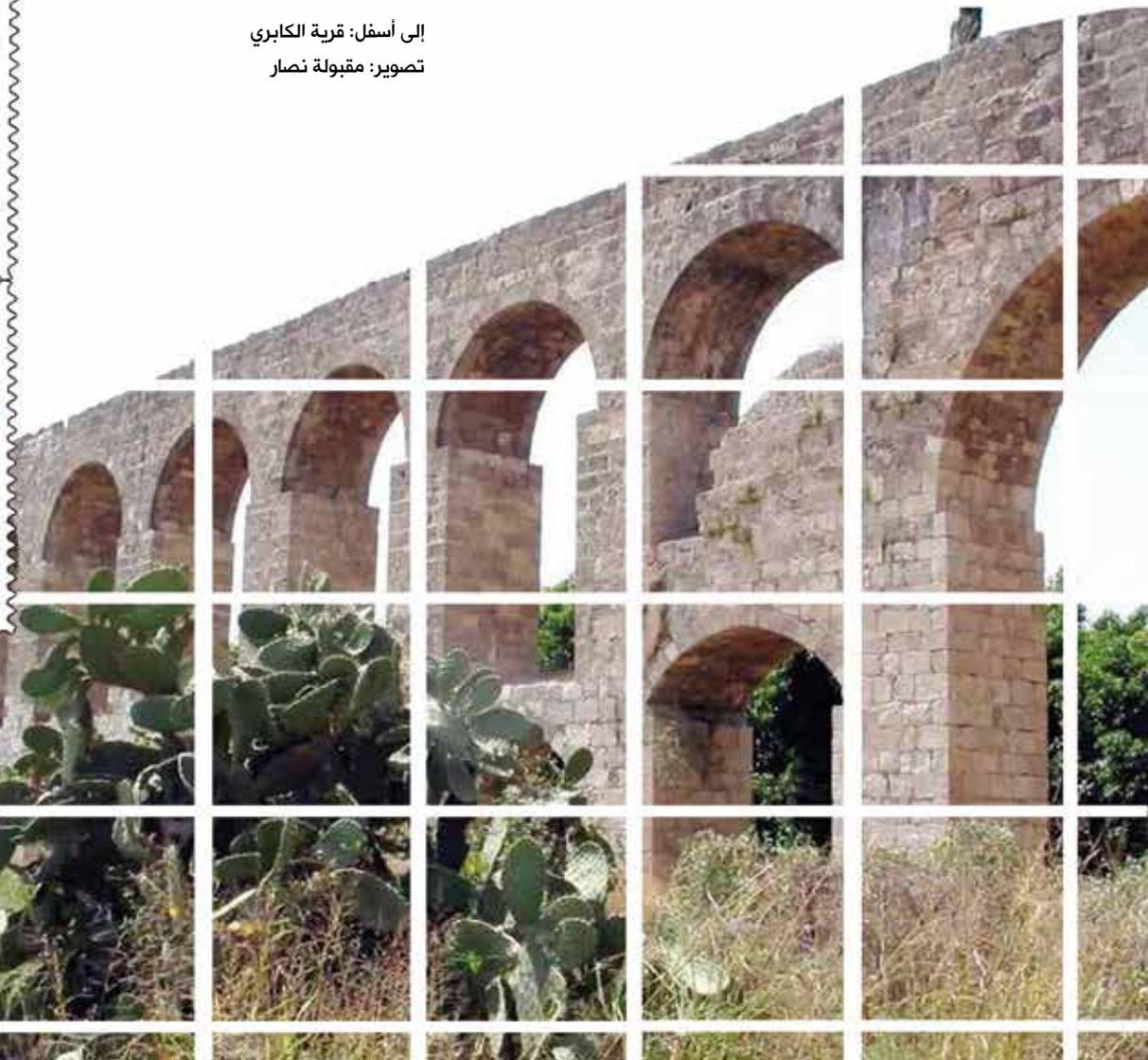
احمد يعقوب، ١٦ عاماً، خور صقر.

## التمسك بالأرض كجذع شجرة ثابت فيها

قرية هادئة وادعة، أكثر ما يميزها تلك العلاقة الأسرية المتينة التي تربط بين سكان القرية، والتي زرعت بنا حب الانتماء للوطن الأكبر فلسطين، التي سلبوا أطفالها أحلامهم، أحبها بأشجارها، زقاقها، وأحب ذلك الغناء الروحي والتمسك بالأرض الذي يتشبث في قلوب أبنائها كجذع شجرة ثابت في الأرض.

ايهاب كبها، ١٦ عاماً، خور صقر.

إلى أسفل: قرية الكابري  
تصوير: مقبولة نصار



## إنت من وين؟

### أنا من الكرمل

لم أكن هناك ولم أحيأ بها فعليا، لكنها رسمت في عيني من خلال كلام جدي ابو علي، وكنت أثناء حديثه عن جبالها الخضراء التقط أنفاسي وكأنني صاعد عليها، كان جدي يرسم صورة جميله لقريتي رغم انه ليس رساما وليس شاعرا. في النهاية رأيت قريتي الكرمل في دمعات جدي وجدتي، وسأعرفها ان زرتها دون ان يسميها لي احد.

ندام يحيى ربيع، ١٣ عاما، يقيم في مخيم شعفاط

### أنا من كولية

أنا أتمنى أن تعود يوما الى بلداتنا المحتلة التي احتلها الاسرائيلي عام النكبة ١٩٤٨. وإليكم هذه الأنشودة بعنوان افخر بأني فلسطيني:

صبرا صبرا يا فلسطينيون  
نحن نفخر بأنا فلسطينيون  
انا حتما عائدون  
فماذا عنكم ايها الآخرون؟  
فماذا عنكم يا نائمون؟  
نفخر بأنا مناضلون

محمود محمود حسن العم، ١٢ عاما، يقيم في مخيم الجلزون

### أنا من عارة

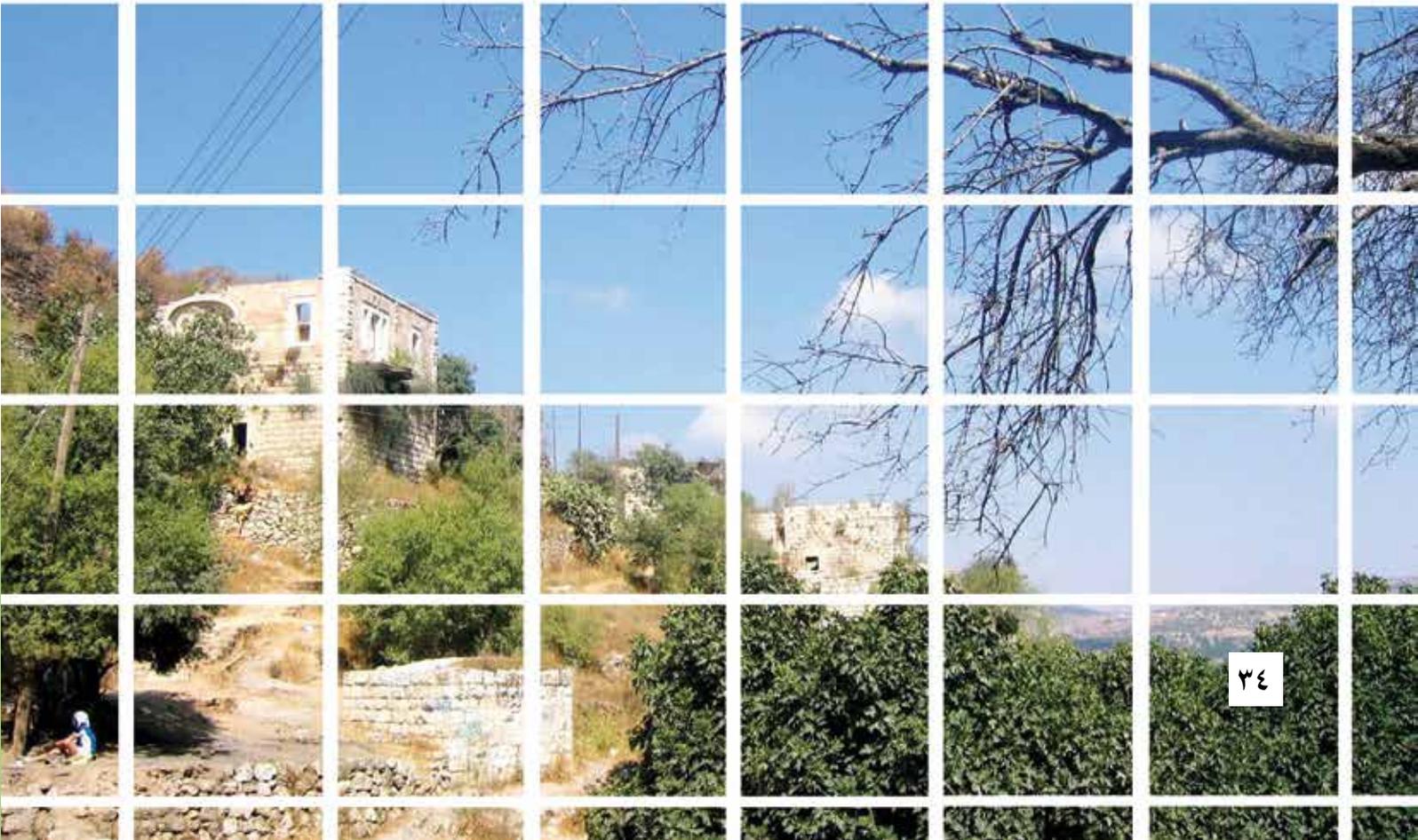
بالنسبة لي فإن قريتي هي من أجمل القرى، لأنني ومن صغري وأنا أعيش فيها، ولدت فيها وترعرعت على أرضها وشوارعها، وإنني دائما احرص على المحافظة عليها، لأنني أحبها كما أحب نفسي واعتبرها جزءا مني، وأي شيء يمس بها فهو يمس بي، وأكثر ما يشدني بها هو البساطة والطيبة المرسومة على جدران شوارعها ومحافظةها على التراث والعادات الفلسطينية، وان أردت أن أصف قريتي وحببي لها لا يكفيني كتاب كبير مليء بالكلمات وأحيانا أعجز عن الوصف...قريتي.

ميس مصطفى مصري، ١٧ عاما، عارة

### أنا من بلعين

حدثتني جدتي وأقول حدثتني لأنني لم أرى قريتي إلى الآن؛ عن قريتي بلعين، تلك القرية التي جعلها الصهاينة خرابة، لقد كانت زراعية قريبة من البحر، لقد كان بودي أن أراها وجدتي تحدثني. حدثتني أنها جميلة جدا وكان أهل البلد يجنون بعضهم، تخيلتها وجدتي تحدثني إنني فيها واشم نسيماها ويا له من نسيم.

حمزة حسن جوابرة، ١٦ عاما، يقيم في مخيم الفارعة



## أنا من ديار عدس

هناك في عمق الوطن تسكن قريرتي... هناك في وسط الجنان تسكن قريرتي. قريرتي كلمة لا تعني للعالم شيئاً لكنها تعني لي الكثير. أنا ضيفة في هذا المخيم وسأقوم بالعمل جاهدة حتى أعود لقريرتي، فهي أُمِّي وسأعود لها لتضميني بين ضلوعها، سأعود لأروي عطشها، سأعود فهي تناديني وأنا سأبلي النداء... سأعود يا بلدي فحبك قي قلبي أغلى من الوجود.

مي مصطفى درويش الشافعي، ١٦ عاماً، تقيم في مخيم الفارعة

## أنا من الطيبة

أنا أحب قريرتي التي هجرت منها، مع أنني لم أراها، واحلم بذلك دائماً. فتلك المعاناة الكبرى نحيا تبعاتها الأليمة ونتمنى دائماً العودة إلى تلك الديار الغالية، فكيف الطير بلا جناح وكيف تعمل الأبواب بلا مفتاح، فكيف أحيأ أنا بلا أرض ووطن هو الأمل الوحيد في عيش كريم من دون قيود أو أسوار أو جدار. عائدتين يا بلدي لك حتى ولو على ظهر حمار !!!

محمد يوسف طالب ابو كافية، ١٦ عاماً، يقيم في مخيم نور شمس.

## أنا من الكفرين

مضت سنوات لم أر فيها قريرتي الحبيبة، ولا اخفي مشاعري بأني اشتقت إليها واشتقت لسهولها الخضراء، وسنابلها الذهبية، اشتقت لتلالها المليئة بالزيتون، واشتقت لأنهارها الجارية، ولعبق ورودها. واليوم أنا أسير عليها، كأنها تعرضت لإعصار غير فيها الماضي، ليبدد ذكريات كانت متلهفة للقيها، اليوم أسير في سهولها فأجد عليها بيوتاً مغلقة، وأسير على تلالها، فلا أرى أشجار الزيتون التي بذلنا جهوداً عظيمة للعناية بها، لقد قتلوا الحياة فيها، ودمر كل شيء يمد صلتنا بها، لقد شوهوها حتى لا يعلم احد بأنها يوماً كانت له.

أحمد حسين شحادة، ١٧ عاماً، يقيم في مخيم نور شمس.

## أنا من قضاء صفد

قريرتي فوق تلة صغيرة فيها جميع أنواع النباتات وجميع أنواع الطيور المغردة وبعض الحيوانات، وفيها بئر تشرب منه القرية، وقبر لولي صالح. أهلها طيبون جداً، كانوا يعيشون حياة بسيطة... قريرتي في الربيع آية

من الجمال، العشب الأخضر يغطيها ورائحة الزهور تفوح منها، أشتاق لكل ما في قريرتي من جمال، أحبها في الصيف والشتاء والربيع والخريف وفي الليل وفي النهار...

باسم ديب، ١٤ عاماً، يقيم في زملكا، دمشق

## أنا من صرْفند العمار

في يوم من الأيام كنت جالسا مع أبي في مجلس مع أعمامي حيث خطر على بالي أن أسألهم عن قريرتنا صرْفند العمار، فقالوا أن جدي وجدتي كانوا يقولون لهم أن أيام القرية كانت أيام بركة وخير إلى أن أتى الاحتلال وطردنا من قريرتنا قسراً ولم يكن في أيدينا أي شيء ندافع به عن أنفسنا، ثم قالوا نحن لم نكن نعتقد أننا سنخرج من ديارنا لباقي العمر، بل كنا نعتقد أننا سوف نخرج لمدة أسبوع أو أقل ولكننا ننتظر حتى الآن ولم يحصل أي شيء.

عبد الله عيسى دويك، ١٦ عاماً، يقيم في مخيم عقبة جبر



# أنت من وين؟

## بيت نتيف

### الأرض هي كل شيء بالنسبة لهم

قريتي اسمها بيت نتيف في منطقة الخليل، قبل التقسيم كانت على حدود القدس والخليل، دائما أتذكرها عندما أسمع من أجدادي عنها وعن حياتهم هناك، وكيف كانت جدتي تنزل الى الحقل وبمساعدة جدي يزرعان ويحصدون الأرض، كانت الأرض كل شيء بالنسبة لهم. أما أنا فأتمنى ان أعود لقريتي أعيش فيها لأزرع وأحصد في أرضي التي هي ملكي.

محمد حمدان الدبس، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم عايدة

### حزينة على فراق الأهل

أنا من بيت نتيف، لم تسنح لي الفرصة ولو لمرة لزيارتها، ولكني أتصورها وأتخيلها قرية جميلة، ولكن هي تفتش عن أهلها وأحبائها. أعرف أنها حزينة شديدة الحزن على فراق أهلها، ولكن أوعدها أننا سنرجع لها ستكتمل فرحتها وأرى ابتسامتها الجميلة، بيت نتيف.

محمد موسى أبو حماد، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم عايدة

### الحق سينتصر

عندما كبرت سألت جدتي أنا من أي قرية، قالت من بيت نتيف، وقلت لها: حديثي عنها، قالت لي: أنها كثيرة الأشجار والزيتون وجميلة وكان عندنا أغنام وخيول وبعدها قلت: من هم الذين شردونا؟ قالت: الاحتلال الاسرائيلي، جلست وفكرت كيف كانت؟ سألت جدتي هل نستطيع أن نرجع الى قريتنا، قالت إن الحق لسوف ينتصر وسوف نعود بأذن الله و... في قلبي الأمل.

إبراهيم صبحي عبد الرحمن أبو شعيرة، ١٤ عاماً، يقيم في مخيم العزة

### أفتخر بانتمائي لها

قريتي هي بيت نتيف، وكلي فخر لانتمائي لها، لأنها قرية فلسطينية وهي تعرضت للاسائة من قبل الصهاينة، حاولت أن أراها لكني لم أستطيع، ولم أزرها لكني رأيت لها صوراً، كان إحساس جميل. لكنه ليس أجمل من زيارتي ودخولي لها وان ألمس ترابها كي ألمس فيه بعضاً من معاناة أهلها، وحتى لو أنني لم أجد فيها شيئاً سوى الصخر، فأنتني سوف أعرف صمود أهلها من صمود تلك الحجارة وصلابتها، لا يوجد أجمل من أن أزرور قريتي وأتأمل معالمها كي لا يبقى نغائب أجدادنا لماذا تركتموها لأنه عند زيارتي لها، وأجد فيها المستوطنين والدمار سوف أعرف سبب تركهم لها. من منا لا يتمنى زيارة قريته، لا أريد دخولها أريد فقط رؤيتها من بعيد، أو رؤية شيء بسيط منها.

حين عماد أبو عودة، ١٣ عاماً، يقيم في مخيم عايدة

### شهادة عروبة

قريتي لم أعرف عنها الا القليل وأتمنى أن أزرورها وأتعرف على مكانها وموقعها ومن كثرة كلام جدي عنها أتوق شوقاً لرؤيتها والجلوس على ترابها والأكل من ثمار أشجارها التي لا تزال شهادة على عروبتها وحب سكانها للزراعة، وأسمع عنها وكلمها أسمع عنها من الأهل الذين عاشوا فيها أتعلق بحبها وعشقها واللهفة تدفعني لزيارتها بشتى الوسائل.

عدي ابو عودة، ١٤ عاماً، يقيم في مخيم عايدة



الى اليمين: يافا  
تصوير: مقبولة نصار



# بيت نتيف

## لو مشيا على الأقدام

رغم سنوات الشتات لا زلت ألمح تراب بيت نتيف، ورغم سنوات الشتات ما زالت جدتي تحدثنا عن البلد، حيث تستيقظ لتخبز العجين على الطابون وتؤكد أنها لو طلب منها العودة لبلدها مشيا على الأقدام، فأنها ستعود وتمشي دون تردد ودون تفكير، وأنا أقول هذا أيضا لأنني أؤمن أن العودة الى الوطن تعني عودة الروح الى الجسد.

شروق ربحي عبد الفتاح ابو شعيرة، ١٥ عاما، تقيم في مخيم العزة

## مفتاح العودة

عندما أرى مفتاح العودة أتذكر بيت نتيف، وعندما يجلس جدي وجدتي يتكلمان عنها، أتشوق لرؤيتها وللأكل من خضرواتها وفواكهها. وعندما زرتها لأول مرة كان عمري ٥ سنوات كانت جميلة جدا، وكنا نجلس ونغني ونأكل من أشجارها، بالرغم من اني كنت صغيرة الا اني أتذكرها وأتذكر وديانها الجميلة، وأمل أن أعود لها مرة أخرى وأبقى فيها الى الأبد.

ايمان ربحي ابو شعيرة، ١٢ عاما، تقيم في مخيم العزة

## إنت من وين؟

### أنا من يطا

أنا لست لاجئة، ولكن أحببت أن أشارك في مشروع الدفاع عن حقوق اللاجئين والكتاب، كانت لي صديقة من بيت ثول حدثتني عن زيارة والدها مع جدها إلى قريتهم بيت ثول: فقالت: كان جدي يقبل الحجارة والتراب وكل شيء يراه هناك، حيث كان يندفن أشياء تشبه الغناء، لكنه كان يبكي لم يفهمها والدي كما وانه كان يتحدث مع كل شيء، كأنه يحاور تلك الجمادات في منزلونا. وبعد ذلك قال لوالدي انه دفن قبل خروجه من بيت ثول أشياء كثيرة، اخذ بالبحث عنها... لكن المكان كان قد تغير اثر العدوان الإسرائيلي، فتعب من البحث هنا وهناك، وبعد ان استدل على مكانها ابتسم كأنه وجد كنزا، صار يزيج التراب ويقبل محراثه وطاحونة قديمة. هذه القصة أثارت في قلبي وإحساسي الكثير، وأحببت أن أرسلها لكم فهي تستحق الكثير. أنسام حسن الهريني، ١٤ عاماً، تقييم في مخيم شعفاط

### أنا من بيت محسير

لم أر قريتي من قبل. ولكنني أتمنى ان اذهب إليها لأرى ربوعها وجمالها. واخبرني جدي عن جمالها ولكن عندما احتلها الإسرائيليون دمروها. كنت أتمنى ان اذهب لأرى بيت جدي وحوله المساحات الخضراء الجميلة ولكنني الآن لاجئه في مخيم شعفاط ولم أتمكن من الذهاب إلى قرية بيت محسير ورؤية جبالها الخضراء التي اخبرني عنها جدي. مريم المحسيري، ١٣ عاماً، تقييم في مخيم شعفاط

### أنا من القبو

أنا وهي بيننا قصة عشق. أمسك صورها لأنظر لجمال خلقها فأنسج نفسي بين طيات تلك الصور. فتحول كلمات شعري الى غزل يقول لها اني أعشقها عشقا يأبى النسيان. هي جوهرة ملكت قلبي. رغم أنني لم أقابلها وجها لوجه، إلا أنني أحبها حب المجنونة. فرق بيني وبينها عدو غيور. ورغم ذلك ما زلت أحبها. فهي قريتي وجوهرة قلبي « القبو » . ياسمين عماد داود الازرق، ١٤ عاماً، تقييم في مخيم عايدة

### أنا من دير رافات

قريتي هذه القرية الصغيرة لم أراها أبدا بعيني. ولكنني سمعت عنها الكثير عن جمالها وما تشتهر به. ومع ذلك فأنتني أحبها وأعشق ترابها وكأني ولدت وعشت فيها ولن أنازل عنها أبدا. لأنه ومهما طال الزمان سنرجع الى ديارنا يوما لأن حق العودة هو الهدف الاول والرئيسي الذي نفكر فيه تجاه قضيتنا الفلسطينية. جمانة ربحي خضر سلامة الجعفري، ١٢ عاماً، تقييم في مخيم الدهيشة

### انا من اللجون

تقع قريتي اللجون في قضاء حيفا، كان فيها مدرسة ابتدائية للصف السادس الأساسي ويوجد فيها الكثير من الأشجار. هجر أهلي من بلدة اللجون منذ كان جدي صغير في العمر، أخرجه اليهود من دياره وما زلنا حتى هذا الوقت ننتظر العود إلى الديار. مشاعري تجاه قريتي مشاعر الحب والأمان والوحدة.

سنابل عبد الله محمد ستيتي، ١٣ عاماً، تقييم في مخيم جنين



## إنت من وين؟

## زرعين

### لم أرها رغم قربها مني

زرعين هي قريتي التي هجرت منها عام ١٩٤٨، حيث أنني لم أسمع عنها إلا من جدي أو الكتب أو الانترنت، حيث أنني لم أشاهدها ولم أرى حتى حدودها وهي لا تبعد عني إلا مسافة قصيرة.

أيهم عماد فريد مرعي، ١٧ عاماً، يقيم في مخيم جنين.

### أيام الحصاد

أنا من زرعين، لم أراها في حياتي لكن كان جدي يحدثني عنها، كان يخبرني كيف كانت أيام الحصاد جميلة، وعندما كان يحدثني جدي كنت أصغي إليه وأسرح في خيالي وفكري كأنني في هذه القرية، وفي النهاية فإن الشوق والحنين يغمرنني للعودة إلى بلدي.

نجيب فتحي الطويل، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم جنين.

### العلم سلاحنا

قريتي هي حلمي في الحياة، كم احلم بالرجوع إليها ولرائحة طوابينها ورائحة هوائها المنعش، عندما أفكر في الليل عن مكان زرعين ومن الذي يسكن فيها وفي منازلها أحس في اهتزاز في داخلي، لكنني لا أستطيع عمل شيء. نحن أطفال صغار الكل يعتمد علينا، لكننا لن نستطيع تحمل كل هذا من أحداث في الشعب الفلسطيني والحروب التي تحدث كل زمان ومكان في جنين، غزة، يافا، حيفا، وفي جميع المدن والقرى. ونحن في هذا الجيل لن نستطيع محاربة الصهاينة بالبارود والسلاح بل نحاربهم بالعلم والعلم هو سلاحنا وأملنا في الحياة.

أنوار يوسف أحمد عطية، ١٣ عاماً، تقيم في مخيم جنين.

### كنت أسرح في خيالي

ان جدي كان يحدثني عن ايام كانوا يعملون فيها يتعبون ويجاهدون في أرواحهم. في أيام الحصاد يعملون مع بعضهم وهم مسرورون وفرحين. وعندما كان يحدثني جدي كنت أسرح في خيالي وأتمنى أن نرجع اليوم إليها حتى أعيش بأمان وسلام.

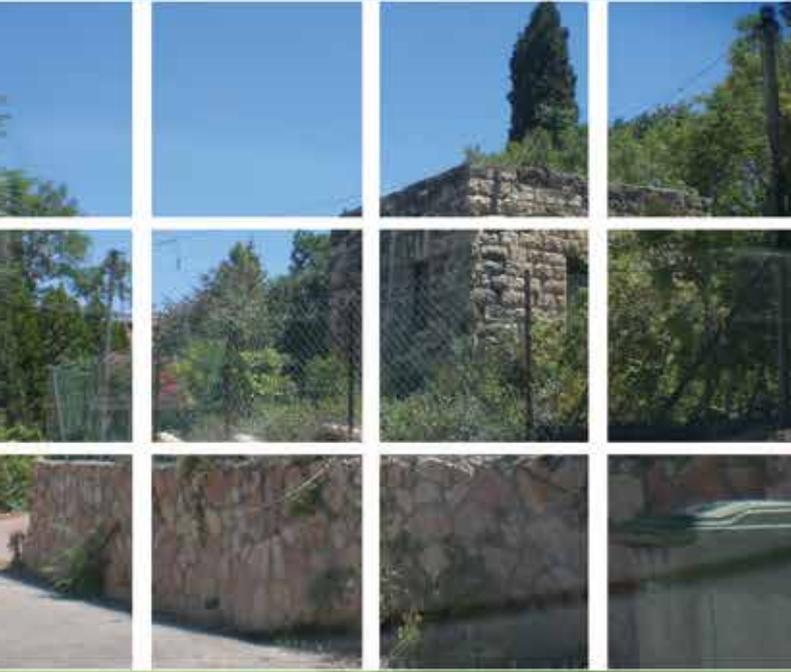
شروق عبد اللطيف رحال، ١٦ عاماً، تقيم في مخيم جنين.

### نفدي زرعين بأرواحنا

أنا قريتي زرعين، نفسي أن أشاهدها لو لمرة واحدة لأنه وطني الغالي، ولا أقدر أن أتركه ويظل وطني كرامتي، لأن بلدي منذ الصغر وأنا استمع من يتكلم عن بلدي زرعين، لأنه جدي وجدتي وأبي وأمي يتكلمون

عنها، عن خضارها وعن جمالها الجميل الذي لا يمكن ان أشاهده بسبب العدوان الغاصب والمحتل الإسرائيلي، لأنه يخوفنا بسلاحه ودباباته لكن لا نخاف، نحن نفدي أرواحنا من أجل بلدتي، أنا احبها ونفسي زيارتها لو لمرة واحدة.

رند عماد فريد مرعي، ١٤ عاماً، تقيم في مخيم جنين



قرية بيت محسير

مصدر الصورة: palestineremembered.com

# قاقون

## انا من قاقون

كانت قرية قاقون جزء من لواء طولكرم، أنا أحبها لأنها بلد أبي وأجدادي، أحب فيها التراث الشعبي، وأحبها لأنها مليئة بالمحاصيل الزراعية، أحبها لكثرة أشجار الزيتون والتين والرمان وغيرها من المحاصيل، أتمنى أن نعود إليها ونترك هذه المخيمات التعيسة.

محمد أحمد شبراي، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم نور شمس.

## بيوت قديمة وقلعة جميلة

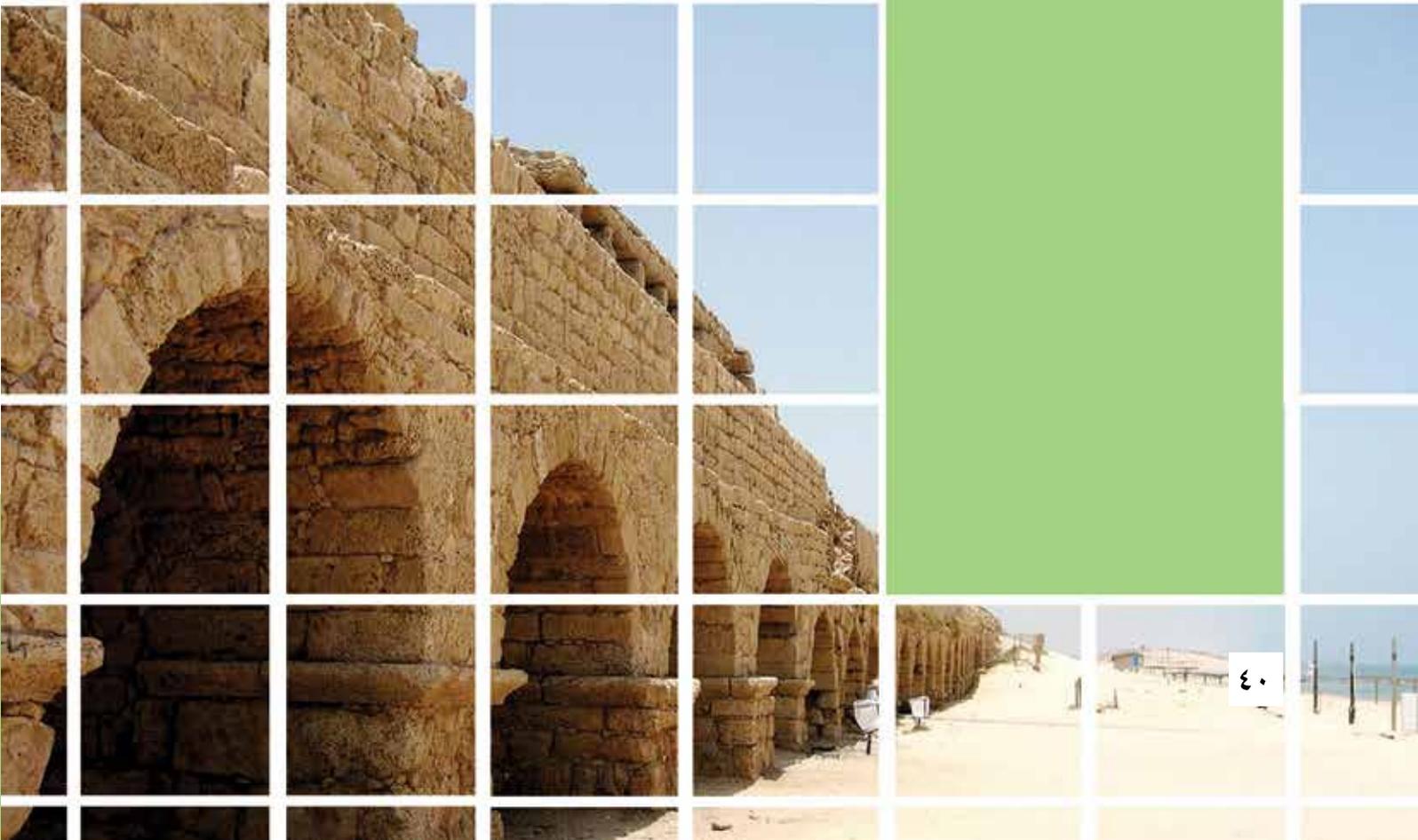
انا لاجئ فلسطيني طردت اسرتي من قريتي قاقون كغيري من أبناء الشعب الفلسطيني المشرد، تلك القرية الجميلة الخضراء، اشتاق الى بيوتها القديمة، المبنية من الحجارة والطين، الى قلعتها الجميلة. أحب فيها أشجار الكرم والصبّار التي تحيط بها من كل جانب، واشتاق لمياهها العذبة الباردة، حاراتها وأحواشها، أحب فيها أيضاً مسجدتها القديم.

ليث اسماعيل محمد قفاف، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم نور شمس.

## مهما طال الفراق

هي التي تحترق من اجلي، وتبكي على أيامي، وتشتاق إلي... هي نبع حناني، ودفئ قلبي، وشموخ جسدي، ولطف روحي وساحة عيني. رغم الجراح ورغم العذاب، رغم الاحتلال، ورغم الدمار، سأرجع إليك مهما طال الفراق. يا قريتي، أنت حياتي، لا مماتي، أنت فؤادي، وستظلي في قلوبنا شامخة.

أمير صابر إبراهيم علاونة، ١٦ عاماً، يقيم في مخيم الفارعة



## صبارين

### صبارين عروس الشمال

لكن كلما زاد بعدي عنها زاد حبي لها. وما يرويه لي جدي عنها حيث أنها كانت قرية في غاية الجمال مليئة بالعشب الأخضر والأزهار والحيوانات الأليفة وأهلها البسطاء يد واحدة في كل شيء يزداد حبي لها وشوقي لها الف مرة، وإننا لعائدون.

صمود ماجد ابو عواد، ١٦ عاما، تقيم في مخيم نور شمس.

### تشتاق لنا.. ونشتاق لها

قريتي صبارين أنا لم أراها، لكن في القلب رؤياها... هي كل يوم في قلبي وكل ساعة في عقلي. هي كالفاتاة العربية الفلسطينية الأصيلة، ذات الجمال الساطع، يزداد حباها في قلبي وجمالها في عيني كلما سمعت أو تحدثت عنها... هي كالأم تشتاق لنا ونشتاق لها، تشتاق لنا لتشم رائحة أبنائها العطرة، ونشتاق لحضنها الحنون الدافئ.

بلال يعقوب احمد إبراهيم الحسن، ١٧ عاما، يقيم في مخيم الفارعة

### طيبة سكانها

سمعت عن قريتي كثيرا وتصورتها بكل تفاصيلها، تخيلت ماءها وهواءها، سمائها وترابها، تصورت سهولها وجبالها، تخيلت طيبة سكانها ومودتهم، تمنيت أن أعود يوما واجلس بين حقولها وأشجارها واستمتع بدفء شمسها التي تكمل السماء الصافية، وان استنشق عبق النسيم المعمد بأروع الروائح العطرية التي تبعثها أجمل الزنابق والورود.

ضحى عبد الرؤوف علي عودة، ١٧ عاما، يقيم في مخيم الفارعة

### ليس الأجل.. ولكننا تعني لي الكثير

قريتي صبارين من القرى الفلسطينية المهجرة عام ١٩٤٨ (النكبة)، وأنا اشتاق لها كل الاشتياق واللهفة والمحبة وأمل أن أعود إليها... فصبارين باقية في القلب حتى العودة إلى الديار... وأنا لا أقول أن قريتي هي أجمل قرى فلسطين ولكنها تعني لي الكثير ولأجدادي وأبائي... فإن لم تعد في عهد أجدادي وأبائي، فإنها ستعود بإذن الله في عهدي.

حمزة عبد الرؤوف علي عودة، ١٦ عاما، يقيم في مخيم الفارعة

### أحب فيها البيوت القديمة

لو أنني الآن أعيش في صبارين لكان الوضع أفضل، لكنت اذهب إلى السهول الخضراء والى كل مكان في فلسطين. أحب فيها البيوت القديمة والأشجار ورائحة الطابون والزيتون، كما أنها عروس في الربيع لكنها بدوني وبدون أهلها كفصل الخريف التعيس.

عبد الله انيس جميل عناية، ١٦ عاما، يقيم في مخيم الفارعة

أنا من قرية صبارين، كانت تسمى في الماضي عروس الشمال، أحبها لأنها بلد آبائي وأجدادي، أحب فيها التراث الشعبي الذي كان يمارسه سكان صبارين، والبيادر التي كانت مجمعا لأهالي البلدة بعد قطف المحاصيل الزراعية، وفيها مجموعة من الينابيع الجميلة الوفيرة، وأشجار الزيتون. وأحب فيها المدارس التي خرجت الأجيال تلو الأجيال، وهوائها النقي الذي يشفي العليل، وانتفى أن نعود إليها وترك هذه المخيمات التعيسة.

ثابت محمد عيسى حميدي، ١٥ عاما، يقيم في مخيم نور شمس.

### أحلم بأن أراها

صبارين هي نبض عروقي، وهي الدم الذي يسري في شراييني، قلبي الذي ينبض حبا لها، فإنني والله، لا أحلم سوى أن أراها ولو لمرة واحدة، فأنا اشعر انها أمي وأحتاج لاحتضانها، أحتاج الى أن أنظر الى سمائها وأرضها، وأشجارها وبنائيعها. الله سبحانه وتعالى سينصرنا بعد صبرنا ودفاعنا عن هذه الأرض التي لطالما اردنا ان نقبل ترابها، وسنتنصر على القوم الظالمين بإذن الله تعالى.

سعاد فيصل دواس ابو عواد، ١٧ عاما، يقيم في مخيم نور شمس.

### تطل على البحر

أنا لا اذكر أي شيء عن قريتي الأصلية، ولم أشاهدها، لكنني تخيلت منظرها في ذاكرتي بحسب ما قال أجدادي لي عنها، فهم يقولون أنها كانت تشتهر بالبرتقال وهي تطل على البحر، لذلك أتخيل كل شيء جميل فيها، فانا كالأطفال المشردين أتمنى ان أعيش على ترابها واراها على الحقيقة وليس في الخيال، جمال بياراتها وجمال أشجارها وثرها.

محمد حسين صبحي زهرة، ١٥ عاما، يقيم في مخيم نور شمس.

### صبارين من الصبار

صبارين قريتي التي أحبها كثيرا، صحيح أنني لم اعش فيها حتى انني لم ازرها لكني أحبها واشعر بانتماء قوي لها، وإنها أجمل بلد في الدنيا كلها. اسمها يدل على اشتهاها بالصبار وهو رمز للصبر والصمود، وهذا ما يعطيني دافع وشعورا في نفسي بالصبر والتحمل بعيدا عنها والعيش على امل العودة اليها وحتمية العودة.

داود فيصل ابو عواد، ١٥ عاما، يقيم في مخيم نور شمس.

### في غاية الجمال

حلّمت كثيرا وتمنيت مرارا زيارة قريتي العزيزة على قلبي، ولكن لسوء الحظ، وبسبب الظروف السياسية القاسية منعت من زيارتها،



الى اليمين: قيسارية

مصدر الصورة: palestineremembered.com

## عرب السوالمة

### راحة البال

حين يحدثني جدي عن بلد اسمها عرب السوالمه يتبادر إلى ذهني أنها أجمل بقاع الأرض، وان أهلها أفضل الناس، وجدوا يحملون كل الصفات الحميدة، لا يحملون أي حقد في ما بينهم، فكلهم إخوة في القرية، لا يوجد عندهم أي هم يضيق عليهم حياتهم ويزعجهم، وأفضل شيء عندهم هو راحة البال والنفوس. هذه هي الحياة الكريمة، ليست مثل الحياة التي نعيشها صعبة ومريرة. سأبقى أتذكرها مع إنني لم أزرها ولكن رسمت لها في ذاكرتي صورة جميلة رائعة تفوق الخيال.

عميد ذوقان، ١٦ عام، تقيم في مخيم بلاطة

### الآن.. حديقة حيوانات!

أنا في عمر السادسة عشر لم اعرف شيئاً عن قريتي إلا من أحاديث جدي والكبار... اذكر أن جدي اخبرنا انه يوجد مكان أرضنا في يافا حديقة حيوانات حالياً ولا تزال حتى اللحظة... واذكر انه قال انه ذهب مع أعمامي إلى تلك المنطقة وقاموا بزيارتها، فهذا هو الحنين الذي ندن إليه ونود أن نعود إلى تلك الأرض.

ريا هاشم سوالمة، ١٦ عام، تقيم في مخيم الفارعة

### شيء من الخيال

عندما حدثت عنها ظننتها شيئاً من الخيال كان فيها كل شيء جميل.. فيها بشر خلقوا جميعاً من قالب واحد...عرفت أن فيها نهراً كأنه من ماء الجنة، شمسها كالكوكب الذي يتلألأ في سماءها، مسجدها كأنه خلق ساجداً لله مع منذنته الخاشعة في السماء، أزهارها كأنها قمر مزروع في ارض سقيت من ماء ذهب، خيراتها كثيرة، رجالها عتيقة.

عبد الرحمن نضال سوالمة، ١٦ عام، تقيم في مخيم الفارعة



## سأكسر كل القيود

كم تحن تلك البلابل أن تغرد في سمائك وتشرب من مياهك الصافية، وكم أشتاق الى أن تخطو أرجلي على دربك، وشواطئك. تحن عيني لتلك الأرض الخضراء، لكن لا تشبع من روعة ذلك المنظر. أحن إلى الجلوس في حضنك وفي حضن تلك السنابل الخضراء الطويلة، سأكسر كل القيود التي بيني وبينك... وبصمودي وعزيمتي سأرجع الى حضنك الدافئ.

مريم سعد خالد جودة، ١٦ عاماً، تقيم في المخيم الجديد-النصيرات غزة

## قهوة غبن وسوق الإربعاء

أنا متشوق كثيراً لرؤية المناطق والأماكن التي يروي عنها آبؤنا وأجدادنا، مثل كروم العنب التين، وحقول البرتقال والزيتون، وميناء أسدود حيث يملك هناك أجدادي كروم عنب. اتشوق أيضاً لرؤية المناطق الأثرية التي لا ينساها أجدادي كمقام سيدنا ابراهيم، ومعالم القرية كمدرستي البنين والبنات، وقهوة غبن التي كان يتجمع بها رجال القرية للمسامرة، وسوق الإربعاء حيث كان يأتي الناس من قرى ومدن مجاورة لشراء احتياجاتهم.

يوسف توفيق أحمد أبو حرب، ١٧ عاماً، يقيم في مخيم النصيرات

## ... ولو بعد حين!

هجر شعبنا الفلسطيني من قراه عام ١٩٤٨ بالقوة والعنف والاضطهاد. قريتي العظيمة الباسلة بقيت صامدة ولكن في النهاية تم تهجير أهلها. أسدود هي إحدى القرى التي هجرت ودمرت، ولكنها ستبقى في قلبي وفي عقلي ولن أنساها، لأنها أرض أبائي وأجدادي وسأعود إليها ولو بعد حين.

ابراهيم باسل عبد العال، ١٧ عاماً، يقيم في مخيم النصيرات

إلى أسفل: من نشاطات مخيم اجيال العودة ٢٠٠٨

تصوير: بديل

الى اليمين: قرية ياقوق

تصوير: مقبولة نصار



## «إني فلسطيني»

كلما نظرت إلى جدي أرى دموعاً في عيونه اسمعها تتكلم عن قريته، فأتخيل صورة لبلدي الأصلي، وانظر بداخلي فأرى شمسا تبعث خيوطها الذهبية، وسهولاً صفراء تنبت قمحاً خجولاً يتراقص على لحن النسيم، وبيارات البرتقال والليمون تبعث عبق ريح طيب يقول بـ «أني فلسطيني». صحيح ان هذه هي تخيلات بلدي، وصحيح أنني لم أراه وحتى لم أزره، لكن هذه هي قريتي وهؤلاء هم شعبي، ولو أنني لم اشعر بالمعاناة التي شعر بها أجدادي، لكن سأبقى اردد كلمة العودة، فوطني هو هويتي، فأنا من دونه لا أعيش !!

إيمان صالح زهيري، ١٦ عاماً، تقيم في مخيم نور شمس

## ليست حلم.. إنما حقيقة

قريتي الحبيبة قنير، كم حلمت بلقائك والعودة إليك، وكم اشتاقت عيوني لرؤيتك. كلما تشرق الشمس أتخيل صباحك النادي، كلما غربت الشمس أتخيل غروبك الخجول، فأتمنى لو امشي في شوارعك، فيتسلل عبق النسيم المحمل برائحة الريحان والبرتقال إلى داخلي فيبعث في نفسي النشاط والحيوية، وأرى سهولك الخضراء وجبالك العالية، فعودتي إلى قريتي ليست مجرد حلم بل هي حقيقة، فلا بد من العودة يوماً.

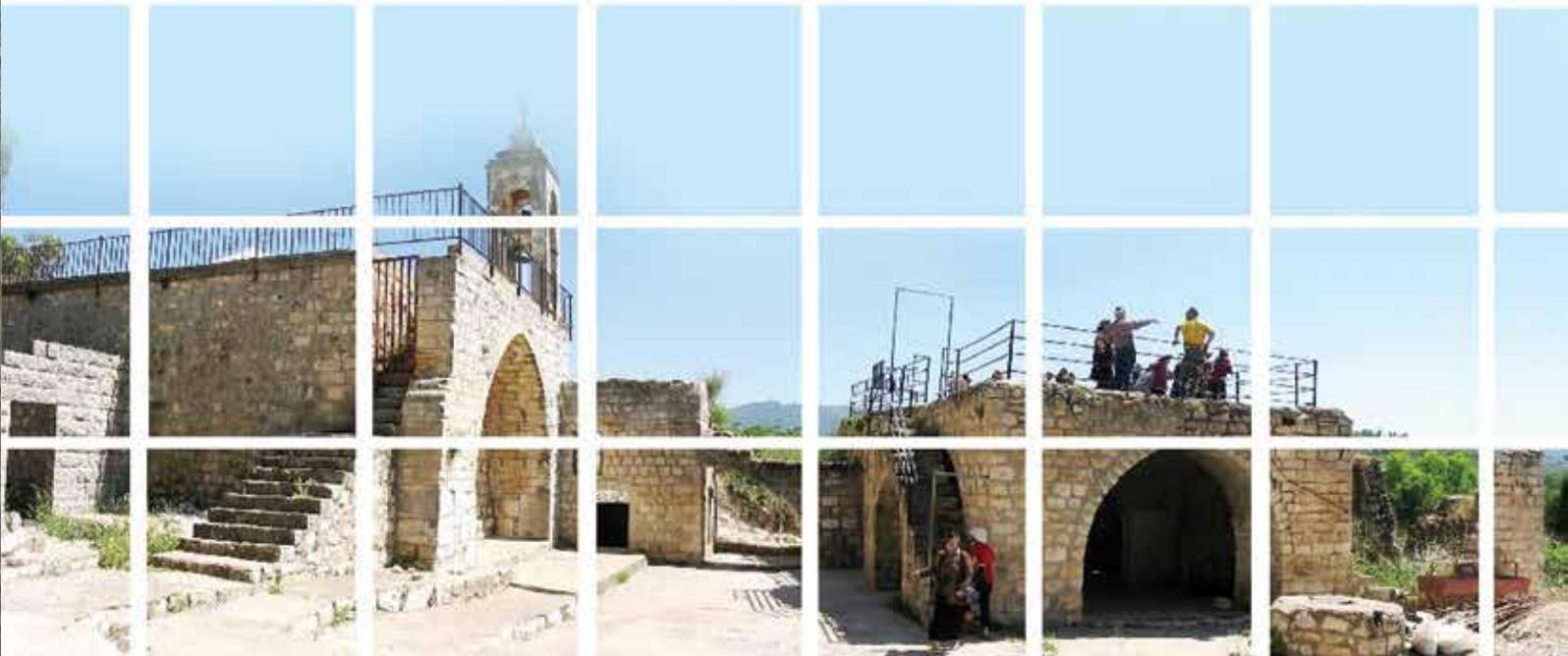
محمد صالح زهيري، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم نور شمس.

## ما زال مفتاح البيت معنا

أحب قريتنا القديمة لأنها كانت جميلة جداً، وجدتي كانوا يسكنون القرية وكان أهلي يظنون أنهم سوف يعودون، ولكن للأسف أتى اليهود وهجرونا. ولكن مر ٦١ عاماً ونحن لم نعد إلى بلادنا القديمة وما زال مفتاح البيت معنا وما زلنا في مخيم جنين.  
حسن إبراهيم حسن حمد، ١٥ عاماً، يقيم في مخيم جنين.

كفر برعم

تصوير: مقبولة نصار



## الفصل الثاني



حياتي كلاجئ

## لاجئون... في الوطن

### قسوة التهجير وأستمرار اللجوء

أنا طفل لاجئ أعيش حياتي في مخيم الجلزون، الذي كان يضم في البداية أعدادا صغيرة من الناس المهجرين، فأصبح يكبر تدريجيا حتى أصبح من أكبر المخيمات. كانت وكالة الغوث المؤونة تقدم لهم بعض المعونة التي ظلت تنقص... لقد عانوا الكثير قبل أن يأخذوا المؤونة، وقد عانوا كثيرا من قسوة التهجير واستمرار اللجوء.  
يحيى زكريا عبدالله دار عواد، ١٤ عاماً، من اللد، ويقيم في مخيم الجلزون.

### كلمة لاجئة تجعلني غاضبة

خدعة أهل فلسطين

مرضت وما بي علة أشتكى بها  
أرى كالحات الحطب يغشين أمتي  
أصاب النوى بالبين أهل مودتي  
واختمت بالقول ان حياتي كلاجئة ككل اللاجئين، ولكن لا أحب ان أنادي بلاجئة لأنها من الصفات التي تجعلني غاضبة.

ضحى محمود أحمد سلامة، ١٥ عاماً، من بيت نبالا، وتقيم في مخيم الجلزون

### أحن إلى ليال قد قضيناها

اللاجئ شبيه بالمنبوذ. فانا أحس بالاهانة عندما يقول لي احد لاجئة. ولكني في نفس الوقت استذكر هذه الأبيات:

سلامي للتي ملكت فؤادي  
فلسطين التي جلت وفاقت  
فلسطين التي ملست قواما  
أحن لها فتفضحني دموعي  
أحن الى ليال قد قضينا  
وعمر قد تقضي في نعيم

ندى محمود سلامة، ١٥ عاماً، من بيت نبالا، وتقيم في مخيم الجلزون.

### فلسطين الحبيبة

نكية الوطن

فماقت جميع الكارثات قسوة  
ذهبت ضحيتها فلسطين التي  
وربت فظاعتها على الأوزار  
حصد الفناء أهلها الأختيار

هذه أبيات من شعر ألهمني على مواصلة العمل مع صديقاتي لعمل مجموعة تهتم بمشاعر صديقاتي من الطالبات اللواتي لهن اقتراحات يجب أن تتحقق، وهي بدحر الاحتلال عن فلسطين الحبيبة التي ترفض الذل والخضوع.

ألء قاسم سلامة، ١٢ عاماً، من بيت نبالا، وتقيم في مخيم الجلزون.



صورة مقدمة الفصل، والصورة إلى اليمين:  
مخيم بلاطة  
الى اليسار : طلاب الناشئة في مخيم جنين  
تصوير: بديل

## حكاية لجوء

في داخلي شوق لرؤية بلادي وقد تحررت، ترابها سكانها رائحتها أشجارها بكل ما فيها، يؤلمني هدم البيوت، فمع كل بيت يهدم حكاية لجوء جديدة للاجئ في وطنه، لكن وحدها شجرة الصبار هي التي تعزينا، فهي شاهد على حكايات لجوء عديدة وحارس لبيوت دمرت وقرى دثرت.

احمد ابراهيم كبها، ١٧ عاماً، من خور صقر.

## دمعة طفل فلسطيني

لم أكن يوماً للاجئ، فقد كانت قريتي من القرى التي تمكنت بشكل أو بآخر من ان تحافظ على صمودها وها هي اليوم تستمر في صمودها أمام عقبات كثيرة، لكن كنت قاربت أن اعترف بفشل لجوئي إلى حقوق الإنسان في العالم والتي كنا نتأمل ان تنتقد الإنسان الفلسطيني، لكنها أيضاً تقف مكبلة أمام كل ما يتعرض له الإنسان الفلسطيني من اغتصاب لأبسط حقوق الإنسان.

حياة اللاجئ أصعب من ان تصفها كلمة، لكن دمعة طفل فلسطيني كفيلة بان تحكي مرارة ٦٠ عام من اللجوء.

احمد يعقوب، ١٦ عاماً، من خور صقر.

## وطن غير وطني الغالي!

وجدت صعوبة وحيرة كبيرة وألم وحزن فظيع بمجرد التفكير بمسألة افتراضية «لو كنت من بين ملايين المشردين في الشتات» فان كلمة الشتات تعني الكثير، أي أنني أمارس حياتي اليومية في وطن غريب، وطن غير وطني الغالي، حارات غير حارات بلدي المحفورة في فؤادي.

كأي فلسطينية لاجئة مشردة في أراضى الله الواسعة، تجد نفسها في مربع صغير كتب عليه «قسم اللاجئين الفلسطينيين» لا تود ولا يود أحد أن يكون بطل هذا المشهد، لكنه القدر، سأناضل وسأنابر لأجل وطني، لأجل حريتي وحرية شعبي.

إيمان زياد يونس، ١٧ عاماً، من عرعة.

لاجئون... في الوطن

## حكاية لجوء أخرى

ليس اللاجئ كما اتفق الجميع على تسميته، هو من هجر من أرضه مرغماً، بل لي مع اللجوء حكاية أخرى، فأنا لاجئ قانوني، نعم مضطراً ان احمل هوية لا تعبر عني بل هي لجوء لحيلة كي احافظ على امتداد الفلسطيني في هذه الأرض وهي حياة مليئة بالتناقضات الفكرية والصراعات اليومية.

ايهاب كبها، ١٦ عاماً، من خور صقر.

## مداهمات وإجتياحات

حياة اللاجئ صعبة جداً، هي حياة قاسية تستفز كل شخص وتؤدي الى إرهاق نفسي وجسدي. يعاني مخيمنا من مداهمات وإجتياحات شبه ليلية، وشباب المخيم يقاوموهم بالحجارة وغيرها، ويفل الاحتلال منهزم بلا رجعة ان شاء الله. إن اللاجئين يذوقون المر أينما قعدوا، لأنهم لا يرتاحون إلا في بلادهم وبيوتهم التي فيها رائحة الأجداد. أمير صابر إبراهيم علاونة، ١٦ عاماً، من قاقون- قضاء حيفا، ويقيم في مخيم الفارعة.

## أشعر أنني غريب

أنا أعيش في مخيم الفارعة وأشعر أنني غريب عن أهلي وعن بلدي، لان هذا المخيم ليس بلدي والبيت ليس بيتي. أنا دائماً في شوق إلى قريتي... أنا اعلم إنني لا اعرفها... لكنني من خلال كلام أبي وجدي عنها، أصبحت اعرفها كاسمي... وأنا لم ادخلها أبداً ولكن سوف يأتي يوم وادخلها وأنا متأكد من هذا اليوم. بشار باسل منصور، ١٧ عاماً، من ام الزينات، ويقيم في مخيم الفارعة.

## حنظلة

اللاجئ هو عبارة عن إنسان تم تهجييره أو ترحيله من بلده الأصلي. يذكر هنا أن اللاجئ إنسان مستحقر ومهان ولا حقوق له أو قوانين تحميه. وحياة اللاجئ صعبة، لا تتوفر له الكثير من الخدمات والأمور المتعلقة بحياته، فهو يعيش في وطأة الاحتلال الغاصب الذي سلب كل حقوق الفلسطينيين. واللاجئ كثيراً ما يرمز له بشخصية ناجي العلي (حنظلة)، الطفل الذي يضع يديه وراء ظهره وعينه على فلسطين ويمشي عاري القدمين متهمكاً عما يحدث.

حمزة عبد الرؤوف علي عودة، ١٦ عاماً، من صبارين، ويقيم في مخيم الفارعة.

## ما زلنا لاجئين

كلمة لاجئ ترافقنا من الطفولة حتى الممات. فمنذ طفولتنا تعودنا على مدارس اللاجئين، وعشنا شبابنا لاجئين، وما زلنا لاجئين. لقد سئمنا أن نبقى في سجلات اللاجئين. في فصل الشتاء، حين تمطر السماء وتنهمر المياه على أسطح منازلنا القديمة المهترئة نتذكر الخيام التي لجأنا إليها، والتي كانت لا تقينا برد الشتاء وحر الصيف، فنصبح كأننا نفتترش الأرض بلا سقف.

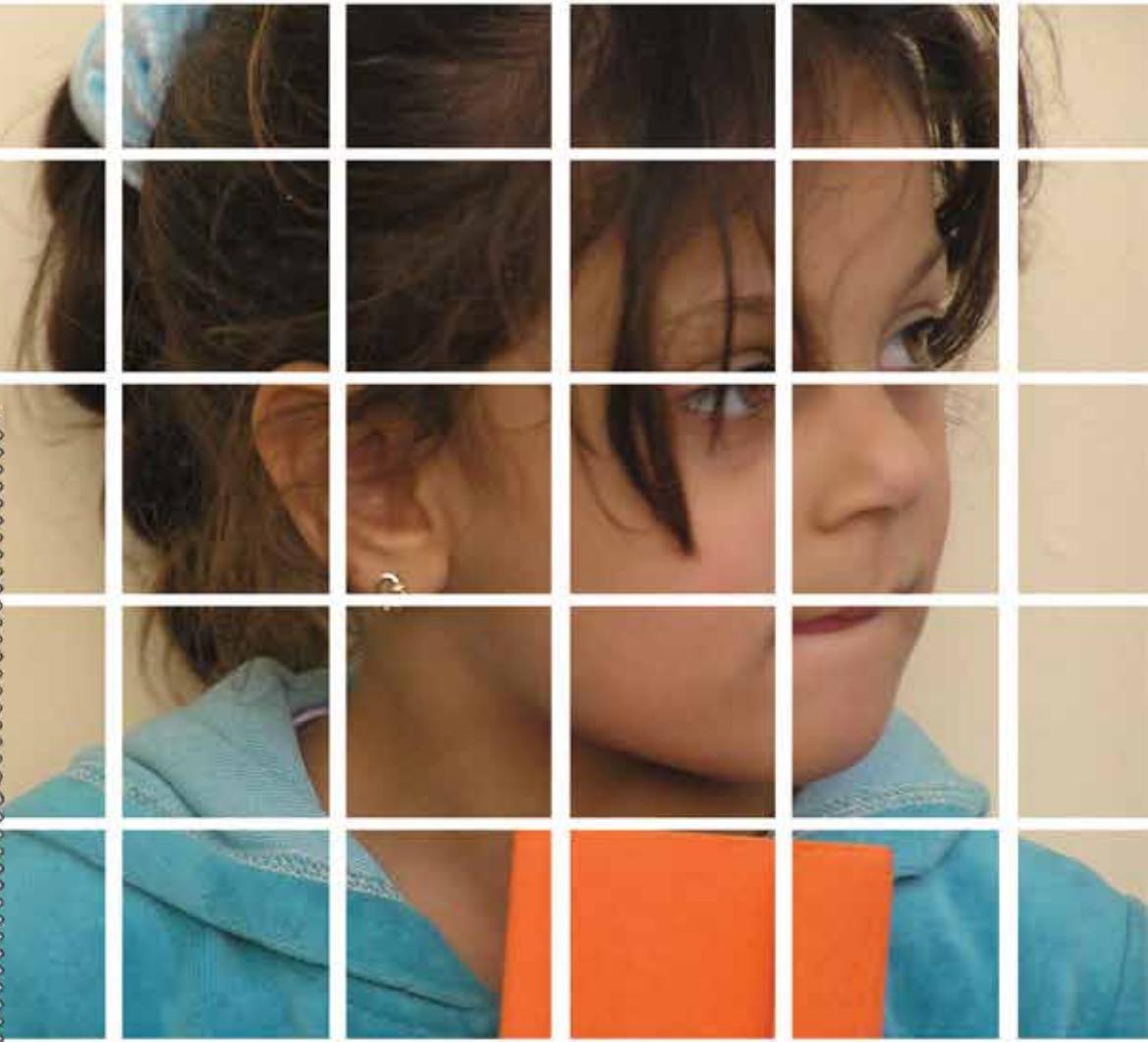
إسلام فايز سالم العرور، ١٨ عاماً، من بئر السبع، وتقيم في مخيم النصيرات.

## إلى متى سنظل لاجئين؟

من داخل هذا القبر الكئيب، وأنا جالسة على أعصابي أحدثكم عن أرق الأيام، أكتب تلك الكلمات وأنا أسير في تلك الأزقة، ساعات في هذا المخيم الكئيب تمضي كسنين، ولأنني سجين حياة المخيم المرة، الخالية من أي مسرة، فإنني أستنجد بمعين يخرجني من هذا القبر... ألا تحدثينا يا سنين، إلى متى سنظل لاجئين؟ مريم سعد خالد جودة، ١٦ عاماً، من اسدود، ويقيم في المخيم الجديد.

إلى الاسفل: ناشئة  
عقبة جبر  
تصوير: بديل





### معاناة اللجوء

العيش في المخيم لا يعطيني حق التملك والعيش بأمان. مع كل صباح أستيقظ على مشكلة متجسدة في كلمة (لاجئ) التي تعني معاناة اللجوء. طلب المساعدة كلمة صغيرة فيها آلام كثيرة... هنا في المخيم لا أرى سوى الازدحام، النظر يقف عند أول مفترق، هناك العديد من المشاكل التي اعاني منها، والأشياء التي أفقدها بعيدا عن قريتي...

سارة حسن محمد أبو عياش، ١٧ عاماً، من وادي حنين، وتقيم في مخيم النصيرات.

### لن أنسى «أسدود»

حياتي كلاجئ هي حياة لا طعم لها، انها حياة كثيفة مليئة بالأحزان والمآسي والآلام، لأنني أعيش بعيدا عن تراب قريتي وعن سهولها وبحرها وجوها وعن بساتيننا الخضراء الجميلة، وانني كلاجئ لن أنسى «أسدود»، سأظل افتخر وأعتز بك يا أرض الآباء والأجداد... وسأعود اليك ولو بعد حين... فالعودة حق كالشمس. باسل عبد العال، ١٧ عاماً، من اسدود، يقيم في مخيم النصيرات

### تهمتي أني لاجئ

سكنوا بيتاً تخفق الارياح فيه فسيح، وأسكنوني بيت الصفيح، مشوا في شوارع معبدة، ومشيت في أزقة معتمة، الهواء بعبوة غاز مسيل للدموع، يقض مضجعي أزيز الرصاص، وهدير الدبابات. أسلم بطاقتي وانتظر كيس أرز وطحين، وعلبة سردين، لتتلاشى أحلامي وأرى الموت بين جفوني والجبين. الأبواب أمامي موصدة، لها أصل إلى حيث أريد، تهمتي أنني لاجئ، واسمي يسبقني، لا أجد سبيلا يوصلني. مهند خالد جمعة خليفة، ١٦ عاماً، من اجزم، ويقيم في مخيم نور شمس.

### وادي الزومر «الإسكندر»

حياتي كلاجئ، أعاني كثيرا من هذه الحياة حيث وجود الأماكن الضارة القريبة من المخيم، ومن أهم هذه الأماكن وادي الزومر «الإسكندر» الذي كان رمز العذاب وأصبح مليء بالجراثيم والميكروبات، وأصبح بهذه الصورة نتيجة إلقاء المستعمرين الصهاينة القاذورات في هذا الوادي. وقد أصيب كثير من أهل المخيم بالأمراض. وأخيرا أتمنى ان يعود هذا النهر إلى ما كان عليه منذ قديم الزمان. محمد صالح زهيري، ١٥ عاماً، من قنير- حيفا، ويقيم في مخيم نور شمس.

## الإحتلال الغاشم

الإحتلال، ونعاني أيضا من نسبة البطالة العالية، والمداهمات شبه اليومية واطلاق النار في اوقات الليل بهدف ترويع الأطفال. ثابت محمد عيسى حميدي، ١٥ عاماً، من صبارين، ويقيم في مخيم نور شمس.

### صعوبة مقومات الحياة

نحن اللاجئون نسكن في مخيمات متأخرة من حيث الشوارع الضيقة والمشاكل بين الناس وصغر المساحة وصعوبة مقومات الحياة، بسبب عدم توفر فرص العمل. حيث نعاني من قلة المياه والطعام، يعني في المخيمات يوجد اسر من ٨ أشخاص و ٩ اشخاص أو ١٠ أشخاص في كل اسرة، هذا يؤدي الى جوع وعطش الأولاد، فهذه هي حياة المخيم.

محمد أحمد شبراوي، ١٥ عاماً، من قانون، ويقيم في مخيم نور شمس.

### كثافة سكانية متزايدة

أنني كلاجئ فلسطيني أعيش في أحد المخيمات صغيرة المساحة، ذات الكثافة السكانية المتزايدة يوماً بعد يوم. نعتد فيه على مساعدات الأونروا بسبب الأوضاع الاقتصادية الفقيرة، فهي تقدم لنا القليل من المواد الغذائية التي لا تسد حاجتنا الضرورية. نعاني من بعض الممارسات الهمجية من جيش الإحتلال عندما يدخل لغرض الاعتقال أو الاغتيال أو هدم بعض البيوت، فهذا يؤدي الى إرهاب الناس. ليث اسماعيل محمد قفاف، ١٥ عاماً، من قانون، ويقيم في مخيم نور شمس.

### يتمتعون بأرضنا

أنا كلاجئة أعاني من نقص في تكوين شخصيتي بعض الأحيان، وذلك لأنني أعيش في بلد غير بلدي واشعر أنني متكلة على الآخرين، فعار علينا ان نعيش بمثل ذلك الكبت والضيق الذي يمارسونه تجاهنا قوات الإحتلال الإسرائيلي الغاشم وهم يتمتعون بأرضنا. فحياتنا في المخيم حياة بانسة، نعاني من قلة في كل شيء، فمثلاً سأطرح موضوع نعاني منه في المخيم بشكل كبير، وذلك قرب المنازل من بعضها البعض وعدم وجود أماكن للعب الأطفال. سعاد فيصل دواس ابو عواد، ١٧ عاماً، من صبارين، وتقيم في مخيم نور شمس.

إننا نعاني في المخيمات من مشكلة الاكتظاظ السكاني والبيوت المتراسة، حيث الأزقة تكون الملعب الوحيد بالنسبة للعديد من الأطفال الذين لا يجدون البديل للهو، مما يؤدي إلى الإزعاج المتواصل صباح مساء، ومع هذا أجد العذر لهؤلاء الصغار الذين لم يختاروا حياتهم بل فرضت عليهم من قبل الغير «الإحتلال الغاشم» الذي بدوره لا ينفك عن المداهمات المستمرة الليلية والصباحية مما يزيد من الامر سوء.

محمد يوسف طالب ابو كافية، ١٦ عاماً، من الطيبة، ويقيم في مخيم نور شمس.

### البطالة تتفشى كالسرطان

وانتم لا تعلمون ان اللاجئ لا يعاني فقط من نقص في الغذاء أو المال، فربما هناك أشخاص لا يستطيعون العيش كباقي الناس، وليس هذا وحده، فالأزمة الاقتصادية للاجئ الفلسطيني تزيد يوماً بعد يوم وتقل رواتب العاملين في الخدمات، وليس هذا وحده، بل بدأت ظاهرة البطالة بالتفشي كالسرطان بين الناس، ولا أبالغ ان قلت ان هناك اناس يموتون بسبب قلة الطعام واهمال الصحة. فلقد بدأت وكالة الغوث بالتقاعس عن تقديم المساعدة، لا يكفي ان نموت جوعاً بل نموت رعباً من جهر السلاح على رؤوسنا، فالإحتلال يقتل بنا كأننا جراد يجب التخلص منه.

أحمد حسين شحادة، ١٧ عاماً، من الكفرين، ويقيم في مخيم نور شمس.

### قلة الملاعب والملاهي العامة

إننا نحن كلاجئين نسكن في مخيمات متأخرة من حيث العمران والشوارع الضيقة، ومكتظة جداً بالسكان وصغر المساحة، وقلة الملاعب والملاهي العامة، وصعوبة في مقومات الحياة بسبب عدم ملكية الأراضي الزراعية، ومعظم أهالي المخيمات يحصلون على قوتهم اليومي من خلال العمل في إسرائيل حيث يعاني الناس كثيراً للوصول إلى أماكن العمل بسبب الإجراءات التعسفية على حواجز



# لاجئون... في الوطن

## أزقة صغيرة وضيقة

حياة المخيمات سيئة جداً، لا يتوفر فرص العمل للكثير من الناس، والأحياء صغيرة وكلها أزقة صغيرة وضيقة تصعب الحركة فيها. فيأتي العدو الصهيوني، فيقوم ببعض الأعمال التي ترعب الناس وتخوفهم. يوسف ابراهيم ابو نهار، ١٥ عاماً، من ابو شوشة، ويقيم في مخيم نور شمس.

## الإصرار على حق العودة

نعيش في مخيم صغير مليء بالبيوت المتلاصقة المليئة بالحزن والأصالة والإصرار على حق العودة، حجات متلاصقة لا تدخلها الشمس والهواء، دون نقاء دون هدوء وكهرباء وقليل من الماء وصغار يكون ومريض في الفراش، لا تكاليف للعلاج ورغيف الخبز تقدمه وكالة الغوث والأرز والعدس. ولا تخلو كل عائلة من شهيد او جريح او اسير. هيا سليمان محمود الشامي، ١٢ عاماً، من طيرة حيفا، وتقيم في مخيم نور شمس.

## يعتبرونا أقل منهم درجة

ان حياتي كلاجئة اشعر أحيانا أنها صعبة تختلف عن حياة أهل المدينة والقرية. لان سكان القرية والمدينة يعيشون على أرضهم الأصلية ونحن نعيش على ارض ليست ملكنا. ومن أكثر ما يزعجني نظرتهم لنا كلاجئين لأنهم يعتبرونا أقل منهم درجة. نعاني أيضا من الكثافة السكانية لان البيوت متلاصقة بعضها ببعض ومتقاربة وما فيها أماكن للترفيه، فان ذلك يقلل من تركيزنا في الدراسة بسبب الإزعاج في الشوارع واذكر أيضا ما كان يفعله جيش الاحتلال من المحاصرة ومنع التجول الذي يؤثر على كافة نواحي حياتنا كلاجئين.

صمود ماجد ابو عواد، ١٦ عاماً، من صبارين، ويقيم في مخيم نور شمس.

## خطوا رحالهم في تجمعات سميت بالمخيمات

ليت ذلك اليوم لم يكن نمنا، غادر الأهل والأحبة مساكنهم ومنازلهم هربا من بطش عصابات صهيونية وما ارتكبه من قتل وتشريد، وخطوا رحالهم في تجمعات سميت بالمخيمات، وما أسوأ هذه الكلمة، بما تحويه من معاني الذل والخيبة والإهانة والحرمان والظلم للفلسطيني البطل الشهيد.

احمد قاسم الصالح، ١٤ عاماً، من غوير ابو شوشة- قضاء طبريا، ويقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.

## إنعدام الخدمات

بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام لا يمر يوم في حياتي كلاجئ دون التحدث عن العودة حتى ارتبطت الكلمتان ببعضهما، لجوء وعودة، وكأن اللجوء هو النار والعودة هي الجنة، ومن يشبه اللجوء بالنار فلن يكون سعيدا. نعاني في مخيم خان الشيخ كثيرا من انعدام الخدمات، وأزمة الضيق تشعرتنا أننا نعيش لا كما يعيش أطفال العالم فمن حقي أن أعيش في وطني.

جدتي تقول: «امشي حافي رجليك ما تتوسخ من تراب بلادنا»  
ايلانا محمد حمدوني، ١٥ عاماً، من عرب الصبيح- الناصرة، وتقيم في خان الشيخ- ريف دمشق

إلى أعلى: تصوير سناء احمد العيسة الحائزة على المرتبة الثالثة في جائزة العودة لأفضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩



## واقع مؤلم

ما هو شعورك عندما تكون بين الناس ولكن يوجد بداخلك إنسان آخر وحيد يعيش حياة اللجوء في أرض ليست أرضه وفي دار ليست داره... ينام فيحلم بأرضه ويعيش في أحلامه هذه إلى أن يأتي الصبح وتطلع الشمس التي حتى هي وأشعتها تبدو غريبة عليه، فيستيقظ ليجد نفسه في الواقع وفي الوطن والدار الغرباء عنه، وليواجه واقعه المؤلم الذي لطالما حلم أن يرتاح من مواجهته وإلى الأبد، ولطالما أراد أن يبقى في عالم أحلامه ولا يرى واقعه أبداً؟ فلا تصدق أن هناك لاجئ مرتاح وحياته مليئة بالأفراح. شذا محمد قاسم، ١٧ عاماً، من ياقوق- طبريا- فلسطين، وتقيم في خان الشيخ دمشق.

## الإحتلال سبب معاناتنا

نعيش في المخيم متعاونين ومتحابين، من ألفة ومحبة واحترام، لأن الجميع يعاني من نفس قسوة اللجوء، أمرنا وهمنا واحد، وهو العودة إلى البلد الأصلية. إنني لم أشعر يوماً بأن المخيم وطني، ولذا أرفض حتى فكرة التكيف مع المخيمات... اللاجئون يعانون ويقولون بأنهم كالإنسان الميت المسلوب الحريات التي يتمتع بها جميع أطفال العالم، والاحتلال هو سبب معاناتنا، إننا محرومون من كل شيء، مهجرون، معذبون، مدمرون... فإلى متى؟؟

محمد بسام محمد، ١٤ عاماً، من غوير ابو شوشة- طبريا، وتقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.

## لاجئة بنت لاجئ

ولدت لاجئة بنت لاجئ بنت مخيم، حياة المخيم تعني لغيرنا التشرد، والفقر، والوسخ، وقلة التربية، أما لنا فحياة المخيم تعني تمسكنا بقضيتنا، ومع كل ما نعانيه في أجواء المخيم لا ننسى وحدتنا فكلنا لنا جرح واحد، وألم واحد، ومعاناة واحدة... كلنا لاجئين.

هيا سعيد ديب، ١٧ عاماً، من سرجونيا- قضاء طبريا، وتقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.

## أنتم غرباء

ولدت في مخيمات اللجوء... الناس يقولون لنا أنتم غرباء، لا يوجد لديكم بلد ولا وطن، صبرنا كثيراً ثم انتقلنا إلى مخيم آخر وهو مخيم خان الشيخ، ذلك يعني أننا لا زلنا لاجئين وان النكبة مستمرة. وأحب أن أقول أن علاقتنا مع الناس الآخرين جميلة وودية لأننا كلنا أبناء فلسطين... فقلوبنا في المخيم واحدة وحبنا واحد وهمنا واحد وهمنا الرجوع إلى أرضنا ووطننا. إن حق العودة إلى فلسطين شرط أساسي للسلام العادل ولا سلام بدون عودة اللاجئين إلى بلادهم الأصلية.

يارا بسام محمد، ١٥ عاماً، من ابو شوشة- طبريا، وتقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.

مخيم بلاطة  
تصوير: بديل



## لهجتنا الفلسطينية

لا أحب حياة اللاجئين، أريد أن أعيش في وطني، أريد أن أكبر في قريتي، أريد أن أترعرع بين أهلي، أريد أن أتكلم بلهجتنا الفلسطينية، أريد أن أرثي اللباس المدرسي الفلسطيني، لا أريد أن نبقى لاجئين في مخيمات الشتات...

نغم عصام سعود، ١٧ عاماً، من سرجوتيه- طبريا، تقيم في خان الشيخ- ريف دمشق

## نفتقر لحقوق كثيرة

حياتي كلاجئ في مخيم عقبة جبر حياة روتينية، بالتأكيد أن كل من يعيش في المخيم يعتاد عليه، ولكنه دائماً يسعى الى العيش في بلده الأصلية ويعيش كمواطن وليس كلاجئ. أنا طالبة ادرس في مدرسة البنات، حق التعليم هو أكثر حق متوفر لنا بشكل ما، أما الحرية فهي أكثر حق نفقده بسبب الاحتلال الإسرائيلي، ونفتقر لحقوق كثيرة منها العيش في مجتمع امن.

مرام حسين سليمان اسعيفان، ١٤ عاماً، من طرة، تقيم في مخيم عقبة جبر.

## مشكلة المياه

سوف أبداً بالتكلم عن مخيمنا الذي يعاني كل فرد فيه بعدد من المشاكل، وسأأخذ مثلاً مشكلة المياه التي لا اعرف هل سنجد لها حلاً أم لا. المياه التي تصل إلينا، وقد لا تصل بعض الأحيان في أجزاء من المخيم، ملوثة. تعلمنا ان الماء النقي لا لون ولا طعم ولا رائحة له، ولكن عندما تريد شرب كوب المياه في مخيمنا المياه التي تصلنا تصل ترى لون يميل إلى الصفار قليلاً، بطعم غير محبب، وسبب التلوث هو بلا شك الاحتلال.

نهاد محمد إبراهيم المصري، ١٥ عاماً، من الرملة، وتقيم في مخيم عقبة جبر.

## تميز

أي وطن لا نأخذ فيه حقوقنا كاملة، أرى أن هناك تمييز بين أهل أريحا الأصليين وبين اللاجئين أو حتى بين أهل المدن وأهل المخيمات، فالبلدية مثلاً توفر لأهل أريحا مياه للشرب أحسن من المياه التي نستخدمها نحن في مخيم عقبة جبر وأيضا عمال النظافة في أريحا أكثر وأحسن من عمال النظافة في مخيم عقبة جبر وأيضا في المدارس يقولون أن هذه بنت مخيم وهذه بنت أريحا.

وفاء احمد عطا، ١٣ عاماً، من ساقية- يافا، وتقيم في مخيم عقبة جبر- اريحا.

## جنسيات غربية

أنا لاجئة فلسطينية أصلي من قرية فلسطينية تدعى «عافر» - قضاء الرملة. هجر جدي إلى قطاع غزة عام ١٩٤٨ واستقر في مخيم النصيرات، ثم هجر للمرة الثانية واستقر في مخيم عقبة جبر. قام الصهاينة بتدمير قريتنا بالكامل وقامو ببناء حي استيطاني جديد (كريات عبركون) وألحقوه بمدينة تل الربيع (تل أبيب)، ويسكنها حالياً مستعمرون أغلبهم من جنسيات غربية (اشكناز).

حنين رجي محمد دامو، ١٣ عاماً، من عافر، وتقيم في مخيم عقبة جبر.

## أفتخر بأني فلسطيني

رغم أنني لاجئ فأنا افتخر بأني فلسطيني، فلقد هجرت عائلتي من عزبة حمامة في غزة ومن ثم أنا وعائلتي إلى مخيم عقبة جبر الذي لا يخلو من المشاكل الكثيرة، وأهمها مشكلة المياه، وثانيها مشكلة الصرف الصحي المدمرة بالكامل. فقبل أسبوع على سبيل المثال، كان ذلك في يوم ماطر جدا هدمت المياه العديد من المنازل وأحدثت ضرراً كبيراً. وقد وقع هذا الدمار بسبب عدم وجود السدود والبنية التحتية والخدمات.

احمد عطا أبو حمامة، ١٥ عاماً، وعطية عطا أبو حمامة، ١٤ عاماً، من حمامة، وتقيم في مخيم عقبة جبر.

طلاب الناشئة يجوبون شوارع مخيم بلاطة تصوير: بديل



## سمّوا أبو عمار

مخيم عقبة جبر يواجه مشاكل كثيرة وعديدة لا تحصى. ومن هذه المشاكل تلوث المياه حيث اختلطت مياه المجاري الإسرائيلية مع المياه النقية التي توجد في المخيم، وهذا بالتأكيد من فعل الاحتلال الإسرائيلي حتى يرغمونا على الهجرة من المخيم. لا تكفيهم هجرتنا من مدننا وبلادنا التي تربي أهلنا فيها ومكثوا فيها، بل يريدون تلويث المياه التي نشرب منها حتى يسمموننا كما سمموا أبو عمار الذي شجعنا على محاربتهم والوقوف ضدهم حتى لا يكملوا ما بدأوا به.

محمد خالد المصري، ١٣ عاماً، من الرملة، وقيم في مخيم عقبة جبر.  
رنا يوسف عبد الفتاح عطا، ١٣ عاماً، من ساقية- يافا، وتقيم في مخيم عقبة جبر.

## محبّة، تعاون واحترام

يتعامل سكان مخيم عقبة جبر بكل محبة وتعاون واحترام، وتبنى علاقاتنا على التعاون والاحترام، وبالذات الأطفال تراهم يحترمون كبار السن ويتعاونون معهم ويمدون لهم يد العون في كل ما يحتاجون. وان أهل المخيم يرحبوا بضيوفهم من حيث ما كانوا، ويعكسوا لهم الصورة الحسنة عن مخيمنا، ويتوفر في هذا المخيم (مركز صحي يدعو أهل المخيم العيادة) التابعة لوكالة الغوث الدولية. وهناك مراكز عديدة مثل مركز شباب عقبة جبر الاجتماعي (النادي الرياضي) ومركز الطفل، وأيضا المركز النسوي، وهذه المراكز تفيد أهل المخيم، حيث أنها تقوي علاقاتهم وتنمي وتزيد تقدمهم وتطويرهم.

تمارة فريد المصري، ١٥ عاماً، من القباب، وتقيم في مخيم عقبة جبر.

## عدم توفر مصادر مياه

يعاني مخيم عقبة جبر منذ فترة طويلة من مشكلة المياه في جميع مناطق المخيم، وذلك لعدم توفر مصادر مياه لتغطية احتياجات المخيم، وخاصة بعد دخول السلطة الوطنية في منطقة أريحا وتمركزهم في مخيم عقبة جبر، مما أدى إلى زيادة الكثافة السكانية في المخيم، لأن المصدر الوحيد للمياه في المخيم هو نبعة الحسيني وقطع مياه المكروت من قبل الاحتلال الإسرائيلي. فمشاكل المياه تكمن في السيطرة الإسرائيلية، قدم شبكة المياه وعدم صيانتها، ضخ المياه عن طريق الانسياب، عدم التخطيط، وعدم حزم من اللجنة الشعبية.

طارق احمد صالح، ١٤ عاماً، من الخيرية، وقيم في مخيم عقبة جبر.

## لا تتوفر حقوق السكان

سكان مخيم عقبة جبر طيبون ولكنهم يعانون من عدة مشاكل: مشكلة المياه، السكن في بيوت من الطين او في بيوت اسطحها من الزينكو. ولا تتوفر للسكان حقوقهم مثل: الحق في التعبير عن رأيهم، حقهم في العيش في أمان وسلام وحرية، حقهم أن يعيشوا في بيوت آمنة وسليمة وصالحة، حقهم أن يشربوا ويطهروا طعامهم من مياه نظيفة، ولنا الحق أيضا أن يكون لدينا حديقة للترفيه عن النفس، وهناك الكثير من ذوي الحاجات الخاصة في المخيم، الذين لا تتوفر لهم حقوقهم....

مريم كمال سعيد كمال، ١٤ عاماً، من العباسية، وتقيم في مخيم عقبة جبر.



## لاجئون... في الوطن

### نحن أطفال الحجارة

من حقي كلاجئ العيش بكرامة الإنسان الحر القادر على تحقيق رغباته، والقادر أيضا على الحصول على حقوقه المسلوبة ومنها التعليم والمسكن والأمن والملبس والبيئة السليمة والحصول على حرية التعبير عن الرأي ومن ممارسة الطفولة كباقي شعوب العالم الحرة. ولا اعتقد بان هذا كثير علينا، نحن أطفال الحجارة. ليس كثير على شخص هجر أجداده من أرضهم قسرا، هذا حق طبيعي جدا إلى كل مواطن .  
عبد الله عيسى دويك، ١٦ عاماً، من قرية صرفند العمار، ويقيم في مخيم عقبة جبر.

### تبيع بيتك وتروح تعيش بخيمة؟

مدرسة عقبة جبر مدرسة قديمة جدا بس كويسة وأنا للآن بتعلم فيها وأنا الآن في الصف التاسع. الأوضاع الاقتصادية في المخيم كويسة بس في ناس مش لاقين حق بيوت الخبز، بس إحنا الحمد لله وضعنا كويس. مرة عملت مقابلة مع حج مسكين وقالني نفسي ارجع على بلادي، فسألته بتبيع بيتك وتروح تعيش في خيمة هناك؟ قالني آ بروح، وصار يحكي لي كيف كانت داره والحوش تبعهم بس وين وما في حد من أولاده عنده وكلهم مسافرين.

محمد عيسى حجاج، ١٦ عاماً، من العجوز، ويقيم في مخيم عقبة جبر.

### مشكلة تلوث الماء

أنا أعيش في مخيم عقبة جبر شمال جامع العباسية، وما زلنا نعاني من مشكلة تلوث ونقص الماء. كانت المياه تأتي من وادي القلط وتصل ملوثة. نشكر وكالة الغوث الدولية لأنها صارت تفحص المياه يدويا من خلال الأخ شوقي الذي يتجول على كل بيوت المخيم ويفحص مدى صلاحية المياه التي تأتينا إلى بيوتنا.

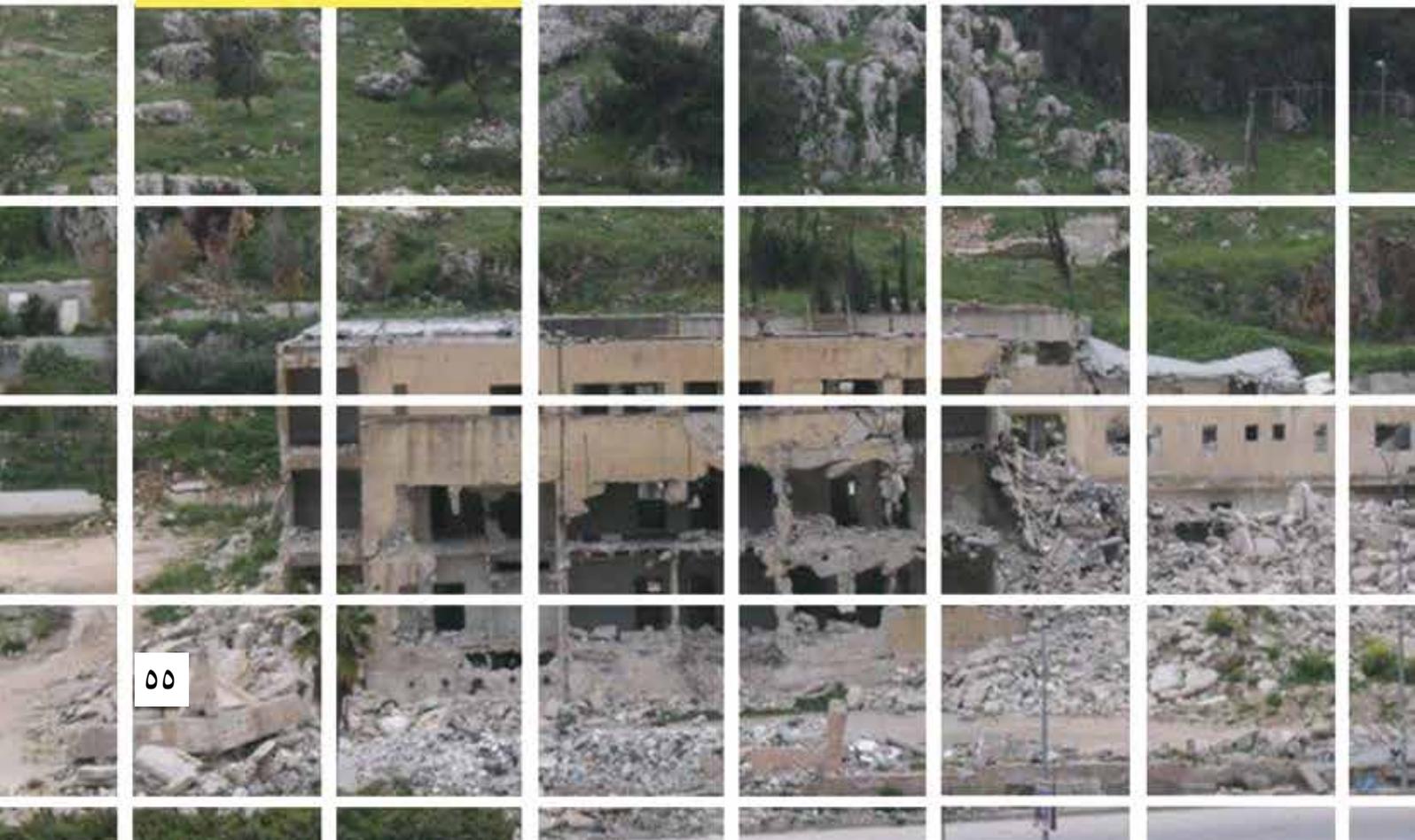
محمد سليمان أبو داهوك، ١٤ عاماً، من تل عرار، ويقيم في مخيم عقبة جبر.

### خبز وزيتونة من ارضي

أنا أعيش في مخيم عقبة جبر الآلاف من اللاجئين الذين هجروا من مدنهم وقراهم قسرا، حيث يستفيدون من الخدمات التي تقدمها (الانروا) التي تساهم بمد هذه العائلات بالمؤن. أيضا يوجد في المخيم عيادة طبية ومدرستين إحداهما للأولاد والأخرى للبنات والتي ينقصها العديد من الوسائل والإمدادات... بشكل عام الوضع في مخيمنا ليس بسيئ جدا لكنه بالطبع ليس كما كنا في بلادنا. خبزة وزيتونة من ارضي وصنع يدي ولا دجاج وخرفان في مخيم اللاجئين، أتمنى العودة لأرضي وارض أجدادي .

حسن بسام عوضات، ١٤ عاماً، من دير الدبان، ويقيم في مخيم عقبة جبر.

إلى أسفل: إحدى الصور المشاركة في جائزة العودة لأفضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩ إلى اليمين: أحد نشاطات برنامج الناشئة مع الأهالي في مخيم جنين تصوير: بديل



## قلة كفاءة المعلم

سوف أحدثكم عن مخيمي بأنه يعاني من بعض المشاكل، وأهمها مشكلة المياه حيث أنها قليلة ولا تصل لجميع الأهالي في المخيم... وهناك مشكلة أخرى هي قلة كفاءة المعلم، وهي مشكلة خطيرة جدا وسوف أفسر لكم لماذا؟ لان المعلمين عندما يشرحون المادة التعليمية لا يشعرون الطالب بأنهم قد أتقوا واجبه على أحسن وجه. وبعض المعلمين يقولون للطلبة أنهم قاموا بعملهم وأدوا الرسالة وهم ليسوا كذلك، ولو يخلصوا النية في التعليم لما بقي الطلاب يشرحون بأنفسهم ويحلون الواجب والسلام ختام، ولا يسألوا لماذا الطالب يرسب في مواد؟ اهو بسبب الاحتلال أم بسبب المعلمين؟

بيان خالد المصري، ٤ عاماً، من الرملة، وتقيم في مخيم عقبة جبر.

## احب أن أكون في المستقبل طبيبة

اسمي فاطمة معتز ضياء مباشر من يافا ومن مواليد بغداد، وأعيش الآن في مخيم عقبة جبر وأعيش حياة اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان وزمان كما عاش والدي من قبل.

وصلت إلى الصف السابع ولحد الآن لا اعرف أي واحد من أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي لان أبي من مواليد سوريا وأمي من مواليد لبنان، فمن مخيم العائدين في حماة إلى مخيم صبرا وشاتيلا في لبنان اجتمعت المخيمات ليولد مخيم عقبة جبر في أريحا! هذا المخيم الذي يحتاج إلى الماء والشوارع النظيفة والبيئة النظيفة أيضا. والآن أنا أحب أن أكون في المستقبل طبيبة وسأعالج مرض السرطان في فلسطين وسأعالج كل فلسطيني لاجئ وغيره.

هواياتي: الشعر والعزف بأنواعه، وانا جيدة برقص الباليه، وأنا أحب أهلي كثيرا ولا أحب الابتعاد عنهم وأحب أن تكون حالتنا المادية جيدة في البيت. وأنا في مدرسة حكومية، مدرسة بنات أريحا الأساسية، وأحب صديقاتي ولا أحب الكراهية وأتمنى أن يتحسن حالنا أكثر. فإن بيتنا مليء بالفرح والحزن، تقريبا الكثير من عائلتي توفي قبل ان أراه، فهذا الحال الفلسطيني. أتمنى أن تكونوا فهمتموني كثيرا، أنا أحب دورة اللاجئين وان استفيد منها كثيرا، أحب الذهاب إليها أيضا للتفريغ عن نفسي، وان اعرف أصلي أكثر من اللازم. يوجد فيها أشياء مهمة كثيرا...

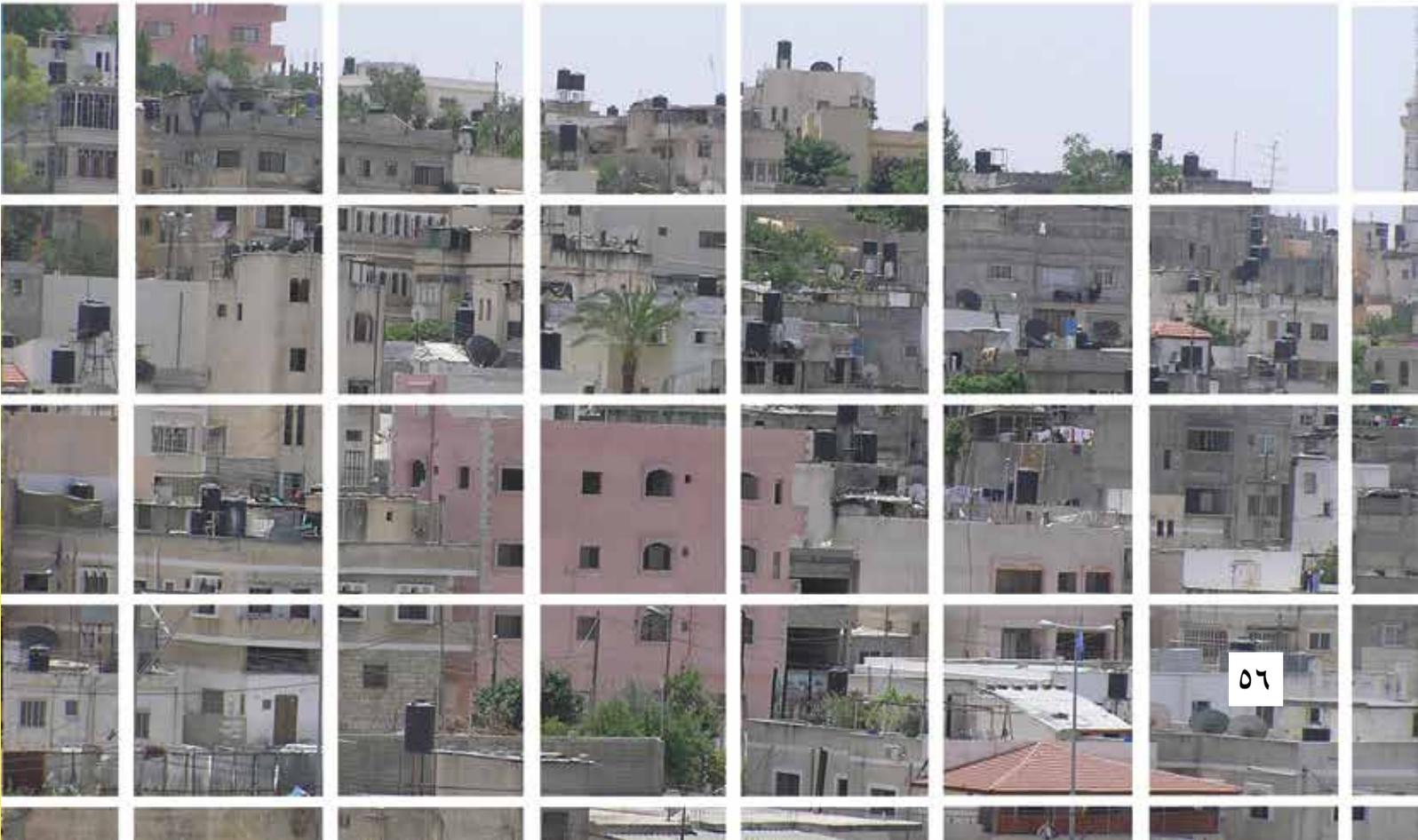
في قلبي كلام وفي عقلي أحلام... لا استطيع أن اعبر عنها عن طريق كتابتي لورقة أو الشرح... هذا هو حناني وكلامي... لا استطيع فعل كل شيء بيدي... أتمنى أن أرى أهلي وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي، وأنا أحب مدرستي ومعلماتي كثيرا، واعبر عن طموحي وجرحي بالشعر... وشكرا، أتمنى منكم أن تفهموني وتقعدروا مشاعري.

فاطمة معتز ضياء مباشر، ٤ عاماً، من يافا، وتقيم في مخيم عقبة جبر.

## مهددون

أنا طفلة فلسطينية لاجئة اسكن في مخيم شعفاط، ومهددون أي لحظة من قبل الاحتلال، نعيش الظلم والحزن والبؤس، مخيمنا تكثر في النفايات التي تؤدي إلى تلويث الهواء والضرر بالناس. فأنا أعيش مظلومة ولست وحدي، فهناك باقي من يسكن في المخيم. سأكافح ومهما حصل مع عائلتي ومع أهالي المخيم وخارج المخيم من قبل الاحتلال سأبقى صامدة أمامهم... ومن يسألني عن هويتي أقول: افتخر أنني طفلة فلسطينية لاجئة.

شهد احمد أبو عيشة، ١٣ عاماً، من حارة الشرف، مخيم شعفاط.



## حاجز المخيم

اسكن في مخيم شعفاط، فمخيمنا رغم كل شيء جميل والناس به متعاونون ومتحابون ويساعد بعضهم البعض، يشتركون في الأفراح والأفراح، والعدو يسرق الأنظار من خلف جدار الفصل العنصري الذي يحيط بالمخيم شيء نحن صامدون بأذن الله.  
من ثلاث جهات، كما يشاركنا عيشنا حاجز المخيم اللعين الذي وصفه الإسرائيليون بالبوابة الأخيرة.  
رنا محمد بكير، ١٤ عاماً، من العباسية، وتقيم في مخيم شعفاط.

## حلمي الأول

أتمنى لو أعيش فيها مثل أهالي القرى الأخرى، ولكن قدر لنا ان نهجرها، ونحن نشكر الله ونصبر على كل ضراء. لا اخفي أنني اشعر بفارق بصفتي لاجئة، واعتبر ان هذا من فعل الاحتلال الإسرائيلي بسياسته العنصرية المفرقة. أحب مخيمي كثيراً حيث تربطني به علاقة حميمة، ولكن هذا لا يمنع ان يكون حلمي الأول هو العودة إلى دير ياسين.  
دعاء موسى البياع، ١٣ عاماً، من بير معين، وتقيم في مخيم شعفاط.

## أشعر أنني قريبة من اللاجئ

أنا عشت في المخيم وشعرت بما يشعر به اللاجئ، لان أبي يحمل هوية ضفة غربية وأمي تحمل هوية مقدسية فاضطررنا لان نسكن في مخيم شعفاط. درست في مدرسة الوكالة وعشت في المخيم وتنفست هوائه وغباره، وكان علي ما كان على أهل المخيم. اشعر أنني قريبة جداً من اللاجئ، فهو يشبهني لأنني أعيش حياة اللجوء بعيداً عن قريتي الأصلية.  
أنسام حسن الهريني، ١٤ عاماً، من يطا، وتقيم في مخيم شعفاط.

## رحلة المهجر

«عندما ولدت أخبرتني أمي أنني فلسطينيه، وبعد ان خرجت إلى الشارع أشاروا إلي وقالوا إنني لاجئ...» (غسان كنفاني). لم اكن اعلم انه يمكن لنا ان نحيا أفضل لأنني كنت أدرك أن هذا العالم كله يعيش كحياتنا..ومثل مخيمنا، وبعد أن طالعت بعض الكتب والتحتت بمشروع الناشئه منذ سنتين، أدركت حقوقي المهضومة والضائعه، ومن اجلها سأعيش، سأناضل وسأحيا على أمل العودة إلى الديار الاصلية والى بيت جدي العتيق وسأحفر على خروبه اسمي بعد انقطاع ٦١ سنه وسأخبر الطيور عن رحلة المهجر.  
ندام يحيى ربيع، ١٣ عاماً، من الكرمل، وتقيم في مخيم شعفاط.

## قريتي الغالية

أمسكت القلم لكي اكتب فجف القلم، فاستخدمت دموعي ولكن جفت دموعي، فكتبت بدمي لأقدر على وصف قريتي التي لم أرها، ولكن من كلام جدي أقول وأقول أنها جميلة وخلاصة... احبك يا قريتي الغالية وأتمنى أن تحبيني يا غالي، احبك يا غالية...  
مريم المحسيري، ١٣ عاماً، من بيت محسير، وتقيم في شعفاط.

## سوف نتحرر

نحن لاجئون وحياتنا كحياة باقي اللاجئين، فالجميع يعانون، فهي كلمة تفسر نفسها بنفسها (لاجئ)، حياتنا صعبة جداً في المخيم من جميع النواحي: الصحية، النفسية، الاجتماعية... ورغم كل هذا نتعرض للضغوطات الإسرائيلية المختلفة ولكن سوف نتحرر في يوم ما.  
محمود صلاح محيسن، ١٦ عاماً، من عراق المنشية، وتقيم في شعفاط.



لاجئون... في الوطن

## لا تهتز لنا شعرة

اعيش في مخيم العزة، ويعتبر أصغر مخيم في بيت لحم بالمقارنة مع عابدة والدهيشة. يعاني مخيمنا نقص في الكثير من مقومات الحياة، وهي الفسحة بين البيت والآخر، فلا نتنفس الهواء النقي النظيف، وبيتنا قريب من قبة راحيل (مسجد بلال)، فدائماً أشم رائحة الغاز وأسمع صوت الرصاص وقنابل الصوت، أصبحنا مدمنين ولا تهتز لنا شعرة. سالي أبو طربوش، ١٥ عاماً، من بيت جبرين، ويقوم في مخيم العزة.

## شو يعني لاجيء!!

لما بتحكي لحدا في المخيم شو أول ما بيتبادر في عقلوا؟؟ ممكن انو يحكي اشي صغير، أو أزقة، أو بيوت متلاصقة ببعض، ممكن انو يحكي دايماً فيه المجاري زي الأنهار في المخيم، بس هاد الشي غلط مع انو المخيم صغير والبيوت متلاصقة ببعض. بس الترابط بالمخيم بين الناس برضو موجود، أنا صح لاجيء بس هاد الشي مش بأيدي، أنا انولدت في المخيم صح ، بس هيني عايش زبي زي غيري شو يعني لاجيء؟؟؟ جهاد خالد عجارمة، ١٤ عاماً، من عجور، ويقوم في مخيم عابدة.

## جدار الفصل العنصري

حياتي كلاجيء تختلف عن حياة كل الناس، فأنا أصحو وأنام على صورة جدار الفصل العنصري الذي يمكنني أن أراه من شبك غرفتي، أنام وأنا لا أعرف ماذا سيأتي غذا؟ هل سيأتينا بجديد مفرح أم بجديد مؤلم أكثر فأكثر؟ ولكن دائماً اليوم الذي يذهب أجمل وأحلى وأقل ألماً من اليوم الذي يأتي. وما عساي أن أقول عن حياتي كلاجيء الا المعاناة والشتات والغربة في بلدي فلسطين!!! معن نضال ابو عكر، ١٤ عاماً، من راس ابو عمار، ويقوم في مخيم عابدة.

## دوام الحال من المحال

حياتي كلاجيء ليست سيئة بشكل كبير، ولكن ليست كمن يعيش في وطنه. لا أحد يستطيع التحكم بحياته وأموره الخاصة، أمل أن تنتهي حياتي كلاجئة لأنه شعور ليس جميل، أقصد شعور المشرد الذي يراودني أينما ذهبت، حقا انه شعور قبيح ولكني شعرت أن الناس شبه تعودوا على وضعهم كلاجئين، ولكن أنا مؤمنة أن هذا الحال سوف يتغير لأن دوام الحال من المحال. شروق ربحي عبد الفتاح ابو شعيرة، ١٥ عاماً، من بيت نتيف، وتقيم في مخيم العزة.

## لن يصب النيل في الأردن

جدي صار تراباً من أجل فلسطين، لكن جدي له قضية، قضية يطالب بحلها، فهي كرامته، مات وهو يحلم بالعودة، مضت الأيام والشهور والسنين، وهو في تلك الخيمة، وظل يسمع كلمة لاجيء، لكن لن يصب النيل في الأردن، بل لكل نهر مصب، كل فجر وله موعد تائر، للكواكب فضاء، وللعصافير سماء، وجدي لوطنه. شروق اسعد، ١٥ عاماً، من بيت محسير، وتقيم في بلدة الدوحة.



## لاجئون... في الوطن

### نريد ان نعيش حياة حرة

جميع الناس يعانون من شيء واحد العيش في المخيم، وجميعهم لهم الأمنية نفسها العودة الى قراهم الأصلية، وأنا واحدة من هؤلاء الناس، أعاني من هذا الشيء وأتمنى أن أعود الى بيت نتييف، وهناك أشياء أخرى كثيرة نعاني منها مثل، الممارسات التي يمارسها الاحتلال مثل: اعتقال آبائنا وأخواتنا.....الخ نريد أن نعيش حياة حرة لا أحد يتدخل بنا ونأمل أن يتحقق هذا الشيء.

ايما ريجي ابو شعيرة، ١٣ عاماً، من بيت نتييف، وتقيم في مخيم العزة.

### رمز الوفاء

بدت على وجه محدثي علامات الهم والاستياء، سؤالك يا بني نقش في اللحم الحي، يمزق الجسد أشلاء، كم جميل أن نتصفح الأيام، بحثاً عن لمسة صفاء، كنا أخوه وكان يجمعنا فناء، نلهو ونمرح في عالم الطفولة الملىء بالضيء، كانت ملاعبنا سهول القمح وأرضنا الخضراء، ولوحتنا الشمس فاكتسبنا لون التربة السمراء، كنا نفترش الأرض صيفا ونلتحف السماء، وتبحث أجسادنا عن بعضها، تتلمس الدفء في ليالي الشتاء، تلك أيام أحرقتها المعرفة، وحكمت عليها السياسة بالفناء، وكانت الحرب واللجوء أصل البلاء، وتفرق الإخوة في العالم الفسيح الأرجاء، وأضاء بعلمهم وجههم مواطن اشتاقت للضيء، وبنو بيوتنا كنوا بثتى الألقاب والأسماء، اليس عارا أن نكنى بالوطن الكبير بالدخلاء، وتلاحقنا السيوف وتنتصب الشواهد معلنة موت الغرباء، نحن اكتويننا غربتهم ناراً وبكاءاً وحملنا حبال خيمتنا آمال اللقاء، وشمعة باعها النحاسون بالخفاء ورضينا الموت بأرضنا رمزاً للوفاء.

عبد الفتاح يحيى دعاجنة، ١٥ عاماً، من بيت جبرين، ويقيم في مخيم عايدة.

### الظلم يولد الإبداع

أنا رغم طموحاتي وأحلامي وتفكيري العميق في المستقبل البعيد أشعر بأنني مختلف عن أقوال العالم، أقولها بكل فخر بأنني لاجئ وأعيش في ظروف صعبة وأشعر بغضبي الشديد عندما اشاهد جيش الاحتلال يستقر في مدننا وقرانا ويعتقلنا ويضربنا. أمي علمتني مقولة جميلة هذا الظلم يولد الإبداع ولن ابقى لاجئ وسأعود يوماً ... ابراهيم ابراهيم معلا، ١٤ عاماً، من المالحه، ويقيم في مدينة الدوحة.

الصور الى أسفل، وإلى اليمين:

صور مشاركة في جائزة العودة لأفضل

صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩

## العيش دون كرامة

حياتي كلاجئ في المخيم كإنسان يعيش بلا هدف، على عكس غيري سواء عربي أو حتى من دول أوروبية. أما بالنسبة للحياة اليومية في المخيم فهي حياة مليئة بالملل والتعس. على عكس من يعيش في بلده الأصلي، فيشعر بالأمان والطمأنينة والعيش بكرامة، لأنه لا يوجد شخص في أنحاء العالم يقبل العيش دون كرامة.

موسى العامر، ١٧ عاماً، من المنسي، ويقيم في مخيم جنين.

## العنصرية

حياتي في المخيم هي حياة طبيعية لا تختلف عن حياة أي أحد، ولكن يوجد هناك بعض الجوانب التي نعاني منها وهي العنصرية. حيث أنه أينما ذهبت، تجد أنه يوجد هناك عنصرية، حيث أنه تسمع من الذين يسكنون المدن: أنت لاجئ، مهجر، أنت مشرد، فإن هذا الكلام يؤثر على جميع مشاعرنا في جميع النواحي.

أيهم عماد فريد مرعي، ١٧ عاماً، من زرعين، ويقيم في مخيم جنين.

## بلدي سترجع

أنا لاجئ، أنا في مخيم لاجئ، لم أعرف أين وطني، لكن وطني في سجن محصور في ليل محصور، لم يسأل إنسان على ما جرى، لكن بلدي سترجع كالحق المأخوذ، الفلسطيني الذي يعيش في بلد لم تكن له، فما حياة له ولا دار، فلسطيني يعيش في كوخ ظالم، لا يوجد نارٌ ولا نور، اسأل عني اينما تكن أنا فلسطيني وراجع على بلادي.

أحمد فايق حسين مرعي ضباية، ١٧ عاماً، من المنسي، ويقيم في مخيم جنين.

## نحب أن يغادر الإحتلال

كان الجيش في مخيم جنين، فقد كان يتوحش في المخيم، وكان يزعجنا في كل الأوقات وكل الساعات وفي كل مكان. وقد استشهد العديد من الأعمام علينا من أصحاب وأبناء العم والقرايب من كل مكان، ومع ذلك نحن نحب أن يغادر الإحتلال، نحن لا نحب هذه الحياة ولكن لوجود أصدقاء أصبحنا نحب هذه الحياة.

عبد الرحيم حلمي خربوش، ١٤ عاماً، من قيسارية، ويقيم في مخيم جنين.

## أرض الميعاد

أنا لاجئ في فلسطين، فلسطين أرض الميعاد، يبكي عليها كل فلسطيني، هل يقبل إنسان ان يعيش في أرض لم تكن له؟؟ لا؟ شعب هجر من أرض جميلة، الى أرض جميلة لكنها ليست له.

نجيب فتحي الطويل، ١٥ عاماً، من زرعين، ويقيم في مخيم جنين.

## ركام وحجارة منزلنا

عندما هدمت اسرائيل منازلنا في مخيم جنين القديم كان عمري سبعة سنوات، كنت صغيرة لكن قدراتي كبيرة. ولكن عند رؤيتي لمنزلنا وهو ساقطاً على الأرض كالشاهدة تعجبت وحزنت وبقيت ساكنة كالصخرة الصماء، وبعد أشهر قليلة بعد رحيل الإحتلال قمنا بالبحث عن منزل للسكن، وبعد ما سكننا في المنزل بقينا فيه سنة أو سنة ونصف، ثم بعد ذلك قررنا الخروج منه لحدوث مشاكل في العمارة وبدأنا بالبحث عن منزل آخر ثم وجدنا منزل واستقرينا فيه. وبعد سنة خرجنا منه وهكذا كانت حياتنا تشتت ودمار وحزن، ولكن بعد العناء والشقاء تم تجهيز منزلنا في المخيم ثم ذهبنا اليه واستقرينا فيه، ولكن حتى بعد الاستقرار لن أنسى الموقف الذي رأيته وهو ركام وحجارة منزلنا الذي دفن ودفنت معه الأحلام والدفء.

أنوار يوسف أحمد عطية، ١٣ عاماً، من زرعين، وتقيم في مخيم جنين.



## أيام قرية عجور

نظرا للظروف الصعبة التي نعيشها وعاشها أبائنا منذ النكبة وحتى الآن، فمنذ ذلك الوقت ونحن نعاني من ظروف اقتصادية صعبة، إضافة الى الازدحام السكاني الكبير داخل المخيمات. ونحن أصحاب حق وأصحاب أرض سلبت اذ هي أرض الآباء والأجداد التي حدثونا عنها بألم وحسرة. حدثونا عن أيام قرية عجور، حلوها ومرها، خريفها وشتاؤها، صيفها وربيعها، وحتى لا تتلاشى هذه الذكريات وتذهب مع الريح، كما ذهب كثير من تاريخنا لذا اعمل من اجل العودة اليها وحمايتها.

محمد خليل عبد القادر العناتي، ١٧ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم الدهيشة.

## سلبوا إسمي وبلدي

لاجئ...انا وضعني السجنان في أنبوبة، هذا الفظ وأنا من قاوم هيجانه وغدره واخترت الحياة، رغم انهم سلبوا اسمي وبلدي وحتى عمري ولم اعد اذكر امنيتي ولا تاريخ ميلادي.

بتول حاتم فرارجة، ١٤ عاماً، من زكريا، وتقيم في مدينة الدوحة.

## برج مراقبة

حياة اللجوء حياة صعبة من عدة نواحي وجوانب ومن هذه النواحي وجود الجيش الاسرائيلي على أول مخيم الفوار الذي تم أغلقه من عام ٢٠٠٢ الى عام ٢٠٠٦ وكان الحركة الى خارج المخيم صعبة جدا الى حد أنه كان الجيش الصهيوني يمنع أحد من الخروج من المخيم أو الدخول وبعد ان فتح المخيم عام ٢٠٠٦ تم وضع برج لمراقبة المخيم وهذا البرج يخيف سكان المخيم .

سلمان جهاد السراحنة، ١٤ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم الفوار.

## بلدة بلا وردة

فلسطين كجسم الانسان تمتد فيه الشرايين والاوردة، تتواجد فيها أعضاء لا يصلها الدم والغذاء والهواء، وهذه الاعضاء هي المخيمات، أنا اعيش في مخيم الفوار كغيري، ولكن اعتبره أفضلها لأنه يأويني، بعد ان سُردنا ولكن هذا لا لا يمنعني من أن أطالب في حقي حق العودة الى الابد.

رنين قاسم حسن النجار، ١٦ عاماً، من الفالوجة، وتقيم في مخيم الفوار.

# لاجئون... في الوطن

احدى الصور المشاركة في جائزة العودة ٢٠٠٩

# حياتي في المخيم

## مشرد داخل وطني

إن حياتي كلاجئ مشرد داخل وطني لا أستطيع أن أتقبل فيه كما أشاء. أعاني داخل مخيمي من مشكلات الاقتحامات والاعتقالات شبه اليومية، وإخراج الأهالي من البيوت في البرد القارس لتفتيش البيت كل فترة وأخرى، والمشاكل في الدراسة فمثلا لا يسمح الجيش بسير دراسة طبيعة مريحة.

عبد الله انيس جميل عناية، ١٦ عاماً، من صبارين، ويقيم في مخيم الفارعة.

## المساعدة لا تكفي

أن اسكن في مخيم وأشعر باني لا اتمتع بحقوق كاملة وذلك لعدة أسباب. ورغم قيام البعض بالمساعدة، إلا أن المساعدة برأي لا تكفي. إن ممارسات جيش الاحتلال العنيفة تجاهنا خصوصا عندما يأتون ليلا الى منازلنا والمنازل المجاورة لاعتقال الشباب. إن عدد السكان في المخيم كبير جدا وهذا يحرم السكان من حقهم الكامل بالمعيشة. معتز عبد الحكيم، ١٢ عاماً، من الغابسية، ويقيم حالياً في مخيم الجلزون.

## نعيش في صناديق

عشت أنا ومن هجر من أهل بلدتي الأصلية اسدود في مخيم اللجوء: مخيم النصيرات. نعيش في صناديق تشبه الغرف، هي علب كبريت ملتصقة ببعضها البعض، حتى الهواء النقي غير موجود في هذه المخيمات الضيقة... أزقة الشوارع لا تتسع الا لشخص واحد يمر خلالها.

يوسف توفيق أحمد أبو حرب، ١٧ عاماً، من قرية اسدود، ويقيم في مخيم النصيرات.

## لم يبق إلا القليل

أجد حياتي كلاجئ حياة صعبة، هناك صعوبة في التعليم العالي، وليس هناك فرص عمل لنكسب لقمة العيش، ولكن نتمنى ان يصبح للاجئين حياة أفضل من الحياة الصعبة. هناك صعوبة جدا في العثور على المياه، فياتوا بها يوما ويقطعونها يومان أو ثلاثة أيام، نقف طوابير حتى في الشارع لنحصل على القليل من الماء. وعندما يأتي موعد ضخ الماء تقطع الكهرباء، وما ان تعود حتى تكون فترة الضخ قد انتهت أو لم يبق منها إلا القليل.

محمد أنيس محمد أبو طاحون، ١٧ عاماً، من زرنوقة، ويقيم في مخيم النصيرات.

# حياتي في المخيم



## الشوارع المدمرة

أنا أعيش في مخيم جنين لكنني متعودة عليه لأنني ولدت في هذا المخيم وعشت وادرس فيه، لكن الشيء الذي لا أحبه هو أن الشوارع مدمرة من دبابات الاحتلال الإسرائيلي يدخل ويخرج كل يوم لكن لا أدري ماذا أفعل؟ لا يوجد أمان لأنه يدخل ويخرج مثل ما بده، انا لا اعرف ماذا يحصل من حوالي وأصبح مثل بلدتي زرعين. رند عماد فريد مرعي، ١٤ عاماً، من زرعين، وتقيم في مخيم جنين.

إلى أسفل: طلاب الناشئة يجوبون شوارع مخيم بلاطة  
تصوير: بديل

## قتل طفل بريء

حياة المخيم لا يمكن وصفها بعدة كلمات، مجموعة من البيوت المتلاحمة ببعضها البعض، اكبر مسافة يمكن أن تبعد فيها البيوت عن بعضها البعض متر ونصف المتر، وبعض البيوت لا ترى أشعة الشمس فطغى عليها جو الكآبة واليأس، وتفتقر إلى أبسط حقوق المواطن للمسكن المثالي كإمدادات الصرف الصحي والمياه وغيرها من الخدمات. ولا يكفي سوء مكان السكن لكي يكمل المعاناة، فحتى هذه البيوت او شبه البيوت المتلاحقة لا يسلم سكانها من ممارسات الاحتلال فيها، فعندما ترى الذخائر التي يحملونها والدروع التي يلبسونها أظن انهم ذاهبون لاحتلال قارة بأكملها، وهي ليست الا لقتل طفل بريء يلعب بحفنة رمل أمام بيته.

رغد سليمان محمود الشامي، ١٦ عاماً، من طيرة حيفا، وتقيم في مخيم نور شمس.

## مشكلة الطرق والشوارع

بالإضافة إلى مشكلة المياه في مخيم عقبة جبر، نعاني من مشكلة عدم تسهيل الطرق والشوارع. إذا سرت في شوارع المخيم تجد أن القليل منها معبد ومسهل، وبعض الشوارع والطرق لا تستطيع السير فيها بسبب وعورتها وعدم سهولتها، وهذا يسبب صعوبة في التنقل. ولا تقوم أي من الجهات المسؤولة بتوصيلات عليها مع أن هذا لمصلحة المخيم، ولا يواجه هذه المشاكل فقط مخيم عقبة جبر بل معظم مخيمات الضفة الغربية.

احمد محمد السمهوري، ١٥ عاماً، من اللد، ويقيم في مخيم عقبة جبر.

## ينتظرون العودة

يقع مخيم عقبة جبر على المدخل الجنوبي لمدينة أريحا. أنشئ عندما تجمع أهل قرى ومدن فلسطين بعد نكبة (٤٨)، وكان مأوى اللاجئين خيام وفرتها لهم (الانروا) ثم أخذوا يبنون بيوتهم من الطين ويكسون أسطحها بالقصب والبوص. ويوجد في المخيم مدارس للفتيان والفتيات وعيادة لتقديم العلاج البسيط وهم لا يزالون ينتظرون أملين العودة إلى مدنهم وقراهم التي نزحوا عنها.

سلام خالد المصري، ١٤ عاماً، من الرملة، وتقيم في مخيم عقبة جبر.

## بركسات الزينكو

في مخيم عقبة جبر ينقطع الماء من حين لآخر، وهذه مشكلة بالنسبة لنا، وعندما يأتي الماء يكون الماء طعمه كريه، وهي تسبب أمراض كثيرة وتضر بصحتنا. قبل فترة وقع بسبب الأمطار فيضان أريد أن أقول بان الذين يعيشون بقرب الوادي تهدمت منازلهم، والذين يعيشون في بركسات زينكو وبيوت الطينة أيضاً، ويجب على وكالة الغوث الدولية أن تساعدنا وهم الآن بحاجة ماسة إلى المساعدة. والظروف التي يعيشها أهل المخيم ظروف قاسية عند بعض الناس، بسبب حرمانهم من فرص التعليم والشباب العاطلين عن العمل. نحن نعاني في المدرسة من نقص في مياه الشرب وعدم توفيرها، وأيضا لا يوجد أجهزة حاسوب في المدرسة وأيضا نقص أشياء كثيرة جدا.

معاذ رجي محمد دامو، العمر ١٤ عاماً، من عاقر، ويقيم في مخيم عقبة جبر.

## مشاكل المخيم كثيرة

أعاني في مخيم عقبة جبر من:  
قلة المياه وتلوثها: عندما تصل تكون ضعيفة وملوثة مما يؤدي إلى عدم قضاء حاجتنا من المياه.  
ظروف التعليم وطرقه: عدم توفر المواد التعليمية وعدم توفر عدد من المعلمين لجميع المواد وقلة خبرة المعلم التي تؤثر على دراستنا.  
طرق المواصلات: عدم تعبيد الطرق وتنظيفها بشكل مستمر وعدم ترميم الطرق مما يؤدي إلى كثرة وقوع الحوادث.

فيضان الأودية في الشتاء: أعاني في فصل الشتاء من انهدام العديد من المنازل القديمة وتخريب الطرق العامة وكثرة الحوادث بسبب المياه على الشوارع الرئيسية.  
محمود حسن الخياص، ١٤ سنة، من سلمة، وقيم في مخيم عقبة جبر.

## سوء البنية التحتية

حياتنا صعبة جدا بالمخيم، فالبيوت صغيرة والشوارع ضيقة والبيوت قريبة جدا من بعضها البعض، اما بالنسبة للمدارس فهي مكتظة بالطلاب، ففي الصف الواحد نجد (٤٠) طالبا، وهذا يؤثر على المستوى الدراسي، ونعاني من سوء البنية التحتية للمخيم وتوصيل المياه، فالمياه تقطع كثيرا فيه ورغم هذا كله لا نزال صامدين صابرين متحمليين الذل. فلينظر احد في شأننا وليمد لنا يد المساعدة لتطوير مخيمنا ولتحرير بلادنا.

اسراء الجمزاي، ١٥ عاماً، من جمزو، وتقيم في مخيم شعفاط.

## أصوات الرصاص

بين أزقة المخيم، حيث المياه تبلل أقدام المشاة، والبيوت تلتصق ببعضها ما بينها من مسافات، نستيقظ على أصوات سيارات تنادي المخيم، وتنام على أصوات الرصاص، آخر صورة تراقبنا قبل أن تغفى جفوننا هي صورة الجدار ونستيقظ على أحلامنا التي أشك أننا هاهنا بالمخيم سنحرم منها عن قريب، لقد سئلت ذات يوم عن أهم مشكلاتنا هاهنا، ونسيوا أن سألوني ما هي المشكلة التي لا نعانيتها، فنحن نعيش في دوامة ألم، فلو عددنا النجوم سنجد أنها جزء من مشاكلنا وأن مشاكلنا هاهنا تفوقها مئات الأضعاف، ولكن الشيء الوحيد الجميل في حياتنا الأمل الذي هو الأساس الذي تركز عليه حياتنا، الأمل في أن نعود، وقتها سنسمح بأن يسألونا ما هي المشكلة التي تعانون منها، وليس ما هي المشاكل التي لا تخلو حياتكم منها؟!، ولوقتها ساعد النجوم وحدي، وأكتب كل الكلمات فربما تكون مفتاح الأمل في العودة.

ياسمين عماد داود الأزرق، ١٤ عاماً، من القبو، وتقيم في مخيم عابدة.



## خوف ومعاناه

إن أكثر شيء يزعجني في المخيم تحديداً، ضيق المساحة وكثرة عدد السكان والساحات العامة معدومة أصلاً، وقلة المراكز التي تعتنى بالأطفال، سواء مراكز ثقافية أو نوادي رياضية أو موسيقية، وما يزعجني أيضاً كثرة دخول جيش الاحتلال الإسرائيلي إليها وقتل الشباب واعتقالهم، مما يسبب الخوف والمعاناه لجميع الاسر الفلسطينية نتيجة هذه الاعتقالات والسلوكيات.

محمد خالد جوابرة، ١٢ عاماً، من عراق المنشية، وقيم في مدينة الدوحة.

## نعيش بدون حرية

نعيش الان في مخيمات وتجمعات سكنية تفتقر الى أدنى مستوى من العيش، حيث أن جميع ما حولنا ملوث وغير صحي ولا نملك المال الكافي للعيش والتنفس في غرف صحية، وإذا حاولنا أن نتنفس أو نتحدث يسمعنا الجيران من حولنا...نعيش بدون حرية ولا نملك الماء ولا الشراب ولا الطعام، هل هذه حياة؟؟

فيضان محمود زكوت، ١٤ سنة، من عراق المنشية، وقيم في مدينة الدوحة.

## الشمس قد تخطيء الطريق

حين تعيش في مخيم لا يمكنك أن تتحدث إلا عن المعاناة، البيت الضيق الذي لا تدخله الشمس إلا إذا أخطأت الطريق، والحوش بين البيوت الذي لا يتسع إلا لشخص واحد، الفقر الذي يقضي على أحلامنا، والأمن المفقود. الكثير من أصدقائي قبض عليهم جنود الاحتلال المقيمين في النقطة العسكرية، وفي المخيم لا يمكنك ان تحلم كثيراً، لكننا في المخيم نلتقي ونخطط للمستقبل لان صوت الحق أكبر من أي صوت.

وطن جهاد سعادة، ١٧ عاماً، من الدوايمة، وقيم في الخليل.

## مخيم التحدي والصمود

أشعر بمرارة شديدة لان كثيرين من أطفال العالم يعيشون بظروف أنسانية أكثر مما نعيش فيها. وبنفس الوقت أشعر بالاعتزاز بنفسي لأني مثابرة، وأسعى باستمرار لتطوير ذاتي وعكس صورة حقيقة عن حياتي وقناعاتي ومشاعري كلاجئة. طبعاً هنالك مركز للأطفال إلا أنه ما زال يفتقر إلى نشاطات تغطي احتياجات الأطفال. كما أنه لا يوجد مساحات فارغة أو مخصصة للعب، وتشرف وكالة الغوث الدولية وتقدم العديد من الخدمات في مخيم الفوار. ان العيش في مخيمات اللاجئين ليس بالأمر السهل، بالرغم من ذلك أقول أن وطني ليس حقيبة وأنا لست مسافر، وأتمنى أن يكون هناك سلام حقيقي على أرض فلسطين. وأخيراً أقول أنني أفخر بأنني لاجئة وأفخر بمخيمي الفوار مخيم الثورة والتحدي والصمود.

آية أبو ربيع، ١٦ عاماً، من بيت جبرين، وقيم في مخيم الفوار.

## عدوي عدو الحجر

أعيش في كتاب مغلق داخل صندوق، يتحكم به عدو قهار، لأنه سرق أرضي بغير إرادتي، يخرجني ويقلبه كما يشاء، دون إستأذان، هذا هو الشيء المرعب، عدوي عدو الحجر، يعيشني في مآسي القتل والنهب، أخاف أن يشتعل ذلك الصندوق، لأحترق أنا وأهلي، من وجع اللجوء.

لطيفة الواوي، ١٥ عاماً، من زرنوقة، وقيم في مخيم الفوار.

## في العودة لقاء

أنني أعيش مثلما تعيش انت أعيش العيشة التي عاشها جدي، عيشة المأساه والظلم والعدوان . حياتي صعبة بكل معنى الكلمة كان حلمي أن أعيش مثل أطفال العالم ولكنني لا أعيشها. أنني أعيش في العالم المسلوب أقضي يومي بالنظر الى المآسي التي يعيشها شعبي من هدم وقتل ودمار وحرمان ، وفي الليل أذهب الى حقيبتي وأكتب شعراً أعبّر فيه عن المأساه التي نعيشها . وداعاً وفي العودة لقاء.

عهد وجيه الدرباشي، ١٥ عاماً، من قرية صميل، وقيم في مخيم الفوار.

# حياتي في المخيم

## معاناة صحية واجتماعية

أنا لست لاجئة وتعميري يمكن ان لا يأخذ أحد في باله، لا اكتب عن معاناتي كلاجئة بل سأكتب عن معاناتي كفلسطينية ذاقت وما زالت تذوق الاسى. أنا اذهب الى مخيم الفوار كثيرا وأرى معاناة أهله الصحية والاجتماعية اليومية وأكثر شئى يزعجني سوء الوضع النفسي نتيجة ضغط جيش الاحتلال الاسرائيلي على أهالي المخيم ، وأنا اعمل دائما وانشط الى أن يرجع كل لاجئ الى أرضه لانه انسان لن يدوق طعم الحياه الا وهو في أرضه .

رانية الخطاب، ١٥ عاماً من قرية الحدب، وتقيم في قرية الحدب- الخليل.

## لم يتحقق أي أمل

أنا طفلة أعيش في مخيم يسكن فيه فلسطينيين هجروا من بلادهم وأرضهم وجاءوا الى هذا المخيم. وانا اعيش في هذا المخيم ولم يتحقق لي أي أمل ولا يتوفر لي أي حاجة أريدها في هذا المخيم. فقد لا يتوفر لنا الدواء الكافي ولا المستشفيات ولا مدارس حكومية في هذا المخيم. هذه ليست عيشة فمن حقنا العيش الكريم كباقي أطفال العالم .

رهام منصور شعبان الحسان، ١٥ سنة، من دير الزبان، وتقيم في مخيم الفوار.

## لا أرض ولا شجر

عشت في المخيم في بيت يشبه البيت، ويبعد كثيرا عن البيت، وحولنا جيران آخرون، نحلم أن نرى الشمس تشرق فوق أرضنا على سطح الجبل، تلك التي أخبرنا عنها جدي، فلا أرى سوى مخيم ضج بسكانه، نزيد ولا تزيد المساحة، ونكبر ولا يكبر، لكن تزداد نقاط التفتيش فتزداد أرضنا بعدا، فلا أرض ولا شجر، لا شئى سوى الفقر والقهر، وحين نذهب للعب في شارعنا الوحيد، يعتذر منا، وما زالت قوات الاحتلال تملأه وهو يخاف علينا. وعد جهاد سعادة، ١٧ عاماً، من الدوايمة، وتقيم في الخليل.

## يعتقلون، يدمرون ويقتلون

أكثر شئى يزعجني هو العيش في مخيم بسبب: (١) ضيق التنقل وضيق الحركة (٢) المجاري الموجودة في الشوارع (٣) التلوث البيئي من دخان السيارات وغيرها الكثير. والاهم والأشد الاحتلال الذي يأتي كل يوم على المخيم فيعتقلون ويدمرون ويقتلون.

سنابل عبد الله محمد ستيتي، ١٣ عاماً، من اللجون، وتقيم في مخيم جنين.

## ملوثات البيئة كثيرة

رغم حياتي في المخيم إلا أنني أحب العودة الى ديار أهلي، لكن حياتي الان غير مستقرة في المخيم بوجود الاحتلال ودخولهم علينا يوميا، وغير مريحة. العيش فيها صعب لأن ملوثات البيئة كثيرة، وأماكن البيوت غير مناسبة لنا، البيوت دون تهوية أو دون شبابيك لدخول الشمس فيها وهذا الوضع يسبب لنا الأمراض. محمود أسامه أسعد أبو علي، ١٤ عاماً، من نورس، وتقيم في مخيم جنين.

## ليس هناك أمان

الحياة بالمخيم ليست جميلة جدا لأنها ليست مرضية، فليس هناك أمان لان اليهود الصهاينة كل يوم يدخلوا فيها يعتدون على الناس دون أي سبب، وأنا أتمنى من الله أن أرجع إلى بلدي الأصلي وان أعيش فيها بأمان وسلامة.

نداء محمد أبو الهيجاء، ١٤ عاماً، من عين حوض، وتقيم في مخيم جنين.

## لا يوجد مال للموظفين

الحياة في المخيم ليست جميلة جدا لأنها ليس فيها أمان، لان اليهود الصهاينة كل يوم يدخلون بيوت ويعتقلون الناس دون أي سبب. وأنا أتمنى من الله أن أرجع إلى بلدي الأصلي زرعين، وان أعيش فيها بسلام وأمان دون حرب أو تشريد. إنني أعاني من إهمال التعليم لان كل يوم في إضراب، كل مرة لا يوجد مال للموظفين، وأنا لا أريد أن أعيش في هذا المكان المخيف، الذي يهددني بالموت والاعتقال.

شروق عبد اللطيف رحال، ١٦ عاماً، من زرعين، وتقيم في مخيم جنين.

## معاناة كبرى

ان الحياه في المخيم ليست جميلة بسبب ما نعانیه من ظلم وخوف في ظل الاحتلال. لأن الاحتلال لا يدع لنا ليلة الا ويدخل فيها الى المخيم من اجل إزعاجنا واعتقال أحد سكان المخيم، وأحيانا يأتون إلى اغتيال وقتل الناشطين اوالتنكيل بهم. ولقد عانينا كثيرا في هذا المخيم وكانت المعاناة الكبرى عندما جاءونا بالآليات والطائرات العسكرية، لماذا؟؟ لأننا نقول نحن فلسطينيون نرفض ان نخرج من هذه الارض.

عبد الرحيم عامر موسى عامر، ١٧ عاماً، من المنسي، وتقيم في مخيم جنين.



# كيف أعيش أيام طفولتي!

## لسنا مثل أطفال العالم!

المخيمات ليست مريحة، تتداخل البيوت بعضها مع بعض، لا يوجد مكان لكي اللعب فيه مثل اطفال العالم، وأمر في أزقة صغيرة، لا توجد شوارع واسعة لكي نمر بها، تقوم وكالة الغوث بتوزيع القليل من المعونات على بعض الناس.

عيد الرحمن إسماعيل، ١٢ عاماً، من بيت نبالا، ويقيم في مخيم الجلزون

## لا يوجد مساحات عامة للعب

أنا أسكن في مخيم الجلزون، وأنا أعاني من مشاكل كثيرة لو اردت كتابتها لما كان العالم جيد. وبالرغم من ان هناك مساعدات عديدة الا انها لا تكفي وهناك ممارسات عدة لجيش الاحتلال منها: اعتقال شباب مخيم الجلزون. ولا يوجد مساحات عامة للعب الاطفال ولا يوجد مواصلات مؤمنة لجميع سكان المخيم.

محمود محمود حسن العم، ١٢ عاماً، من قرية كولية،

ويقيم في مخيم الجلزون

## أية طفولة نعيش؟

انا طفلة أعيش في مخيم الجلزون منذ خلقت على هذه الأرض، أعيش المعاناة في هذا المخيم من قهر واستفزاز من قبل جيش الاحتلال الصهيوني الذي يقتحم بيوتنا وبيوت الجيران في أي وقت من الأوقات ليخرب ويعتقل ويدمر. فهل يعيش أطفال العالم هذه المعيشة القذرة من هذا العدو الاسرائيلي؟ أي عيشة نعيش وأي طفولة نعيش؟ دائماً نحلم أن نعيش كأطفال العالم، لا احتلال، لا حصار، لا اعتقال لأب او لأخ... احلم ببيت نظيف يحده بستان جميل وأزهار جميلة.

حنين مصطفى نخلة، ١٤ عاماً، من بيت نبالا،

وتقيم في مخيم الجلزون.

## أمنية

عندما كنت أرى الأطفال اللاجئين معي بالمخيم، كنت أرى بأعينهم جراح الشعب الفلسطيني. ومن نظرة التحدي رغم الألم كنت المس صمود الشعب الفلسطيني وكفاحه. إلا أن هؤلاء الأطفال يعيشون بحرمان، إنهم يفتقدون ابسط الحقوق واحتياجات كثيرة لم تتوفر لهم بالمخيمات التي تسود بها ظروف معيشية صعبة. مثال على ذلك، ان احد الأطفال قال لنا أن أمنيته في الحياة أن يرى البحر، هذا يدل على المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

ميس مصطفى مصري، ١٧ عاماً، من عرعة.

طلاب الناشئة في مخيم جنين

### «راحة ضمير»

في تلك الأيام التي قضيتها بالمخيم وعندما التقيت بالأطفال وجلست مع احدهم، كان الطفل يحكي لي أحلامه عن وطنه الضائع، كان يحلم أن يرى بحر وان يتجول في الشوارع براحة الضمير. لاحظوا: طفل صغير يتكلم عن

«راحة ضمير»، فهل ذلك يعقل، طفل صغير يحلم بحياة هانئة كباقي أطفال العالم، وشعرت بمدى حنينه إلى وطنه وما أصعب الغربة. كانت دموعه تجري كالنهر وهو يتذكر صديقه الذي أصيب أمام عينيه اثناء عودتهم من المدرسه، حينما وصف لي المنظر فعلا شعرت بالضعف ولم أتمالك نفسي وأخذت بالبكاء. طفل: يريد الحياة يريد الطفولة ويتمنى أن يرى البحر وان يشم رائحة بلاده ويشعر بالأمان فقال لي «هذه هي أحلامي التي لن أتخلى عنها ما حيت حتى لو أنها لم تتحقق»، هكذا أحلام الأطفال اللاجئين اكبر من عمرهم.

آيه عبد الحفيظ مرعي، ١٧ عاماً، عرعة.

### معاناة الليل

ان حياة المخيم مؤلمة وفيها الكثير من المعاناة، وكأنه كتب علينا نحن فقط دون أطفال الدنيا أن نهجر من أرضنا ونعيش في مخيمات ونعاني هذه المعاناة. نحن لم نلعب ولم نخرج ولم نعش طفولتنا لأننا عند خروجنا من المنزل نسمع الوصية من الكبار، أننا يجب الحذر الشديد خشية وجود جيش الاحتلال، هذا عدا عن معاناة الليل عندما يدخل الجيش إلى المخيم من اجل الاعتقال... ربا هاشم سوالمة، ١٦ عاماً، من عرب السوالمة، وتقيم في مخيم الفارعة.

### حياتي قاسية

حياتي قاسية أصبحو في الصباح لأذهب إلى المدرسة حتى اكبر وأتعلم ولأجلب لإخواني الغذاء لكي يعيشوا، حياتنا صعبة مريرة. قيس عصام الغول، ١٤ عاماً، من الكفرين- قضاء حيفا، ويقيم في مخيم الفارعة.

### ابن المخيم

حياة مريرة صعبة، حياة ذل وقهر وظلم...حياة مهددة بالموت في كل ليلة، ننام على صوت الرصاص الغدار ونستيقظ على صوت القنابل؛ فأين هي الحياة في هذا المخيم بل في متاهة الزقاق؛ أين هي الحياة في غرفة صغيرة؛ فنحن في المخيم نعيش كأحياء في مقبرة الأموات، ومع كل صباح نخرج إلى مدرسة مكتظة بالطلالبات، ونعود الى بيت هزيل لا يتجاوز البضع مترات، وإذا مرضنا نلجأ إلى مراكز صحية تفتقر للممرضين والممرضات، ورغم هذه الحياة المليئة بالأهات، سنبقى وسيبقى المخيم وابن المخيم رمزاً للسمود والثبات.

مي مصطفى درويش الشافعي، ١٦ عاماً، من ديار عدس-غرب طولكرم، وتقيم في مخيم الفارعة.

### الأوبئة والروائح الكريهة

عندما تدخل إلى مكان ضيق فترى البيوت متراسة بجانب بعضها البعض، والإزعاج من قبل الأطفال والجيران، وأنت تستعد لتقديم امتحاننا نهائياً في اليوم الثاني، فلا تستطيع ان تركز في شيء مما تدرسه، وعدم التمتع بالخصوصية، والحارات الضيقة، وعدم وجود أماكن ترفيه أو لعب، أو مراكز كافية لتنمية المواهب، عدا ذلك انك تعاني من مشكلة وادٍ يلقي فيه الناس القمامة، فيسبب لك الحساسيات والأمراض نتيجة كونه مكشوفاً ينشر الأوبئة والروائح الكريهة في المنطقة، فعندها تتأكد انك دخلت إلى مخيم. فهذا هو الواقع المرير الذي يعيشه كل لاجئ، عدا مشكلة نظرة الناس إليك وخاصة من المدن فهم ينظرون إليك كأنسان ناقص، عيبه انه لاجئ هجر من بلده، ولن أنسى دور الاحتلال وممارساته من منع للتجول، وإغارة على البيوت ليلا وطرد سكانها منها واعتقال الكثيرين، فنحن نفتقد للأمن والحماية.

إيمان صالح زهيري، ١٦ عاماً، من قنير- حيفا، وتقيم في مخيم نور شمس.



إلى أعلى: من نشاطات البرنامج في مخيم الفارعة

إلى اليسار: منطقة مخيم الفارعة  
تصوير: بديل

## كيف أعيش أيام طفولتي!

## التعبير عن مواهبنا

ان حياتي كلاجئ هي معاناة كبيرة، فهناك البيوت المترصاة والضجيج والإزعاج من قبل الجيران وعدم التمتع بالخصوصية، وعلاوة على ذلك فإنك تعيش على ارض ليست مكانك، وعدم وجود ملاعب كافية تتيح لنا تفرغ طاقاتنا أو التعبير عن مواهبنا، فنضطر للعب في الأزقة والطرقات، فمهما كتبت لن اعبّر عن الألم الحقيقي الذي يعيشه اللاجئون. نظرا إلى ذلك ممارسات الاحتلال الصهيوني وكأنه لا يكفينا ما نحن به، فيمارسون أساليبهم الوضيعة من اعتقال واسر، والهجوم على البيوت في الليل وإخافة الأطفال، فهم بهذا كله لن يتمكنوا من قتل فكرة العودة أو التحرير في عقولنا، فنحن باقون على العهد وسنبقى ناشطين حتى النص.

محمد صالح زهيري، ١٥ عاماً، من قنير- حيفا، وقيم في مخيم نور شمس.

## مكان ولادتي ومماتي

أنا لاجئة وحياتي داخل المخيم تعكس لي افكار كثيرة، حيث اني لست كباقي الأطفال الذين يتمتعون بحياة رغيدة وأمنة. مساكن المخيم التي تلتصق جدرانها بجدران البيت المجاور لنا فهل كتب علي ذلك؟ حيث تقوم قوات الاحتلال بمداهمة المخيم في بعض الأحيان، وخاصة في أوقات الليل المخيف، والذي يخفي في طياته الكثير من المتاعب. وكثيرا ما يزعجني أن يقولوا أن هذا هو مكان ولادتي ومماتي، بل أقول من الصحيح انه مكان ولادتي لكن لن يكون مكان مماتي ان شاء الله، وأمل أن يكون مماتي هو مكان ولادة أجدادي وابائهم.

هنا عبد الكريم صباغ، ١٦ عاماً، من السديانة،

وتقيم في مخيم نور شمس.

## المخيم خالي من الزهور والأشجار

ان اكثر ما يزعجني في المخيم هو اكتظاظ السكان والمنازل القريبة جدا من بعضها البعض، بحيث تنعدم الخصوصية ولا يوجد ساحات او ملاعب، لذا نلعب بالشارع وبين المنازل وهذا يزعج الجيران. أيضا انزعج لان المخيم خالي من الزهور والأشجار التي تحمي البيئة.

داود فيصل ابو عواد، ١٥ عاماً، من صبارين، وقيم في مخيم نور شمس.

## لاجئ فلسطيني فقير

أعيش في ريف من أرياف دمشق، لا يعتبر مخيما لأن نسبة الفلسطينيين قليلة فيه، حياتي عادية، أدرس في مدارس الأونروا حتى الصف الثالث الإعدادي، ثم انتقل إلى مدارس الدولة وأتلقى فيها التعليم المجاني أو أستطيع التسجيل في المدارس الخاصة. لكني لاجئ فلسطيني فقير، لا أستطيع تحمل كلفة هذه المدارس لذلك ندرس في مدارس الدولة، حيث لا تكلف كثيرا ولكن لي أصدقاء يعيشون في المخيمات أسمع عن معاناتهم في المخيم من الضغط السكاني الكبير والحالة المادية السيئة، هذا لو تنظر الأمم المتحدة إلى حياة هؤلاء.

باسم ديب، ١٤ عاماً، من صفد،

ويقيم في زملكا- دمشق.

## أوساخ وأتربة تؤذي صحتنا

في مخيم عقبة جبر، لا نعلم على ماذا تحتوي المياه من جراثيم وأوساخ وأتربة تؤذي صحتنا. وقد توفي أطفال كثير بسبب شربهم للمياه التي نقلت لهم الأمراض رحمهم الله تعالى. وأيضا في المدرسة نعاني من قلة المعدات اللازمة للدراسة، كيف تريدون منا أن نأتي بعلامات؟ ومثلا مشكلة نقص الأدوات المخبرية في المدرسة التي لا يتوفر منها أي شيء، نحن لا نريد إلا فقط أن تحل مشاكلنا وان نعيش كما يعيش أطفال العالم، وان نستمتع ببلدة وحلاوة العودة إلى بلادنا الأصلية.

حنان محمد المصري، ١٤ عاماً، من الرملة،

وتقيم في مخيم عقبة جبر.

## حرماننا من أقل شيء

تختلف حياتي كلاجئ عن بقية أطفال العالم، فنحن في المخيم ليس هناك من ملاعب للعب فيها وممارسة هواياتنا، حتى المكان الوحيد الذي كنا نذهب ونلعب به اسمه «الانجليزية» بنو عليه الجدار الفصل العنصري، حرماننا من أقل شيء يجب أن نحصل عليه وهو حقنا في اللعب، ولكن يوجد مراكز نذهب إليها ونقضي أوقات فراغنا.

محمد حمدان الدبس، ١٥ عاماً، من بيت نتييف،

ويقيم في مخيم عايدة.



## المخيم رمز الصمود

أنا أسكن المخيم مع أمي وأخوتي، أبي يعمل في الخارج ولكن أنا اذا فكرت في الرحيل عن المخيم لفترة وجيزة سوف أرجع لأنني أعرف ان المخيم رمز الصمود. أعرف أن حياتي كلاجئ تختلف عن بقية الأطفال الآخرين، ولكن ذلك لا يمنعي من التمتع بطفولتي وصباي، فأذهب عصرا لساحة المدرسة لممارسة هوايتي وهي لعب كرة القدم، وأقفز فوق الحائط أنا وأصدقائي.

محمد موسى أبو حماد، ١٥ عاماً، من بيت نتيف ويقيم في مخيم عايدة.

## نضطر لشراء المياه

أنا أعيش في مخيم عايدة، يعاني من نقص في المياه، ودائماً نعيش بترقب وخوف من أن تفضى خزانات مياهنا، فعند فراغ الخزانات نذهب ونأخذ مياه من ماتور الماء في المخيم، وإذا لا يوجد نضطر لشراء مياه، والآن أبي يفكر بتحويل بركة السباحة التي في فناء بيت جدي في المخيم التي تعتبر منفسنا الوحيد في الصيف الى بئر للماء.

اثال نضال محمد العزة، ١٢ عاماً، من بيت جبرين، ويقيم في مخيم عايدة.

## بنديقة خرز

أنا أعيش في مخيم عايدة، كنا نذهب ونلعب في أرض واسعة لكن للأسف بني الجدار على الأرض، والآن نلعب على الشرفة في منزلنا. وفي يوم من الأيام، كنت أنا وأخوتي وابن عمي على الشرفة نلعب، و كان ابن عمي يمسك ببنديقة خرز (برودة لعبة) وفجأة أصبح الجنود الاسرائيليون «برج الجيش مقابل شرفة المنزل» يطلقوا علينا الرصاص، وأصيب ابن عمي وأختي، أختي كانت اصابتها خفيفة، وبعد ما خرج ابن عمي من المستشفى جاء الجيش الى بيتنا، وأصبحوا يكسروا في كل اثاث البيت، وحتى نحن في منزلنا ليس هناك أمان ومأمن. أطرف شيء كنت أظن أن الصوت ألعاب نارية ولكن عندما أتت الاسعاف وأخذت ابن عمي وأختي للمستشفى حينها عرفت.

سدیل سعيد العزة، ١٣ عاماً، من بيت جبرين، ويقيم في مخيم عايدة.

## الشوارع غير نظيفة

نعاني نحن أطفال المخيم واللجوء من قلة وجود أماكن ومساحات ومنتزهات للعب والترفيه، وأيضا شوارع المخيم غير نظيفة، فنعاني من قلة المياه في الصيف وبيوتنا بجانب بعضها البعض وليس هناك من خصوصية للواحد منا.

حنين أحمد أبو طربوش، ١٥ عاماً، من بيت جبرين، وتقيم في مخيم العزة.



نعاني كأطفال أننا لا نجد مكاناً لنلعب فيه ولا نجد مدرسة لنذهب إليها لنقضي يوم دراسي، فأنا أذهب إلى بيت جلالا حتى أتتعلم. وأنا أتحدى لو أنه يوجد بالمخيم مدرسة، أو مكان للعب لنقضي فيه يوم مزهر ومشرق فحياة المخيم صعبة ومؤلمة فكل يوم يأتي الجيش إلى المخيم ويأخذ مجموعة من الأطفال الأبرياء الذين يلعبون أن يعودوا إلى قريتهم حتى يتمتعوا بمناظر الأشجار الخضراء ويلعبوا في البساتين دون أن يمنعهم أحد، فنحن كأطفال نحتاج إلى أماكن للعب وإلى مشافي في المخيم حتى نتعالج ومدرسة حتى نقضي أيام الدراسة براحة وسكينة، وأتمنى أن أرجع إلى قريتي وأن أعب مع أصدقائي بالحقول الخضراء والبساتين المليئة بالورود والفرشات والعصافير.

شيرين إسماعيل أبو طربوش، ١٤ عاماً، من بيت جبرين، وتقيم في مخيم العزة.

### لم نعرف الهواء النقي

المخيم حياة مليئة بالفخر والاعتزاز لأننا لاجئون، لكن هناك أشياء لا يتحملها أي شخص، البيوت صغيرة وقريبة من بعضها، لم نعرف الهواء النقي بل نعرف رائحة قنابل الغاز، لا توجد هناك نظافة، أطمح أن يتغير كل شيء وأن نشاهد البيوت الكبيرة والمساحات الكبيرة وأن يكون هناك ساحة للأطفال. لم يكتفي الاحتلال بهذا لكن لحقنا على المخيم، وضعوا الجدار اعتقلوا الشباب قتلوا الكثير من الأبرياء، يدخلون المخيم ولا أحد يمنعهم، المشكلة الكثير من العالم يسمعون لكن لم يسمعوا عندما تقول لحاكم من البلاد عن الاقتصاد، ويجب أن تطور الاقتصاد. يعمل الحاكم كل شيء، لكن عندما تقول له عن المخيم، يقول لك أصبر، الله بعينك، هذه هي حياتنا، نحن مغتربين في هذه الحياة لأننا فلسطينيون.

روان البراقعة، ١٤ عاماً، من عرار، وتقيم في مخيم العزة.

### حرماننا من مساحات اللعب

لاجئة فلسطينية، أعيش بمخيم عايدة، كما يعيش بقية اللاجئين، نعيش داخل المخيم التجننا له وقت التشرد، عانينا الكثير، لا أريد القول بأني عانيت ولكن أجدادي هم الذين عانوا، عانوا بسبب الاحتلال الذي يأتي يومياً إلى المخيم، ويعتقل الشبان بدون أي سبب، حتى الآن لم يتركنا لوحدها، فقد وضع الجدار العنصري الظالم الذي فصلنا عن جيراننا الذي يعيشون بالمخيم، وأيضا هو الذي حرماننا من مساحات اللعب التي كنا نلعب فيها، وولتقي بأطفال من مخيمات أخرى، لكننا مع الأسف مجبرين على العيش داخل هذا المخيم، لأنه هو حياتنا، وهناك سبب من أكثر الأسباب التي تزجنا داخل المخيم وهو الاكتظاظ السكاني وضيق الشوارع.

حنين عماد أبو عودة، ١٣ عاماً، من بيت نتيف، ويقيم في مخيم عايدة.

### أستطيع أن أرى ما في بيت الجيران

أعيش في مخيم ترعرعت فيه، ومنذ صغري وأنا أشعر وأحس بالمعاناة التي يعيشها أهل المخيم من ناحية الاكتظاظ السكاني وضيق الطرقات والشوارع وعدم وجود مناطق ترفيهية وحدائق وملاعب مقارنة مع المدن المجاورة التي يتمتع أطفالها بوسائل ترفيهية وتعليمية لا وجود لها في المخيم، ولا أنسى أن أقول شبابيك الجيران مقابل شبابيك بيتي وأستطيع أن أرى ما في بيت الجيران.

عدي أبو عودة، ١٤ عاماً، من بيت نتيف، ويقيم في مخيم عايدة.

### يأتي الجيش إلى المخيم ويأخذ مجموعة من الأطفال

أنا أعيش في مخيم العزة، وهو أحد المخيمات بالضمّة. يعاني أهل المخيم من أشياء كثيرة، ومنها صغر المخيم ومشكلة المياه، ونحن

إلى اليمين: مخيم عايدة

تصوير: عبد الفتاح دعاجنة الحائز على المرتبة الأولى في جائزة

العودة لأفضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩

إلى اليسار: من نشاطات البرنامج في مخيم الجلزون

تصوير: بديل

كيف أعيش أيام طفولتي!

## هل اللاجئ متخلف وتافه وليس متحضر؟

من حقي أن أعيش كباقي أطفال العالم في سعادة وهناء دون مشقة وعناء، كل يوم نرى القنابل المسيلة الدموع والقنابل المضيئة ويموت الشهيد تلو الشهيد، والمعتقلين كثيرون في سجون الاحتلال. فحياتي كلاجئ صعبة، وأنا أداري وأجاري الحياة لأتغلب على مصاعبها ومآسيها، فأناس يعانون من أشياء كثيرة وقد أسمع بعض الآراء بأن يقولون، ان اللاجئ متخلف وتافه وليس متحضر بقصد السخرية والاستهزاء، وأنهم ليسو لاجئين وان كلنا بشر عند قول عمر بن خطاب ( الناس سواسيه كأسنان المشط ) وان الحي الذي أعيش فيه بأنه جيد أعب مع أولاد الجيران وأضحك، وأن الحياة التي أعيشها الان ليست مرفهة كثيرا وانما القليل منها فأحمد الله على كل شيء انني قد نمت في هذا المنحى ولم أتعرض لشيء من الاحتلال.

شوكت وليد ملش، ١٥ عاماً، من رأس ابو عمار، ويقيم في مخيم عايدة.

## زيارات السجون

أن جميع الأمور في حياة الانسان الواقع تحت سطو الاحتلال الصهيوني مزعجة، وأكثر ما يزعجني الاعتقالات الكثيرة والمستمرة التي تحرم الاطفال من العيش بأمان مع اسرهم وعذاب زيارات السجون والاذلال في الإجراءات على أبواب السجون. وما يزعجني أيضا عدم وجود أماكن لترفيه الأطفال ومراكز للاطفال، وان وجدت، فإنها تفتقر لحدتها الأدنى، وذلك بسبب قلة دعم المسؤولين لها.

ربي الجابري، ١٣ عاماً، من عراق المنشية، وتقيم في مدينة بيت جالا.

## ضياع حقي كطفل

أبلغ من العمر ١٢ عاماً ولم أعشق مرارة اللجوء، ولم أعشق الانتفاضة من أولها ولكن حديث ابي لي عن أيام زمان والهجرة والشتات حرك بداخلي مشاعر لم أعرفها من قبل جعلتني أكبر وأتخيل أن عمري أصبح ستون عاماً. فأنا كطفل أريد اللعب وأن أتعلم وأكبر في حياه جميلة خلابة بعيدا عن كل المشاكل...لأن أكثر ما يزعجني في هذه الدنيا كلمة لاجئ وهو ضياع حقي حتى كطفل.

أيسر محمد القصاص، ١٢ عاماً، من صرفند الخراب، بالقرب من الرملة، ويقيم في مخيم الدهيشة.

الصورة الى الاسفل: من نشاطات البرنامج في مخيم

عقبة جبر

الصورة الى اليسار: مخيم الفارعة

تصوير: بديل



## حسبنا الله ونعم الوكيل

نعيش الآن في المخيمات فمنها ما يتفتقر الى ادنى مستوى لحياة الناس، وهل هناك حياه أتعس من حياه المخيم، حيث جميع ما حولنا ملوث وغير صحي، ولا نملك حتى المال الكافي للعيش، وليس لنا الشباك والباب الذي نخرج منه، وإذا حاولنا التنفس والتحدث يسمعنا الجيران...نعيش بدون حرية، وهل توجد حياه أجمل من التي وصفتها؟ حسبنا الله ونعم الوكيل.

نسيم محمود زكوت، ١٣ عاماً، من عراق المنشية، ويقيم في مدينة الدوحة.

## قنابل الغاز

أنا أعيش في مخيم الفوار لكن لا احب أن أعيش فيه بسبب الاحتلال الذي هجرنا من قريتنا، وأواجه مشاكل عديدة من قبل جيش الاحتلال الذي يأتي الى مخيمنا يأخذ شبابه ويأسرهم، ويرمون بقنابل الغاز المزعجة على الاطفال، ويطلقون النار على الشباب والاطفال.

اهداء نافذ عبد المجيد الحليقاوي، ١٤ عاماً، من بيت جبرين، وتقيم في مخيم الفوار.

## الاحتلال يمنعنا من الدراسة

أنا أحب أن أسكن في مخيم جنين لكن ليس مثل الحياة في بيت لحم، العيش في المخيم صراحة لا يعجبني لكن ان شاء الله سنعود. أنا أعيش في المخيم وتعرفت على أصدقائي الذين هجروا من زرعين وحيفا ويافا...الخ. انا في المدرسة أدرس ومعدلي جيد والمعلمين يتعبون وهم يدرسوننا لكن الاحتلال لا يتركنا، وكل اسبوع يدخل الاحتلال ويمنعنا من الدراسة.

نصرالله ابراهيم نصرالله محاجنة، ١٤ عاماً، من أم الفحم، ويقيم مخيم جنين.

## في الأعياد

حياتي في المخيم ليست جيدة لأنه في الاعياد يدخل الاحتلال الى المخيم ولا نفرح بأي شيئ أن العيش في المخيم كسجن مظلم لا يوجد فيه لا نور ولا نار.

ذياب رائد موسى عامر، ١٣ عاماً، من المنسي، ويقيم في مخيم جنين.

كيف أعيش أيام طفولتي!



# لجوء بطعم الاحتلال

## مطلوبون جدد

المخيم زقاق صغيرة، مياه مكشوفة، أسوار وبيوت متلاصقة، بيوت رطبه عفنه لا تدخل إليها الشمس من منافذها الصغيرة، أطفال، شيوخ، نساء مشردون يعيشون في قلق دائم، قوات الاحتلال تدهمهم، قوات الاحتلال تعتقل، اليوم اجتياح للمخيم، مطلوبون جدد... ألواح بأسمائهم منتشرة وأهل خائفون...

احمد درويش حشاش، ١٦ عاماً، من شيخ مؤنس- يافا، ويقيم في مخيم بلاطة - نابلس.

## فرق تسد

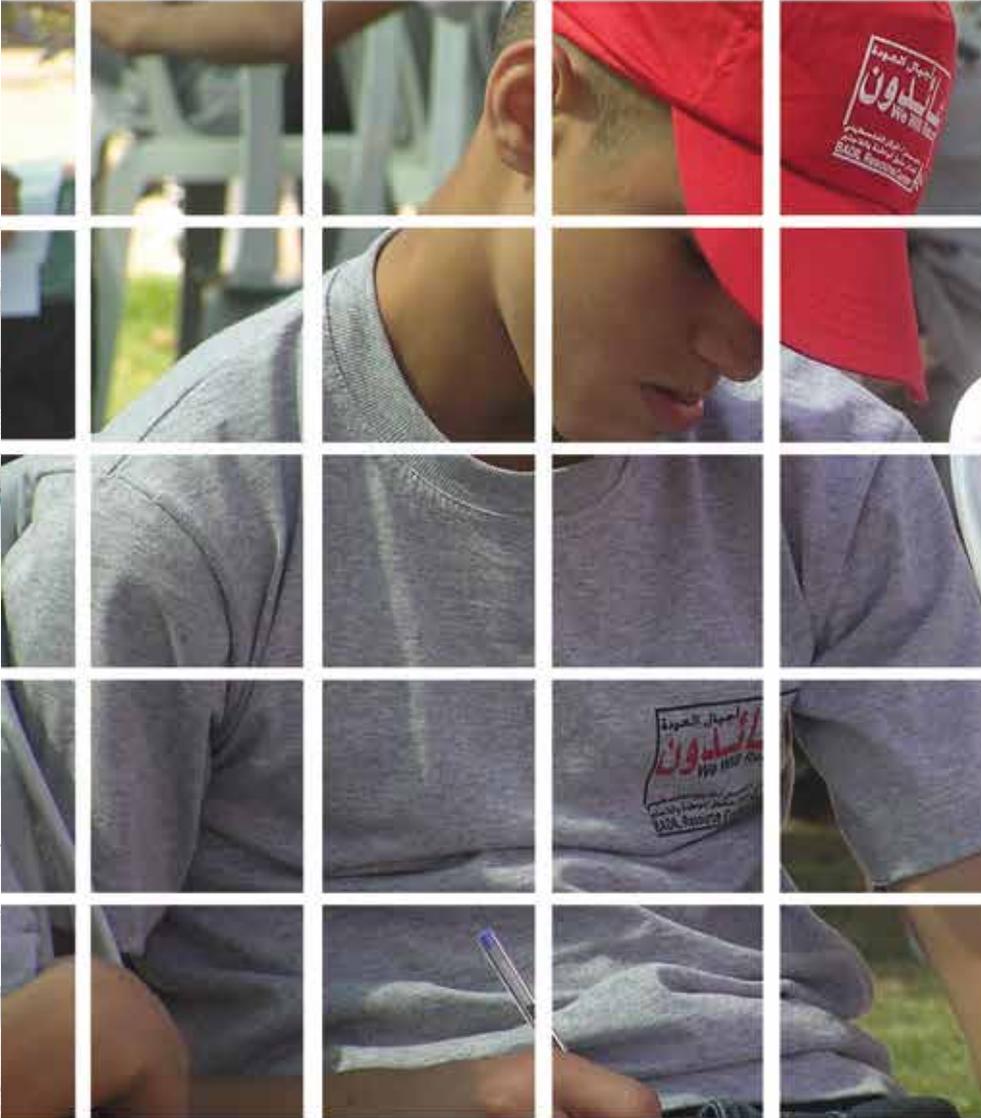
إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يحاول أن يطمس هويتنا وان يبعدنا عن ديننا، ويستخدم أسلوب فرق تسد، ولكن نحن أبناء هذا الشعب المرابط لن ندع أي فتنة تفرقنا مهما كانت، ولن ندع الاحتلال يسيطر على أفكارنا ويستعبدنا، وسنكون أشخاص محبين مرابطين في هذا الوطن الحبيب ولو كان الثمن هو دمنا.

عميد ذوقان، ١٦ عاماً، من عرب السوالمه قضاء يافا، ويقيم في مخيم بلاطة.

## ذات ليلة

بينما كنت في الثالثة عشر من عمري استيقظت ذات ليلة على أصوات ضوضاء من حولي ففتحت عيني فإذا بجنود صهاينة غطوا وجوههم باللون الأسود والأخضر، فصرخت وهربت ابحت عن أمي فوجدتها، وهنا احتضنتني أمي وهدأت من روعي، وأخبرتني أنهم جاءوا ليعتقلوا ابن عمي، ثم أخرجونا جميعاً من المنزل إلى الشارع كباراً صغاراً وإناثاً وفتشوا المنزل وعاثوا فيه تخريباً. ثم خرجوا بعد إزعاج دام أكثر من ساعة تاركين وراءهم مشاعر من الخوف والقلق والحزن عم أرجاء البيت والحي الذي نسكنه.

تالا نواف احمد عايدي، ١٧ عاماً، من بصقة الفالاق- يافا، وتقيم في الضاحية - نابلس.



## العالم الصامت

حياة المخيم وممارسات الجيش الإسرائيلي تعني عدم احترام حقوق اللاجئين واستغلالها بطرق بشعة جدا، ولكن هذا يدل على صمود الشعب الفلسطيني. ونحن نعاني من قلة العمل والاعتقال وهدم البيوت والإصابات والأشخاص الذين قتلوا في سبيل الوطن من قبل الاحتلال الإسرائيلي والجرائم البشعة التي تحدث كل يوم، وكل شيء يحصل للفلسطينيين وكأن شيئا لم يحصل والعالم صامت!

عبير حسن حرب عوده، ١٤ عاماً، من طيرة دندن، وتقيم في مخيم بلاطة.

## أرض ليست ملكي

أعيش معيشة وما أتعساها من عيشة... أي عيشة هذه وأنا أعيش تحت جميع أنواع الذل والهوان والذل. هو ذل الاحتلال الغاشم الذي احتل أرضي وجعلني لا أعرف الأمان، هو ذل الوقوف لاستلام التموين والذي لا يكفي لشهر واحد، والذل نفسه حينما انظر أين أعيش... أعيش على أرض ليست ملكي... أعيش في حالة رعب لا أعرف متى سيدخل الجيش علينا الآن أم بعد ساعة.

يقول الشاعر: فأما حياة تسر الصديق... وأما معات يغيظ العدى  
بلال يعقوب احمد إبراهيم الحسن، ١٧ عاماً، من صبارين،  
ويقيم في مخيم الفارعة.

## هم جبناء... ونحن أقوياء

أنا لاجئٍ بمعنى العدو من التنقل كما أشياء، وهم ينتقلون في أرضنا كما يشاءون، جندي واحد يسيطر على شارع كامل، ليس لأنه قوي، لا، بل لأنه يحمل السلاح... معهم الرصاص ومعنا حجارة... هم جبناء ونحن الأقوياء بالحجارة... ودون المقاومة لا سبيل لنا، سوف ننتهي إن لم نقاتم بأيدينا... احن إلى بلدي لأنها مثل أمي وأبي وأخي وكل ما املك... أنا لا أريد أن أبقى لاجئٍ مشرد.

حازم باسل منصور صبح، ١٣ عاماً، من ام الزينات، ويقيم في مخيم الفارعة.

## منتصف الليل

أنا كشخص لاجئٍ أكثر شيء أعانيه في حياتي هو الحرمان من رؤية قريتي وهذا ما يزعجني بحرارة جدا، والشيء الآخر الذي يزعجني عند دخول الجيش في منتصف الليل ويقومون بإطلاق الرصاص الذي يربع الأطفال والشيوخ والنساء والرجال ويقلق أهل المخيم.

صلاح احمد سعيد صبح، ١٦ عاماً، من الريثانية، ويقيم في مخيم الفارعة.

## مساحة صغيرة

حياتنا في المخيم تشكل المأساة بعينها، إذ أننا لا نشعر بالاستقرار أو الأمن بتاتا، فجيش الاحتلال دائما يقتحم المخيم ويقوم باعتقال الشباب، يقيم الحواجز العسكرية، ويمنع السيارات والمواصلات من المرور إلا بعد وقت طويل. المخيم ذو مساحة صغيرة، مكتظ بالسكان والبيوت المترصصة جدا، لا يوجد فيه مكان ليلعب فيه الأطفال أو الحدائق المنزلية. وبحكم أننا لاجئين نقوم منظمة الانوروا بتقديم المساعدات والخدمات، ولكن مؤخرا تقلصت هذه الخدمات كثيرا وأصبحت لا تكاد تغطي الشيء القليل من الاحتياجات.

ضحى عبد الرؤوف علي عوده، ١٧ عاماً، من صبارين،  
وتقيم في مخيم الفارعة.

## المصانع السامة

نحن كلاجئين نعيش أوضاعا صعبة من حيث السكن وارتفاع وغلاء المعيشة، وارتفاع نسبة البطالة وممارسات الاحتلال من حيث الاعتقال والاقترام، حيث زادت نسبة المعتقلين في سجون الاحتلال. فهذه اكبر معاناتنا كلاجئين وهذه هي الحقيقة وهذا الواقع، والخوف الذي تغلب على الأطفال والحالات النفسية التي تدهمنا كلها سببها الاحتلال. وأيضا المعابر والحدود العازل والمصانع السامة قرب الجدار التي تؤدي القرى المجاورة لها، مثل طولكرم التي تعاني الآن من الأمراض السرطانية كلها بسبب مصانع الاحتلال السامة.

فاطمة نظمي علي عيشة، ١٥ عاماً، من ام الفحم،  
وتقيم في مخيم نور شمس.

## حياة غير مستقرة

ان حياة اللاجئين غير مستقرة، فإنها معرضة للخطر والانهيار، ومن الممكن ان يدخل الصهاينة ويقتحموا ويهاجموا البيوت، ويأسرون الآباء والأمهات والاخوة، ويقطعون الأشجار متى يشاءون. أنا لاجئ فلسطيني لم أتجاوز ١٥ عاماً، من حقي ان أعيش حياة هادئة خالية من القتل والأسر، حق كل طفل ان يلعب في أي مكان يريد وان لا توجد الحواجز الإسرائيلية التي تعيق تواصلنا مع أهلنا الآخرين في المدن الأخرى.

محمد حسين صبحي زهرة، ١٥ عاماً، من صبارين، ويقيم في مخيم نور

مخيم نور شمس

## اجتياح الأربعين يوما

لي عم أرمل، وبنات عمي أربع وابن عم، كلهم أسرة أستشهدت أهمهم في اجتياح الأربعين يوم، كانوا جميعا في غرفة واحدة، وإذا بالجنود الإسرائيليون يدقون باب بيت عمي، ذهبت لتفتح، وإذا بالقنبلة تنفجر بها وبالباب، فلم ينتظروا لتفتح الباب، بل فجروها والباب. والآن أولاد عمي دون أم، أحزن كثيرا عليهم، ولم يستطيعوا عمل شيء، ولم يرضى الجنود الاتصال بالاسعاف فتصفي دمها أمام أولادها وزوجها دون حراك.

مجد الخواجا، ١٣ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم عابدة.

## الأمراض الإجتماعية

ماذا يريد الاحتلال أكثر بعد أن شردنا ودمر قرانا المهجرة، لقد نشر الرعب والخوف في نفوسنا، والآن يحاول نتشر الأمراض الاجتماعية مثل السرقة والفساد والرشوة، لم يكن الناس هكذا، حيث اسمع ما يردده والدي وجدي دائما: أه على أيام زمان ما أحلاها وما أروعها. الحرمان في كل جانب، لا ملاعب ولا نوادي ولا حتى اماكن ترفيه. إلى متى يا ربي هذا الوضع المزري؟  
برهوم محمد أديب برهوم، ١٥ عاماً، من المالحة، ويقيم في مدينة الدوحة.

## حياة سيئة

في المخيم أعيش حياة صعبة، لأن الاحتلال دائما بداخل المخيم يقتل الناس ويعتقل الناس أيضا، والحياة في المخيم هي حياة سيئة فلا يوجد ماء نظيف ودائما الناس بداخل المخيم يخافون من ان يعتقلوا أو يستشهدوا.

أحمد زهران، ١٤ عاماً، من صرعا، ويقيم في مدينة الدوحة.

## إحتلال وحواجز

أنا لم أشعر بحياة اللاجئين لاني مواطنة لكن اتمنى ان توفر جميع سبل الحياه الكريمه لهم .  
أما أكثر ما أعانيه كمواطنة فلسطينية هو وجود الاحتلال في حياتي ووجود الحواجز واتمنى ان يزول الاحتلال وحواجزه .  
غدير عيسى أحمد الكومي، ١٦ عاماً، من دورا، وتقيم في قرية الحدب- الخليل.

## أيام الأعياد

ان حياتي كلاجئ هي حياة صعبة وتحتاج الى الدفاع عن النفس كثيرا لان جيش الاحتلال يدخل إلى المخيم غالبا في الصباح ليمنعنا من التعليم في المدرسة، والليل ليمنعنا من الراحة والنوم الهنيء. حتى في أيام الأعياد، أيام الفرحة، يدخلون إلى المخيم ويقتلون ويجرحون ويأسرون، فيا لها من حياة، قتل، جرح، أسر، دمار، خراب، هذه هي حياتي كلاجئ.

لطفى محمد أبو الفهد، ١٦ عاماً، من بلد الشيخ، ويقيم في مخيم جنين.



الصورة الى الاسفل: تصوير سناء احمد العيسة الحائزة على المرتبة الثالثة في جائزة العودة لافضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩  
الصورة الى اليسار: مخيم بلاطة  
تصوير: بديل



## لجوء بطعم الاحتلال

إلى أعلى: تصوير سناء احمد العيسة الحائزة على المرتبة الثالثة في جائزة العودة لافضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩  
على الصفحة المقابلة: طلاب الناشئة يجوبون شوارع مخيم بلاطة  
تصوير: بديل

## صمود وأمل

### أصحاب الحق

أطفال، شباب، نساء، شيوخ... نموت بعزة وشموخ لا بكى ولا ندم، هي أرضنا رغم الألم...إحنا أصحاب الحق وهمه مين، الله اعلم مين همه، مين ناس متسلطين، وبعيشو على حقوق التانين، بقول للأمة العربية وبنكم من القضية، كل يوم تأجيل هاي هيه الالية، لا بد منعود ارض الجدود فيها بنحيا وفيها نموت، احنا بالحجارة وهمه بلبارود نضرة طفل اتخوفهم البسمه فينا بترعيبهم.  
احمد درويش حشاش، ١٦ عاماً، من شيخ مؤنس - يافا،  
ويقيم في مخيم بلاطة - نابلس.

### طلقة غاشم

إن حياتي كلاجئ حياة مغموسة بالذل. إنني لا أضع راسي على وسادتي إلا وأنا خائف من الغد لأنني لا اعرف ماذا سيحدث غدا، قد تصيبني طلقة غاشم... وبعد هذا، الصهاينة يرفضون أن يكون لنا وطن حتى في حدود أراضي ١٩٦٧، التي ولو طال الزمان ومع احترامنا إلى كل من استضافنا، فنحن ضيوف ويجب أن نعود إلى أرضنا في ٤٨ ولا بديل عن هذا.

حمزة حسن جوابرة، ١٦ عاماً، من بعلين، ويقيم في مخيم الفارعة.

### تنام وأنت خائف

في أزقة حقيرة تعلوها الحفر الوفيرة يقع منزلنا الصغير الذي يهدم كل يوم ونعيد بنائه بسواعد أهل المخيم العتيدة...إذا أردت أن تنام، تنام و أنت خائف من أن تراك أعين احدهم... وإذا أردت الاستحمام فتلك هي مصيبة الخيام، لا مصرف لها ولا زمان، أغاثونا بمؤون ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع ولكننا كالزيتون باقون...  
عبد الرحمن نضال سوالمه، ١٦ عاماً، من عرب السوالمه،  
ويقيم في مخيم الفارعة.

### التهجير والرحيل

أكثر شيء يزعجني استمرار التهجير والرحيل حتى في المخيمات ولكنني سابقي حتى العودة.  
قال الشاعر: «انا جذر يناغي عمق هذه الأرض منذ كون الأزل وكون لحمها لحمي...أنا نبض التراب دمي، فكيف أخون نبض دمي وارتحل».  
علي صبحي داوود صبح، ١٤ عاماً، من الريحانية، ويقيم في مخيم الفارعة.

### فتشوني

مساء صغير على قرية مهجرة وعينان نائمتان واعدود الى الورا ستين عاما وخمسة حروب واشهد ان الزمان يخبئ لي سنبله، يغني المغني عن النار والغرباء وكان المساء وكان المغني يغني واستعجبو لماذا يغني؟ يرد عليهم لأنني أغني، وقد فتشو صدره فلم يجدو سوى قلبه، وقد فتشو قلبي فلم يجدو غير شعبي، وقد فتشو صوته فلم يجدو غير حزنه، وقد فتشو حزنه فلم يجدو غير شعبه وقد فتشو شعبه فلم يجدو غير انفسهم في القيد .  
مؤمن زياد أبراهيم الحموز، ١٥ سنة، من بيت جبرين،  
ويقيم في مخيم الفوار.

### العيش الكريم

أنا بصفتي أعيش في مخيم الفوار اعاني مشاكل كثيرة منها زحمة السكان والمباني. أنا لاجئ لي الحق في العيش الكريم والسعيد أليس مرة حقي ان احلم ببلدي، أليس من حق الاطفال أن يعيشو الحياة التي يحلمون فيها. ولكن سوف نتحدى من اجلك يا بلدتي عجور وسوف نعود.  
محمد خليل السراحنة، ١٥ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم الفوار.



## سنبقى صامدين

حياتي كلاجئ أعيشتها عيشة مرة أولاً من جيش الاحتلال، حيث انه نكون جالسين في بيتنا فإذا أتى الجيش الصهيوني يهاجم بيتنا ويعكر جلستنا الجميلة التي كنا نجلسها، وأيضاً الحواجز عند أول المخيم ويوجد فيه خطر شديد حتى انه في بعض الجنود يطلقون الرصاص على الناس ولكن أقول للاحتلال :  
مهما ضربت ومهما قصفت ومهما فعلت  
سنبقى صامدين سنبقى صامدين  
بأذن الله

يونس السراحنة، ١٤ عاماً من عجور، ويقيم في مخيم الفوار.

## بلادي الأصلية

إن أكثر ما يزعجني في الحياة وبالأخص في المخيم، المنازل الضيقة والمجاري المفتوحة، ولا استعمل كل هذا لأنه يعيق حياتي، والأكثر هو جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين يقومون بالتدمير والقتل والتعذيب والاعتقالات وغيرها الكثير، وأتمنى أن أعود الى بلادي الأصلية حيث هناك الجو الجميل والبيئة النظيفة.  
سلوى عبدالله محمد خضر ستيبي، ١٥ عاماً، من اللجون، وتقيم في مخيم جنين.

## شوق وحنين إلى إجازم

يا الهي، هل هذا عدل يا زعماء العرب، يا زعماء الدول المجاورة، انا لا اشعر بحرية وأمان. نعم لقد وصلنا إلى حد الذي يصل الشخص فيه إلى الضياع والخوف والرعب، لان العدو الغاصب يهدد شعبنا بشتى الوسائل، أنا طفلة، نعم اقول انا طفلة رغم أنني وصلت السادسة عشر من عمري، لكني أعاني الكثير، أعاني من عدم تجولي في أجمل مدن بلدي وقراها، محرومة من المسجد الأقصى ومن كل شي، هل هذا عدل يا عرب !؟

مخيمي جميل جدا وفيه جميع الوسائل التعليمية و الثقافية والترفيهية، لكن هذا لن يغنيني ولن يبعد ذاكرتي المليئة بالأمل والتفاؤل والشوق والحنين إلى إجازم، إننا عائدون رغم كل صاروخ ينزل على بيوتنا...انا عائدون بأذن الله

بيان امين علي عبد القادر ابو حمدي، ١٦ عاماً، من اجزم، وتقيم في مخيم نور شمس.

إلى الأسفل: احدى الصور المشاركة في جائزة العودة  
لأفضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩



على درب العودة



## العودة... حل وهوية

### النساء تزغرد لفلسطين

أريد أن أعود الى بلدتي حتى أرى كرومها وأشجارها، وحتى يكف الناس عن مناديتي بلاجئة، وحتى أرى العصافير الشاذية تغني لفلسطين، حتى أرى الحرية الحمراء تفتح كل باب من أبواب فلسطين، حتى أرى النساء تزغرد لفلسطين، وحتى أرى الأطفال يداعبون الحشائش والأشجار.  
ضحى محمود أحمد سلامة، ١٥ عاماً، من بيت نبالا، وتقيم في مخيم الجلزون.

### أفتخر وارفع رأسي عالياً

أريد ان أعود الى بلدتي الأصلية حتى يكف الناس عن مناداتي بلاجئ، حتى أفتخر وارفع رأسي عالياً وأحلق في سماء فلسطين مثل العصفور الحر الشادي، حتى تصبح الدول الغربية تنادي فلسطين وليس اسرائيل، وحتى يندحر هذا الاحتلال وتستقل فلسطين ان شاء الله.  
ويسألون كيف؟ بكل الطرق الممكنة.  
ألاء قاسم سلامة، ١٣ عاماً، من بيت نبالا، وتقيم في مخيم الجلزون.

### الصغار يناضلون

نحن نعرف ان يوماً ما سوف يأتي ونرجع إلى وطننا وديارنا، وان مقولة الاحتلال الإسرائيلي أن الكبار سيموتون والصغار سوف ينسون كاذبة. فالصغار هم الذين يناضلون ويدافعون من اجل العودة إلى أوطاننا، واعتقد أن المقاطعة هي الحل، واعتقد أيضاً أي شخص يشتري البضائع الإسرائيلية هو خائن لوطنه، ونحن سوف نرجع يوماً إلى ديارنا... إلى ديارنا... إلى ديارنا.  
عبيد حسن حرب عوده، ١٤ عاماً، من طيرة دندن، وتقيم في مخيم بلاطة.

### حلم العودة

ها أنا استيقظ مرة أخرى على وقع رصاص السفاحين و صوت حجارة المناضلين بعد أن استيقظت من حلم تمنيت أن لا ينتهي حلم العودة

تصوير: مقبولة نصار



حلم بلدي الصغيرة. أنا أعيش في مكان كأنه علبة كبريت أو بالأحرى علبة سردين لا استطيع التنقل فيه، بينما قال لي جدي أن قرينتنا «عرب السوالمه كانت واسعة الساحات عامرة السهرات وفيه الخيرات آمنة من الخوناء». على درب عودتي التي لن تأتي هكذا من السماء، أريد أن استمر في النضال حتى العودة. عبد الرحمن نضال سوالمه، ١٦ عاماً، من عرب السوالمه، ويقيم في مخيم الفارعة.

### أزرع أرضي وأحصدها

أريد العودة إلى قرينتي لكي أراها، أريد أن أعيش فيها وابنيها، أريد أن أعود معززا مكرما دون محتل لأرض فلسطين مع كامل حقوقي كمواطن فلسطيني، أريد العودة لكي أزرع أرضي واحصدها، لهذا أريد العودة إلى أرضي.

عبد الله انيس جميل عناية، ١٦ عاماً، من صبارين، ويقيم في مخيم الفارعة.

### تطوير قرينتي

السير على درب العودة إلى أرض ابائي وأجدادي هو مصدر عزتي وكرامتي، وسوف أعود إليها لأكمل مسيرة، سأعود لأعمل على تطوير قرينتي وأحافظ عليها وأدافع عنها بكل ما أملك.

ابراهيم با سل عبد العال، ١٧ عاماً، من اسدود، ويقيم في مخيم النصيرات.

### أصلي وعنواني وتاريخي

قرينتي هي أصلي وعنواني وتاريخي ومكان ولادة أجدادي، فهي الماضي والحاضر والمستقبل الواعد بإذن الله. سنعود لو سلكننا كل الطرق المتاحة من مقاطعة ومقاومة والمساهمة في المبادرات الشعبية ودعمها واحياء قضيتنا العادلة على كل المحاور الدولية.

محمد يوسف طالب ابو كافية، ١٦ عاماً، من الطيبة، ويقيم في مخيم نور شمس.

### نعبر بالكتابة والرسم حتى لا ننساها

سنعود إلى قرينتنا بجميع الطرق، ونحن كأطفال نعبر عن عودتنا وحبنا للعودة بطرق غريبة، بالكتابة عنها حتى لا ننساها، وبالرسم والمشاركة في المسيرات، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، وكل ما هو إسرائيلي حتى يتحقق حق العودة إلى قرانا.

فاطمة نظمي علي عيشة، ١٥ عاماً، من ام الفحم، وتقيم في مخيم نور شمس.

### أمة فلسطينية

انا اطالب الجميع بالوحدة الوطنية وخاصة فتح وحماس وكل الفلسطينيين في الضفة والقطاع وفلسطين والشتات.

ونحن أمة فلسطينية عربية موحدة وعاصمتها القدس الشريف.

محمد احمد شبراوي، ١٥ عاماً، من قاقون، ويقيم في مخيم نور شمس.

### الشعور بالطمأنينة

أريد العودة لقرينتي ولا يحق لأي احد طردي منها. ساجد في أرضي الحرية والشعور بالطمأنينة.

يوسف ابراهيم ابو نهار، ١٥ عاماً، من ابو شوشة، ويقيم في مخيم نور شمس.

### أشعر بالاستقلالية

أريد العودة لها لأنني فيها سأشعر بالأمان، فانا هناك في أرضي في ملكي والعب فيها، هو حق لي ولا أريد ان يكون حقي مسلوب، فانا كباقي أطفال العالم أعيش في أرض أجدادي وأشعر بالاستقلالية، ولا انتظر إغاثة من وكالة الغوث ومساعداتها.

هيا سعيد ابو حمدة، ١٥ عاماً، من اجزم، وتقيم في مخيم نور شمس.

### سيعود ما دام الله معه

من يظن أن الفلسطيني سوف ينسى أرضه؟ من يظن أن الفلسطيني تكيف مع حياته كلاجئ؟ من يظن أن الفلسطيني سوف يتخلى عن جنسيته؟ من يظن أن الفلسطيني سوف يتنازل عن حقه في العودة؟ من... ومن؟

هو لا يعلم معنى كلمة «فلسطيني»: فالفلسطيني هو الذي سيعود ما دام الله معه.

نغم عصام سعود، ١٧ عاماً، من سرجونية- طبريا، وتقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.



## عائدون

قريتي، أنا ابنتك التي لم أعرفك ولم تعرفيني، ولكن سيأتي الوقت الذي نعود به الى بعضنا البعض، ولكن يا قريتي هنالك مواجهات نواجهها، ولكن يجب ان تكوني بجانبني لنرجع فرحتك وبهجتك وبسمتك وسرورك. سوف يأتي اليوم عاجلاً أم آجلاً... كم كنت أتمنى ان اولد فيك وأعيش على ارضك واطل داخل حدودك، ولا اخرج منك، لأنني احبك وسأظل احبك إلى ان اموت...عائدون...عائدون...

شهد احمد ابو عيشة، ١٣ عاماً، من حارة الشرف، وتقيم في مخيم شعفاط.

## نحو تحقيق الهدف

الكل منا يطمح العودة إلى دياره ليعيش حياة امن واستقرار في قريته وقرية أجداده، فلنسعى نحو تحقيق الهدف هدفنا جميعاً، فلنحارب بكافة السبل ولنقاطعهم، فلنتوحد من اجل فلسطين بلدنا الغالي الثمين.

رنا محمد بكير، ١٤ عاماً، من العباسية، وتقيم في مخيم شعفاط.

## أحلم بالعودة

أنا طفلة أطمح العودة إلى قريتي وسأظل احلم بالعودة حتى اموت، وسأزرعها بأطفالي حتى الكبر، وسأعلمها لمن حولي... العودة ثم العودة ثم العودة، ولن أرضى بالنذل والظلم الذي أعيشه، ولكنني سأتحمل من اجل العودة، وسنقاوم بأموالنا وأولادنا وبكل ما نملك من اجل العودة.

أروى محمد الياسيني، ١٤ عاماً، من دير ياسين، وتقيم في مخيم شعفاط.

## لأنها رائحة جدي

كل الأشياء لها أوطان، فلا تسألني لماذا أريد العودة، أريدها لأنها حقي، أريدها لأنها بلدي، أريدها لأنها قضيتي، أريدها لأنها رائحة جدي، أريدها لأنها حبي، أريدها لكي لا أكون لاجئ، أريدها لأنها في دمي، أريدها لأنها تاريخي، أريدها لأنها الماضي، أريدها لأنها المستقبل، أريدها لأنني أريدها...

أنسام حسن الهريني، ١٤ عاماً، من يطا، وتقيم في مخيم شعفاط

## منشأ أجدادي

أتمنى العودة إلى قريتي بيت محسير لأرى جمالها... لأرى أين كان منشأ أجدادي... ولأرى إلى أين انتمي ومن أنا... ورغم الظروف، سيأتي يوم اذهب لأعيش هناك دون احتلال. أتمنى الذهاب اليك وان أدخلك دون حواجز، وادخل لأقيم فيك للأبد. يا غالية... سأذهب اليك بكل الطرق...سأرى ما يمكنني فعله...

مريم المحسيري، ١٣ عاماً، من بيت محسيري، وتقيم في شعفاط.

احدى الصور المشاركة في جائزة العودة لافضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩



## بقي لنا ٣٨ سنة

لا أجد نفسي طوال حياتي أسكن المخيم، والداي هنا صار لهم ٦١ عاماً، وبقي لنا من ٩٩ سنة، ٣٨ سنة، يا ترى هل سنرجع الى قريتنا قبل انتهاء استئجار الوكالة لأراضي مخيماتنا، بالتأكيد سنرجع الى بيت جبرين بتعاون كل الفلسطينيين في كل دول الشتات وأوروبا وأميركا وأستراليا وفلسطين لتحقيق حلم العودة وعدم ضياعه منا. سالي ابو طربوش، ١٥ عاماً، من بيت جبرين، مخيم العزة.

## قرار حق العودة

أخاطب العالم الحر وشعوب العالم المتحضر في القرن الحادي والعشرين أن يضعوا أنفسهم مكاننا في مخيم صغير لا توجد فيه مقومات الحياة الكريمة هل يستطيعون؟؟ لذا نرجوا من هذا العالم الحر أن يعملوا على اعادتنا الى قريتي مع العلم أن هيئة الأمم المتحدة أصدرت قرار حق العودة منذ زمن ولم تقم ايه جهة على تحقيقه. عدي ابو عودة، ١٤ عاماً، من بيت نتيف، ويقيم في مخيم عايدة.

## أبني بيوتا ومدارس

أتمنى أن أعود الى قريتي وأبني فيها بيوتا ونوادي ومدارس وملاعب وجامعات ومراكز ثقافية وترفيهية، لتعليم الأطفال في القرية، ولكي يدافعوا عن حقوقهم وخاصة حقوقهم كلاجئين وحق العودة الى الديار الأصلية وذلك من خلال حملة مقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها. فالمقاطعة هي كرامة وطن، صدق انتماء، تحقيق امال، وهوية نضالية.

## رح أزرع كل شبر

ليش الواحد يبجب يرجع لقريته؟؟ لأنو هي أصلو وأصل أجداده من قبله، وإحنا اللاجئيين بنتمسك بحق العودة، وراح يجي اليوم اللي رح نرجع فيه لبلدنا الأصلي. وإذا صار وارجعنا راح أزرع كل شبر في أرضنا في عجور شجر وورد وخضرة وفواكه وكل اشئ، وراح أزرع عجور خضراء زي ما كانت بالأول وأحسن.

جهاد خالد عجارمة، ١٤ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم عايدة.

أثال نضال محمد العزة، ١٣ عاماً، من بيت جبرين- مخيم عايدة.

## لأنها ملكا لنا نحن اللاجئيين

أنا فلسطيني لاجئ، أعيش في المخيم، أريد العودة الى قريتي عجور، لأنها ملكا لنا نحن اللاجئيين، أرض أبائنا وأجدادنا ولن نتخلى عنها أبدا مهما طال الزمان، وسنعود بالعلم والاتفاق والوحدة الوطنية بين جميع الأحزاب والفصائل الفلسطينية لدحر الاحتلال الغاصب الذي يقوم كل يوم، بل كل دقيقة بأغتصاب بلدنا الحبيب فلسطين. مجد الخواجا، ١٣ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم عايدة.

## هذا الحلم لم ننساه

جميعنا لدينا طموح وغاية وهدف في هذه الحياة، ويختلف طموح هذا الشخص عن هذا الشخص لكن الأغلب من الأطفال الفلسطينيين لديهم طموح وهدف واحد، وهو الرجوع الى قراهم الأصلية التي هجرنا منها، حلمنا الكثير الكثير وتمنينا الكثير، لكننا كنا ننسى الأ هذا الحلم لم ننساه، لم ننسى أرضنا العريقة بكل ما فيها ولم ننسى قرانا والتي هي أعلى من كل شيء. تمنيت أن أكون حشرة صغيرة، تطير مرة لا أحد يمنعها من التجول، تمنيت هذا فقط حتى أدخل قريتي وأشم رائحتها، ومع أنني أعرف أنني لن أصبح حشرة، إلا أنني متمسكة بهذه الأمنية، وأيضاً أتخيلها، ولكن ان لم أصبح حشرة وأدخل قريتي، الا أنني أعلم أنني أنا وكأنا سانة، سوف يأتي يوماً، وأدخلها بقدمي، لكن مع الأسف هذا الحلم سيطول ويطول حتى يتوحد شعب فلسطين، وأيضاً حتى تعلم الشعوب المتحضرة بأن هيئة الأمم المتحدة أصدرت قرار حق العودة للفلسطينيين وحتى الان لم أر أي شيئاً، حتى أنهم لم يعطونا أملاً صغيراً، هكذا نحن الفلسطينيين نسمع بقرانا ونعلم بعراقتها وأصالتها الا أننا مصريين على العودة لرؤية الأرض التي كانوا عليها أجدادنا، ولنرى ما يحبه أجدادنا وما فعلوه فيها ولنأكل من ثمارها ولنلمس ترابها، ولنرى ما فعلوه الصهاينة بها.

## لن أعيش دون وطن

كيف تسألوني لماذا أريد العودة الى وطني؟ أليس هذا غريباً أنا لا أريد العودة الى وطني، بل يجب أن أعود الى وطني. أليس من حقي، أم يجب أن يبقى حقي مسلوب طوال حياتي... لا لن أعيش دون وطن، بأي طريقة سأحاول، لست أنا فقط بل جميعنا يريد العودة الى وطنه وسوف نعود، سوف نعود. شروق ربحي عبد الفتاح ابو شعيرة، ١٥ عاماً، من بيت نتيف، مخيم عايدة.

## للعودة أمل

عشت حياة بلا لون، بلا طعم، بلا صوت، ظللت وحيدة في غابة كلها أسود، لكن حنيني يحن الى وطنه، وما زال هناك درب لنمشي ونمشي، وما زال هناك للعودة أمل، وللأمل حياة. شروق اسعد ١٥ عاماً، من بيت محيسر، وتقيم في بلدة الدوحة.

حنين عماد ابو عودة، ١٣ عاماً، من بيت نتيف، وتقيم في مخيم عايدة.



## العودة... حل وهوية

### نعيش بصدق ووثام

ربما من السهل أن تسألونا لماذا نريد العودة؟ ولكن من الصعب أن نجيب على هذا السؤال ... فالعودة هي حلم كل لاجئ، وحليب الطفل الذي يستمر به، فيعيش بالبداية على شربه. وأول سبب هو لأننا نود أن نصبر قلبنا الضائع وأمننا المسلوب، نود أن نعيش بصدق وبعض الوثام ... نود إن اتسخت ملايسنا بتراب أن يطهرها من قذارة الزمن، نود إن أكلنا من فاكهة أن نشعر حلاوة طعمها، وإن شربنا ماءً أن يغسل همومنا، لا أن يزيدنا علينا، نود أن تداعب عيوننا أشعة الشمس فترسم البسمة على شفقتنا، وإن بكت السماء أن تمسح دموعنا لا أن تجعلها تهطل! ربما تلك الأحلام بسيطة ولكننا في هذا العالم حتى هذه الأحلام قد حرمتنا منها، فلم اعد افرق البسمة من الدمعة ... ولا الحب من الكره، ولا العزف على العود من صوت الرصاص، هذه الإجابة هي فقط التي استطيع أن أجيب بها «لا غير».

ياسمين عماد داود الأزرق، ١٤ عاماً، من القيو، وتقيم مخيم عابدة.

### الله معنا

إن تمسك الناس بحق عودتهم إلى ديارهم فهذا واجب عليهم وقد يستخدمون كل الوسائل ليعودوا، فمنهم قد قاتلوا وناضلوا، الله معنا فكل انسان يتمنى العودة الى قريته ولكن لا أعرف كيف يستخدمون كل الأساليب لقطعنا عن العودة، ولكننا سنرجع، فعلياً ان ندعوا ونعمل مسيرات أكثر وأكثر، لقد بادرنا في الدعايات والإعلانات والمسيرات والمبادرات الشعبية ولكن يجب أن نستمر مهما طال الزمن وليس الاستسلام فعلياً ان نمي فينا في كل طفل وامرأة ورجل وشيخ وعجور وهكذا نبقى يدا بيد ولو قد اطروا أن يحرموننا من العودة فلا بد من العودة ولو طال الانتظار، وأن نحفظ أمانة أجيالنا وأجيالنا لكي تكون عبرة ودليل على تمسكنا بالعودة الى ديارنا، الحق لنا وليس لهم. فأتمنى نبقى نحن العرب يدا بيد وليس متفرقين حتى لا يشمت الآخرين فينا لحين عودتنا الى قرانا سالمين غانمين.

شوكت وليد ملش، ١٥ عاماً، من رأس ابو عمار- مخيم عابدة.

### سأرى قريتي وبلادي

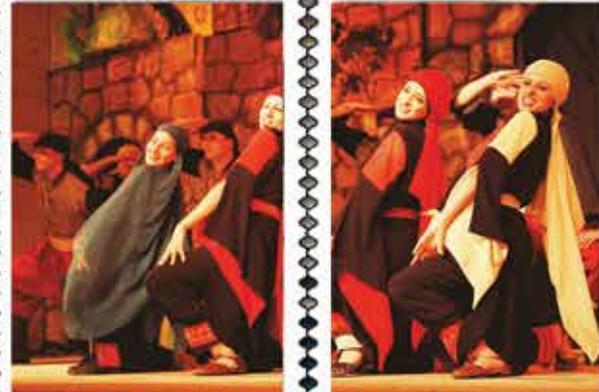
انا ما زلت مؤمناً بأنني سأرى قريتي وبلادي من جديد، وتشرق أنوار الدنيا علي، وسنرجع بلادنا بوسائل عديدة، وانا اقترح الوعي والثقافة ( التعليم ) معنى العلم بان قلمي بندقية وكتابي درع.

ابراهيم ابراهيم معلا، ١٤ عاماً، من المالحة، ويقيم في مدينة الدوحة.

### ديارنا المقدسة

لن ولم ننسى يوماً اننا أصحاب حق، حق العودة كلمات تعلقو الى السماء صارخة تطلب الرجوع إلى ديارنا المقدسة، نحفظ بالمفتاح الذي يملكه أجدادنا، سوف نعمل المستحيل حتى نعود، نعمل لقاء في العطلة الصيفية مع جميع الطلاب اللذين لهم حق العودة ونتمسك بهم ونتحاور معهم، أملين بإذن الله الرجوع الى ديارنا باسرع وقت ممكن وان نصلي على ترابها الشريف.

نسيم محمود زكوت، ١٣ عاماً، من عراق المنشية، ويقيم في مدينة الدوحة.



## العودة... حل وهوية

### أصحاب حق وأصحاب ارض

نظرا للظروف الصعبة التي نعيشها وعاشها أبائنا منذ النكبة وحتى الان، فمئذ ذلك الوقت ونحن نعاني من ظروف اقتصادية صعبة، إضافة الى الازدحام السكاني الكبير داخل المخيمات. ونحن أصحاب حق وأصحاب ارض سلبت اذ هي ارض الآباء والأجداد التي حدثونا عنها بألم وحسرة. حدثونا عن ايام قرية عجور، حلوها ومرها، خريفها وشتاءها، صيفها وربيعها، وحتى لا تتلاشى هذه الذكريات وتذهب مع الريح، كما ذهب كثير من تاريخنا لذا اعلم من اجل العودة اليها وحمايتها.

محمد خليل القادر العناتي، ١٧ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم الدهيشة.

### أتعرف على بلدي

أنا كلاجئ أحب العودة الى وطني، الى بلادي...وأحب الحرية تكون في المجتمع التي أكون فيها، العودة الى ديارى كلاجئ ان أتعرف على بلدي أو قريتي التي هجر أجدادي منها. بتول حاتم فرارحة، ١٤ عاماً، من زكريا، وتقيم في مدينة الدوحة

### هناك الحياة أفضل من هنا

انا لا أرى وسيلة للعودة الى قريتي الا العمل والنضال، وأنا أريد العودة الى قريتي لأنها جميلة وهناك الحياة أفضل من هنا، فهناك الأشجار والأراضي والناس، وهناك سوف نكون مع بعضنا البعض.

احمد زهران، ١٤ عاماً، من صرعا، ويقيم في مدينة الدوحة.

### علينا تحقيق الحلم

لا شيء يبقينا على قيد الحياه سوى حلمنا بالعودة الى ديارنا، ويجب علينا تحقيق الحلم، لنكافح من أجل تفعيل القرار ١٩٤ وحق العودة على الصعيد الوطني والدولي، والمشاركة في العمل الجماهيري المنظم لحق العودة، فالحق يؤخذ ولا يعطى، وألا نسمح بأن يتخدر الدم ويصبح إحساس عادي.

وعد جهاد سعادة، ١٧ عاماً، من الدوايمة، وتقيم في الخليل.

### الكثير من الشعوب هجرت ثم عادت

أريد العودة الى الديار لأن العدالة تكمن في ذلك، لا بد من العودة فالكثير من الشعوب هجرت ثم عادت وعوضت بشكل فردي عن كل العناء ومنهم الصهاينة الذين يمارسون علينا الاضطهاد، سبق وأن عوضوا من الحكومة الألمانية.

وطن جهاد سعادة، ١٧ عاماً، من الدوايمة، وتقيم في الخليل.

مصدر الصورة: palestineremembered.com



## إياكم أن تقبلوا أي شئ سوى العودة

أقول للشعب الفلسطيني ولكل أطفال فلسطين، إياكم أن تنسوا أراضيكم فهي كرامتكم وأرض آبائكم وأجدادكم، إياكم مهما طال الزمن التنازل عن أرواحكم. إياكم أن تقبلوا أي شئ سوى العودة إلى بلادكم وأقول، لن نقبل أي شئ سوى العودة إلى أرضنا، فأرضنا كرامتنا وهي التي تحمينا وتجعل لنا كرامة.

أية ابرو ربيع، ١٦ عاماً، من بيت جبرين، وتقيم في مخيم الفوار.

## تهمني الطريقة وكيف المهم العودة

أريد عودة اللاجئين والمهجرين لا لأنهم لاجئين ومهجرين بل لأنهم هم أهل هذا الوطن قد ترتفع فيه ونشأ وقد فُحج الأرض ، أريد عودتهم في أسرع وقت ممكن حتى يفرحو وحتى يشعرو بالحياه ، وأن الحياه لها طعم أريد عودتهم ولا تهمني الطريقة وكيف المهم العودة ، فكيف لا يعودون وأن الأرض أرضهم وأكر الأرض لهم .

غدير عيسى احمد الكومي، ١٦ عاماً، من دورا، وتقيم قرب الحدب - الخليل.

## أتمنى العودة اليوم قبل الغد

الأرض هوية كل انسان وعندما جاء الاحتلال ، سلبو هويتي التي هي بمثابة الماء والهواء بالنسبة لنا نحن اللاجئين . أتمنى العودة اليوم قبل الغد. وعندما نلتقي في بلدتي سوف أخبركم الكثير عنها رنين قاسم حسن النجار، ١٦ عاماً، من الفالوجة، وتقيم في مخيم الفوار.

## ما أجمل هذا الشعور

يوجد للعودة إلا طريق واحد وهو المقاومة، مثلا المقاومة الشعبية، حيث أنه لا يوجد حل الا عن طريق العمل بكل انواعه. لماذا نريد العودة؟ لانه لا يشعر أي أحد بالطمأنينة إلا في بلده، وما أجمل هذا الشعور.

أيهم فريد مرعي، ١٧ عاماً، من زرعين، وتقيم في مخيم جنين.

## مناظر جميلة

أتمنى أن أعود إلى وطني الأصلي وإلى الحياة الجميلة في تلك القرية. مع أن اسمها قرية، ولكن ونحن فيها نحس أنها عالم كامل بما فيه من مناظر جميلة في تلك القرية.

عبد الرحيم حلمي خربوش، ١٤ عاماً، من قيسارية، وتقيم في مخيم جنين.

## دياري الأصلية

أنا أريد العودة إلى ديارى الأصلية لأنني لا أحب البقاء في المخيم بسبب المعاناة التي القاهنا أنا وأهلي، وأريد العودة لوجود الجو الجميل والديار الجميلة والأصلية. ويمكنني أن أعود الى ديارى الأصلية عن طريق الوحدة والمظاهرات والتعاون بيد واحدة. سنابل عبد الله محمد ستيي، ١٣ عاماً، من اللجون، وتقيم في مخيم جنين.

## بيت مستقر وأمن

أتمنى الرجوع والعودة وأتني أحصل على جميع حقوقي وحقوق أطفال ونساء المخيم، ويا ريت كل واحد منا أن يملك بيت مستقر وأمن، ورجوعنا إلى ديارنا هل هو أمان اذا بدي أرجع. محمود اسامة أسعد أبو علي، ١٤ عاماً، من نورس، وتقيم في مخيم جنين.

## أنتقل الى المدن والقرى من دون حواجز

أريد العودة الى ام الفحم وأتحرر وأدرس فيها واشتغل فيها. أريد أن أعود لأن فيها المزروعات، ألتعليم فيها أروع من التعلّم في المخيم . أريد أن أرجع كي اشعر بالحرية وأنتقل الى المدن والقرى من دون حواجز من قبل الاحتلال، وآخر كلمة أقولها سععود.

نصر الله ابراهيم نصر الله محاجة، ١٤ عاماً، من ام الفحم، وتقيم في مخيم جنين.

## العودة إلى الديار

أريد العودة الى الديار حتى اتمكن من العيش بسلام وأمان وحرية، إن طريق العودة إلى الديار طويل جدا وشاق ويحتاج الى الصبر والثبات، انه يجب علينا أن نسلك هذا الطريق حتى نوصل الى الوطن بحرية وسلام.

نداء محمد أبو الهيجا، ١٤ عاماً، من عين حوض، وتقيم في مخيم جنين.

## زرعين كرامتي

أنا احب أن أرجع لوطني لأنه هو مثل كرامتي، ولا أفرد بكرامتي، زرعين كرامتي واذا فرطت بكرامتي لا أعيش بكرامة.

رند عماد فريد مرعي، ١٤ عاماً، من زرعين، وتقيم في مخيم جنين.

## تريد أن ترجع الى وطنك؟

الفلسطينيون يريدون ان يرجعوا الى أرضهم وبلادهم لانه كل انسان يولد في بلد يريد العيش فيه. لو سألو كل فلسطيني تريد أن ترجع الى وطنك يقول نعم

ذياب رائد موسى عامر، ١٣ عاماً، من المنسي، وتقيم في مخيم جنين.



## كيف نعود؟

### ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة

أريد العودة الى قريتي لأنها موطني الأصلي، لأنها سلبت منا بالقوة ولا يمكن أن نردها إلا بالقوة، الكل يريد العودة لدياره... ومهما طال الزمن سوف نعود ولن يوقف زحفنا الهادر الى قرانا ومدننا المسلوقة أي شيء. أما كيف سنعود فكما ذكرت ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

زيد مصطفى مصطفى، ١٣ عاماً، من بيت نبالا، وتقيم في مخيم الجلزون.

### المحافظة على مفتاح بيت جدتي وجدي

من حق أي انسان فلسطيني أن يعود لقريته التي سلبت منه بالقوة، وسوف نعلم اولادنا بأن أراضينا سلبت منا، وسنحارب بكل الطرق لاسترجاع أرض اجدادنا، سواء بالحرب الشعبية والانتفاضة بعد الانتفاضة، والمقاطعة ثم المقاطعة ثم المقاطعة للضائع الاسرائيلية، وبدعم الانتاج المحلي وبالحفاظ على تراثنا من مطرقات ومقدسات ومعرفة كل شيء من تراثنا، والمحافظة على مفتاح بيت جدتي وجدي في بيت نبالا الذي لا يزال لدينا نستطيع ان نعود.

حنين مصطفى نخلة، ١٤ عاماً، من بيت نبالا، وتقيم في مخيم الجلزون.

### الصبر والمطالبة

أنا احلم بالرجوع والعودة إلى ارضي، حيث مكاني وحقي، حيث بيت جدي، حيث نسيم الحرية، حيث أشجارها الخضراء وتربتها الخصبة، حيث شجرة الزيتون التي طالما حلمت برجوع أصحابها لها، فكيف نريد العودة؟ لا يحدث ذلك إلا بالصبر والمطالبة بحقنا وعدم نسيان أراضينا وحققنا الذي طالما حلمنا به، فنأمل بالرجوع إلى أراضينا المدنسة والمغتصبة من قبل الاحتلال الصهيوني...

احمد درويش حشاش، ١٦ عاماً، من شيخ مؤنس، وتقيم في مخيم بلاطة- نابلس.

تخريج الناشئة في مركز لاجئ، مخيم عابدة



## مقاطعة البضائع الإسرائيلية

العودة إلى قريتي... كلمة وحلم كل لاجئ أن يعود إلى قريته، يعيش فيها، يتمنى كل طفل أن يدرس بمدارس حكومية وليست مدارس مدعومة من وكالة غوث.. ولكن كيف؟ هناك وسائل عدة تقوم بها مثل الحد من اقتصاد الاحتلال عبر مقاطعة البضائع الإسرائيلية. فنشراء سلعة الاحتلال يقابلها شراء رصاصة تقتل شخصا أو طفلا بريئا. شادن نمر احمد عايدي، ١٧ عاماً، من بصقة الفالق- يافا، وتقيم في نابلس.

## دعم المنتج الوطني

لماذا أريد العودة؟ لأنه لا يوجد احد في العالم لا يريد العودة إلى أرضه، فكيف بأرض فلسطين «أرض الرباط». كيف؟ هناك أساليب ووسائل متعددة لمقاومة الاحتلال وطرده من البلاد، ومنها الكفاح المسلح، وأيضا مقاطعة البضائع الإسرائيلية ودعم المنتج الوطني، بالإضافة إلى المبادرات الشعبية من خلال المسيرات السلمية على الحواجز والاحتجاج عليها وإظهار خطورتها على حياة الشعب الفلسطيني، والإصرار على إبقاء القضية الفلسطينية حية وموجودة في المحافل الدولية والإقليمية. تالا نواف احمد عايدي، ١٧ عاماً، من بصقة الفالق- يافا، وتقيم في نابلس.

## الاستقلال الاقتصادي

مشتاق أنا لذلك اليوم الذي سأحمل به هويتي، نعم هوية الفلسطيني، لذلك اليوم الذي سنستعيد به أرضنا وسيتحرك وطننا وستزين أعلامك يا وطني كل بقعة من أرض هذا الوطن تماما كما يزين حبك قلوبنا. وفي ظروفنا اليوم، وحدها الوحدة الوطنية كفيلة بان تعيد موضوع حق العودة الى مركز الاهتمامات العالمية والأعلام، ومن أهم الآليات هي الاستقلال الاقتصادي عن إسرائيل لتتمكن من اخذ دور سيد الموقف على الأقل، وتوعية اللاجئين الفلسطينيين بأهمية تشبثهم بحقهم في العودة، وتجنيب الأعلام العربي والعالمي من أجل قضية حق العودة من خلال الكتابة الدائمة عن معانات اللاجئين. ايهاب كبها، ١٦ عاماً، من خور صقر.

## الوحدة القومية العربية

أنا الآن اعتبر نفسي إنني فتاة لاجئة ومن أطفال المخيمات. أنا أريد أن ينفذ حق العودة لأنني أريد العودة إلى أرضي الأصلية، إلى موطني ودياري الفلسطينية، أريد أن انعم بجمالها، أن امشي بشوارعها بحرية مطلقة. واهم العوامل التي تحقق لنا قانون العودة هي الوحدة القومية العربية.

ميس مصطفى مصري، ١٧ عاماً، من عارة.

## دعم المبادرات الشعبية

العودة تمثل للاجئ الفلسطيني كل شيء في حياته، ماضيه وحاضره ومستقبله...فحق العودة هو حلم كل لاجئ ينتظر تحقيقه بتلهف... والجدير بالذكر أن هناك أمور يجب عملها من أجل العودة مثل: المقاطعة، وتعني مقاطعة المحتل من جميع النواحي، ووقف التطبيع، دعم المبادرات الشعبية، وعمل مسيرة أو مهرجان أو اتفاقية أو برلمان

الصور على اليمين

واليسار: من نشاطات

مخيم اجيال العودة

٢٠٠٨



# كيف نعود؟

أو وثيقة دولية أو عربية تساعد أو تقف مع حق العودة، والتشبيث بالحق حتى يتحقق.  
حمزة عبد الرؤوف علي عودة، ١٦ عاماً، من صبارين، ويقيم في مخيم الفارعة.

## إيصال صوتنا إلى حقوق الإنسان

أريد العودة إلى بلدتي الأصلية لأنني لا أريد أن أبقى أعيش في مخيم للاجئين واعتاش من مساعدات وكالة الغوث، ولكن كيف؟ علينا أن ندعم عودتنا من خلال دعم المبادرات الشعبية وإيصال صوتنا إلى حقوق الإنسان، والمطالبة بحق العودة، وعدم التنازل عنه تحت أي ظرف من الظروف، نحن نعتبر أن حياتنا حالياً هنا، أي في المخيمات، هي مرحلة مؤقتة لحين العودة.

ربا هاشم سوايمة، ١٦ عاماً، من عرب السوايمة،

وتقيم في مخيم الفارعة.

## عدم التعاون مع الأعداء

لكي نعود علينا القيام ببعض الأمور التي تساهم في إعلان رفضنا للاستسلام لواقع اللجوء المذل والمهين، منها المقاطعة الكلية للمنتجات الإسرائيلية. أنا عملت على المقاطعة منذ بدء الحرب على غزة، فعندما اذهب لشراء أي من المنتجات وان كانت بسيطة انظر إلى مكان الإنتاج أولاً، وقد دعوت صديقاتي إلى هذا أيضاً. ومن الأمور الهامة أيضاً عدم التعاون مع الأعداء بأي شكل أو وسيلة من الوسائل كالعامل عندهم كما يفعل بعض الفلسطينيين.

ضحى عبد الرؤوف علي عودة، ١٧ عاماً، من صبارين، وتقيم في مخيم الفارعة.

## الحملة الإرشادية

سائرون على درب العودة واملين بها وسنحققها من خلال: عمل الحملات الإرشادية التوعية حول حقوق اللاجئين لزراعة الأمل في نفوس وعقول الفئات الشابة، وعبر التنسيق مع المؤسسات المعنية بحقوق الانسان للمشاركة في مثل هذه الفعاليات، وعبر تفعيل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وتشجيع الصناعات المحلية، وعبر إحياء كافة المناسبات الوطنية والمحلية؛ لنقول للعالم: نعم نحن موجودون، وسنعود حتماً لبلادنا وأرضنا... وستكون القدس عاصمة لفلسطين... كل فلسطين... ولا بديل عن ذلك.

اسلام فايز سالم العرور، ١٨ عاماً، من بئر السبع، ويقيم في مخيم النصيرات.



وبريق في عيوننا وأمل بداخلنا، فنحن الجيل الواعد ايها الشعب  
فانتظرونا.

محمد صالح زهيري، ١٥ عاماً، من قنبر - حيفا،  
ويقيم في مخيم نور شمس.

### تحقيق الحرية

أحب العودة الى قريتي كي أكون في موطني الأصلي، اقوم بما أريد  
وأينما أريد بعيداً عن الأنظار والاجبار. ولا يتم ذلك إلا بتحقيق الحرية  
والعودة للوطن عن طريق المبادرات الشعبية والوقوف إلى جانبها،  
كما يجب مقاطعة أي منتجات تسيء إلى إنتاجنا الوطني ولابد من  
ترويج منتجاتنا ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية حتى نصل الى ما  
نريد، وهو العودة إلى ارضي وقريتي وبحري ونهري وأشجاري، ولا  
بديل عن العودة.

اباء عبد الكريم صباغ، العمر ١٣ عاماً، من السديانة،  
وتقيم في مخيم نور شمس.

### لا أرضى بأي تعويض

اللاجئون الفلسطينيون في كل مكان سواء في الداخل أو الخارج  
يرفضون التوطين في أي مكان غير بلدهم الأصلي، وأنا كلاجئ  
ايضا اريد العودة الى قريتي التي طردت منها. فأنا ارحب بكل وسيلة

### التمسك بالعتيدة الإسلامية

كيف نعود؟ عن طريق الكفاح والنضال، وتوحيد الصفوف، والايامن  
باللّه والتمسك بالعتيدة الإسلامية، ورفع كلمة لا اله الا الله محمد  
رسول الله.

لماذا نعود؟ لان العودة حق لكل فلسطيني شرد من بلده عام  
١٩٤٨. ولانها بلدتنا الاصلية... بلاد اجدادنا الذين تربوا فيها.

يوسف توفيق احمد ابو حرب، ١٧ عاماً، من قرية اسدود،  
ويقيم في مخيم النصيرات.

### المقاومة

لماذا أريد العودة؟ وكيف؟!

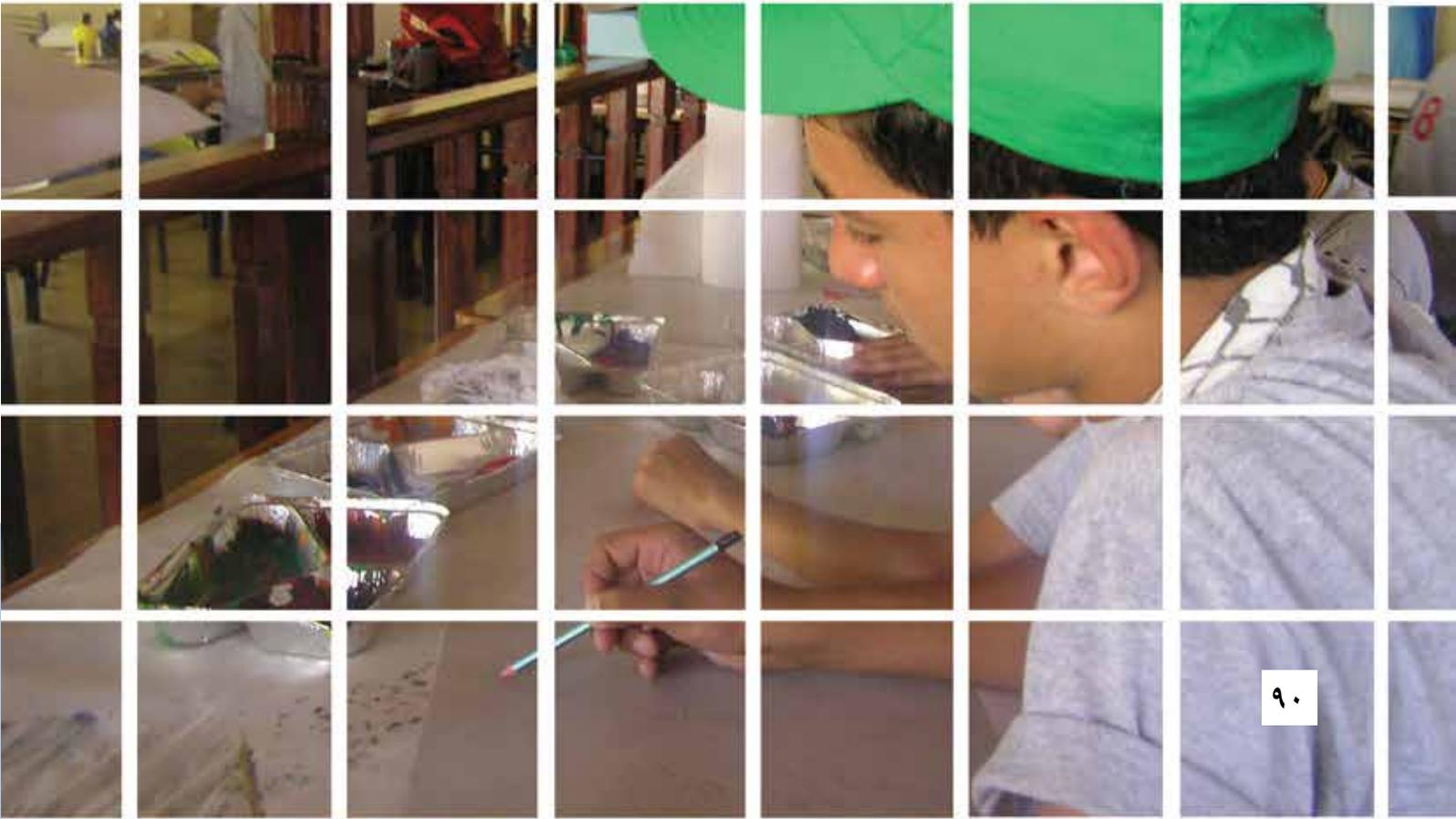
الطيور تطير، وتلحق في ابعدهم ثم تعود. فكيف بالانسان؟ ليس  
من حقه أن يعود؟! أريد أن أعود لأكون مواطناً، أريد أن أعود من أجل  
أجدادي، وأبائي وأبنائي، وأرضي وتراثي وتاريخي... فالعودة حق  
وحق كل فلسطيني. بالصمود، والتحدى والإصرار والعزيمة سندحر  
المحتل، وبالمقاومة، سنكسر شوكة الأعداء. وتتحقق العودة.

سارة حسن محمد ابو عياش، ١٧ سنة، من وادي حنين،  
وتقيم في مخيم النصيرات.

### العمل بجد والتوكل على الله

لتحقيق العودة والحرية يجب العمل بجد والتوكل على الله، وان  
نكون يدا واحدة، وسنبقى نناضل طالما هناك حجر في أيدينا

# كيف نعود؟



تمكنني من العودة الى ارضي المسلوبة، سواء بمقاطعة المنتوجات الإسرائيلية، أو المبادرات الشعبية. فلا اقبل باي بديل عن ذلك، ولا ارضى بأي تعويض مالي كبديل عن حق العودة.  
ليث اسماعيل محمد قفاف، ١٥ عاماً، من قاقون، وقيم في مخيم نور شمس.

### أعمال التضحية

حتى نعود الى قرانا يجب ان نقوم بأعمال التضحية من أجل العودة. ومن هذه الأعمال مقاطعة البضائع الإسرائيلية، حيث نقوم بزيادة دخلنا الفلسطيني ونتمكن من ترويج منتجاتنا الفلسطينية من أجل بناء وطن، وحتى نعمل على إضعاف الاقتصاد الإسرائيلي الذي هو المسيطر والحكم الذي يساعد العدو على شراء الأسلحة وقنابل تعمل على انقراض الشعب الفلسطيني. ويجب على جميع الأجيال السير على هذا النهج حتى نصل إلى قرانا وبلادنا الأصلية.

هنا عبد الكريم صباغ، ١٦ عاماً، من السديانة، وقيم في مخيم نور شمس.

### من رأى منكم منكراً فليغيره

الإنسان مهما كان، يحب أن يسعى للحرية، لأنها شمس يجب أن تشرق في كل نفس، فمن عاش محروماً منها عاش في ظلمة حالكة يتصل أولها بظلمة الرحم وآخرها بظلمة القبر، أما الطرق التي سنبنى بها سلم العودة درجة درجة كثيرة ومتعددة، فكما قال صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان»، فالحرية تتحقق باليد عن طريق المقاطعة للبضائع الإسرائيلية، فكما استطاع المهاتما غاندي في الهند طرد الاستعمار البريطاني عن طريق المقاطعة، فلربما نستطيع نحن أيضاً، فأما باللسان فيكون بدعم المبادرات الشعبية وحفظ أمانة الجيل الأول، وأما بالقلب فتكون بالإيمان بحتمية حق العودة إلى ارض الأجداد.

رغد سليمان محمود الشامي، ١٦ عاماً، من طيرة حيفا، وقيم في مخيم نور شمس.

### أدافع عنها بالعلم

على كل لاجئ ان يتمسك بأرضه وان يبذل الغالي والرخيص من اجل استرداد حقنا، لكن أنا كطفل ليس بيدي الا ان أدافع عنها بالعلم أولاً ثم المقاطعة لمنتجاتهم، فالشعب الفلسطيني يقاوم بكل الوسائل المتاحة بالدم والنفس.

محمد حسين صبحي زهرة، ١٥ عاماً، من صبارين، وقيم في مخيم نور شمس.

### حفظ أمانة الجيل الأول

حلمي كفتاة لاجئة هو العودة إلى بلدي الأصلية صبارين لأنه حق شرعي، ومن الوسائل التي علينا عملها من أجل تطبيق العودة المقاطعة ودعم المبادرات الشعبية وحفظ أمانة الجيل الأول.

صمود ماجد ابو عواد، ١٦ عاماً، من صبارين،

وقيم في مخيم نور شمس.

### مقاومة المحتل وقتاله

لن أنسى في يوم من الأيام أو في لحظة من اللحظات الحبيبة فلسطين، فهذه الكلمة تسري مع دمي وتعيش بين أضلعي، وأحلم بالعودة إليها مع كل فجر وكل صباح. ومن أهم وسائل وطرق العودة إلى الديار الندوات والمظاهرات ومقاطعة كل من يدعم العدو الصهيوني سياسياً ومادياً وعسكرياً، وأهم هذه الوسائل مقاومة المحتل وقتاله في كل مكان، وعهداً بأن أحافظ على الأمانة وهي عدم نسيان الوطن الحبيب ومحاولة العودة إليه بشتى الوسائل والطرق.

احمد قاسم الصالح، ١٤ عاماً، من غوير ابو شوشة- قضاء طبريا،

وقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.

### توحيد العرب لمواجهة الثقل الأمريكي

... إن سبل العودة كثيرة كالتعريف بالقضية في جميع أنحاء العالم، وتوحيد العرب لمواجهة الثقل الأمريكي، والنضال بجميع السبل مثل: مقاطعة إسرائيل، وتنظيم مهرجانات تؤكد على أحقية العودة للشعب الفلسطيني والنضال والتضحية، وبذلك تتحرر البلاد وسوف يعود اللاجئون ويستقرون في بلادهم على أرض الخير والسلام، ويعود النبع من جديد بأعذب المياه وأجمل الأزهار، سماؤه مليئة بالطيور وعصافيره من نور ضحت بأرواحها من أجل الانتصار.

يارا بسام محمد، ١٥ عاماً، من غوير ابو شوشة، طبريا،

وقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.



## التمسك بالحقوق

ومن لا يريد العودة إلى وطنه؟ العودة ستكون لنا بجهودنا وعقولنا وكفاحنا والتمسك بحقوقنا جميعها وعودة كل شبر من أرض فلسطين. والوطن لا يعادله أي شيء، لا مال ولا قصور ولا أية وعود، أريد العودة لأنني أحب أن أعيش في وطني معززاً مكرماً، أعيش من خيراته وأعطيه جهدي وعريقي حتى يكبر ويزدهر ويصبح اسمه مع أسماء الدول المحررة والمستقلة والدول ذات السيادة والموحدة. وأهم وسيلة لتطبيق العودة: الوحدة الوطنية، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية.

باسم ديب، ١٤ عاماً، من صفد، ويقيم في زملكا- دمشق.

## سلاح العلم والاتحاد

أنا لي أرض ووطن، أريد أن أعود إلى بيت نتييف لكي أثبت للعالم أن لي أرضاً علينا العودة لها، كيف؟ بسلاح العلم والاتحاد والقوة والتجمع، يد واحدة لا تصفق، على كل العرب الاتحاد لدحر الغاصب. وبتطبيق حملة المقاطعة وزيادة الوعي والتثقيف الجماهيري بالحملة.

محمد حمدان الدبس، ١٥ عاماً، من بيت نتييف، مخيم عايدة.

## العلم والإيمان

لنا الحق في العودة إلى قرانا وأراضينا نحن اللاجئين الفلسطينيين في كل أرجاء العالم، لذا علينا العمل بجد والتسلح بالعلم والإيمان والوحدة وبتطبيق حملة مقاطعة إسرائيل لهزم الغاصب، ورفع علم فلسطين فوق القدس الشريف.

محمد موسى ابو حماد، ١٥ عاماً، من بيت نتييف- مخيم عايدة.

## من الأمية إلى التطور

أنا أريد العودة إلى قريتي حتى أحس بالأمان وأن أقدر أن أنتقل من مكان إلى آخر، لأننا نحن الحق بأننا نرجع إلى قرانا حتى نعيش بالبيوت التي عاش فيها أجدادنا، وأحنا بنقدر نرجعها بطرقنا مثل مقاطعة منتجات إسرائيل أو المسيرات والاحتجاجات والتضامن من قبل جميع الدول مع فلسطين لنحقق السلام وبطريقة التعليم حتى نصبح علماء ومفكرين ونغدو من الأمية إلى التطور فبذلك بنقدر نرجع أرضنا بسلاحنا وهو التعليم فإذا تمسكنا وأصبحنا يدا واحدة نتطور ونهزم أعدائنا أما إذا أبعدنا عن بعض راح العدو يهزمنا .

شيرين اسماعيل ابو طربوش، ١٤ عاماً، بيت جبرين، مخيم العزة.

## يدا بيد

أريد أن أعود إلى قريتي الأصلية لأنها هي في الأصل أرضنا والاحتلال أتى وأخذها منا، والشرط الوحيد الذي به نستطيع العودة إلى قرانا التوحد يدا بيد على درب العودة، وبإمكاننا فعلها وسنفعها انشاء الله، ونحن بأذن الله عائدون.

ايمان ربحي ابو شعيرة، ١٣ عاماً، من بيت نتييف، وتقيم في مخيم العزة.

## مقاطعة المفاوضات

يجب ان نستمر في دعم المبادرات الشعبية التي تطالب وتناضل من أجل حق العودة إلى ديارنا، فلا يحق لأي مسؤول أن يتنازل عنه بأسم الشعب الفلسطيني. ويجب علينا مقاطعة إسرائيل من جميع الجوانب، سواء المفاوضات أو المبادرات ومقاطعة البضائع الاسرائيلية بكافة أنواعها.

ربى الجابري، ١٣ عاماً، من عراق المنشية، وتقيم في مدينة بيت جالا.



## الضغط على الاحتلال

من حق أي انسان العيش بكرامة في أرضه ووطنه، وأنا كلاجئ يكفيني التمسك بهذا القرار ومطالبة دول العالم الضغط على الاحتلال لتطبيق قرارات الامم المتحدة. وأنا كطفل يجب أن أقاطع الاحتلال وامتنع عن شراء منتجاته، وأوقف التعامل معهم والعمل بشتى الوسائل لاعود الى وطني.  
أيسر محمد القصاص، ١٢ عاماً، من صرفند الخراب بالقرب من الرملة، ويقيم في مخيم الدهيشة.

## ينهار اقتصادهم

علينا العمل ضد الاحتلال حتى دحره عن هذه الارض الحبيبة، ومقاومته ليس بالكفاح المسلح، لأن إسرائيل تملك أحدث الاسلحة المتطورة في العالم، بل بالاقتصاد، وأحسن وأفضل طريقة للمقاومة هي مقاطعة منتوجاتهم، وبذلك ينهار اقتصادهم، وبذلك لن يقدر على ممارسة أي نوع من أنواع الذل والاستعباد، وأن يبقى تاريخ أرضنا فخورا فينا لأن ذلك يعطينا قدرة وأرادة أكبر للوقوف أمام الاحتلال.

جمانة ربحي خضر سلامة الجعفري، ١٢ عاماً، من ديراقات، وتقيم في مخيم الدهيشة.

## الناس مخدرة

نريد أن نعود الى فلسطين الأصلية، إلى المألحة القرية الوداعة الهادئة النقية، سوف نقاوم، سوف نستخدم كل وسائل النضال، المظاهرات الشعبية، مقاطعة البضائع الإسرائيلية، لكن للأسف الناس مخدرة ونائمة في سبات عميق، نحتاج إلى ثورة عامة كي نسير في صفوفها من أجل استرداد الدار والحقل والبيدر، وقبل كل شيء قلوب الناس المليئة بالدفئ والود والتضامن  
برهوم محمد اديب برهوم، ١٥ عاماً، من المألحة، يقيم في مدينة الدوحة.

## استمرار النضال

الاسم : لاجئ .....أوهكذا سموني؟؟

لقد تمكن الإسرائيليون من إخراجنا من بلادنا أو تمكنوا من إقناع أنفسهم بهذا الشيء الذي لا أصل له من الصحة، وربما أخرجوا أجسادنا ولكن لم يستطيعوا إخراج قلوبنا من ديارنا. والطريق الى العودة والحرية يبدأ من المقاطعة واستمرار النضال.

روض محمود عودة، ١٣ عاماً، من عجور، وتقيم في مدينة الدوحة.

## لدى اللاجئيين أفكارا أخرى

ان كل فلسطيني لاجئ يحاول بأي طريقة أن يحرر قريته ووطنه والآن يعمل اللاجئيين ضد الاحتلال ودولته الصهيونية عن طرق مقاطعتهم بكل شيء اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وأيضا لدى اللاجئيين أفكارا أخرى. وطبعاً اللاجئ وغير اللاجئ يعمل هذا الشيء من أجل اللاجئ الذي يريد العودة الى دياره وقريته الأصلية.

يونس السراحنة، ١٤ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم الفوار

## الحفاظ على تراثنا

هناك عدة وسائل لأعود الى ارضي :

أولاً :- مقاطعة كل صهيوني اقتصاديا وثقافيا، كفاكم سخرية أيها الشعب الفلسطيني، كفاكم تمجيذا بمنتجات اليهود، كل هذا ليس في مصلحتنا، تدعى بأنك محب لأرضك وبعدها تذهب لتشتري من منتجات عدونا.

ثانياً :- الحفاظ على تراثنا وعدم تقديم أي قطعة ارض للصهاينة مهما كانت صغيرة.

عهد وجيه الدرياشي، ١٥ عاماً، من قرية صميل، وتقيم في مخيم الفوار.

## الحجر والقلم

العمل بأي طريقة حتى ولو بالحجر والقلم وحتى ايضا بالسلام والهدف المهم الذي يهمني العودة فقط .



الصورة الى اعلى: مسيرة العودة الى ام الزينات

تصوير: مقبولة نصار

الصورة الى اليمين: من نشاطات البرنامج في مخيم الفارعة

تصوير : بديل

# كيف نعود؟

مؤمن ابراهيم الحموز، ١٥ عاماً، من بيت جبرين، وقيم في مخيم الفوار.

### مقاطعة اسرائيل تجاريا

يجب أن نضعف الاقتصاد الإسرائيلي بطريقة عدم شراء الدول العربية والإسلامية من اسرائيل ومقاطعة اسرائيل تجاريا من الشعب الفلسطيني، فهكذا نضعف الاقتصاد، وبالعلم.

فايق حسين مرعي ضباية، ١٧ عاماً، من المنسي، وقيم في مخيم جنين.

### النضال والعمل

إن طريق العودة هو طريق طويل وشاق يحتاج الى صبر وثبات، فلا يوجد هناك عودة بالمفاوضات والتحدث مع الجانب الصهيوني بل العودة هي بالنضال والعمل، فهذه هي الطريق الوحيدة للعودة إلى الوطن الحبيب، وطن الأجداد. فارجو من الشعب الفلسطيني والعربي الوقوف يدا واحدة.

لطفى محمد ابو فهد، ١٦ عاماً، من بلد الشيخ، وقيم في مخيم جنين.

### المسيرات والمظاهرات

أحب أن أعود إلى بلدي لأنها قرية جميلة وأحب أن أكون واحد من سكان القرية، ولكن ما زال اليهود الصهاينة يلاحقونا، ولكن نحن رغم الاحتلال نحن صامدون وثابتون وسوف نعود إلى الديار عن طريق المسيرات والمظاهرات.

حسن أبراهيم حسن حمد، ١٥ عاماً، من قنير، وقيم في مخيم جنين.

### تضحيات كثيرة

إذا أردنا العودة إلى أرضنا ووطننا فإنه يجب علينا أن نقدم التضحيات الكثيرة وأن ندافع عنها حتى النفس الأخير وبغير ذلك لا يمكننا العودة إليها أبداً.

عبد الرحيم عامر موسى عامر، ١٧ عاماً، من المنسي، وقيم في مخيم جنين.

### وسيلة الدفاع عن وطني

أما بالنسبة لكيف نعود فهذه كلمة ليست بسيطة بمعنى الكلمة بل ثقيلة، فهناك الكثير مثل المظاهرات والاحتجاجات، الوحدة والمقاومة ولو بالحجارة، وغيرها الكثير الكثير، والأهم هو التعليم لأنه وسيلة للدفاع عن وطني.

سلوى عبد الله محمد خضر ستيي، ١٥ عاماً، من اللجون، وقيم في مخيم جنين.

### وحدة وطنية واحدة

عودتي إلى قريتي تكون بمقاومتي وعدم الخضوع للأعداء، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية والتي هي سبب في زيادة وتنمية اقتصاد إسرائيل والتي تشتري منه السلاح لقتل الفلسطينيين، فأنت بذلك تشتري السلاح الذي ستقتل فيه.

أيضا تنمية وتقوية الشعور القومي الفلسطيني لدى كل شخص وتشجيعه على مواصلة درب العودة وان نكون معا وحدة وطنية واحدة، فانقسامنا إلى أحزاب يقلل من فرصة عودتنا إلى الوطن ويضعف من قوتنا. إذن فلنكن يدا واحدة للسير معا على درب العودة والحرية.

ايمان صالح زهيري، ١٦ عاماً، من قنير- حيفا، وقيم في مخيم نور شمس.

### طرد الاحتلال

يجب الضغط على إسرائيل لترك أراضينا الحبيبة وذلك عن طرق مقاطعتها اقتصاديا وسياسيا وحتى معنويا، فلو أننا نتكاتف ونصحب يدا واحدة لنحرر الأرض ونطرد هذا الاحتلال الحقير من بلادنا ومن الأراضي الفلسطينية، فوالله لنصبح أقوى شعب على وجه البصيرة.

سعاد فيصل دواس ابو عواد، ١٧ عاماً، من صبارين، وقيم في مخيم نور شمس.



الصورة الى اعلى : قيسارية

مصدر الصورة: palestineremembered.com

الصورة الى اليسار : احدى الصور المشاركة في جائزة

العودة لافضل صورة فوتوغرافية للعام ٢٠٠٩

### ننتظر العودة

لكل فرد الحق في العودة الى دياره الأصلية، ونحن اللاجئون الفلسطينيون لنا أرض تنتظرنا ونحن ننتظر العودة إليها فما من خيار آخر الا العودة لها، فليس أمامنا الا التسلح بالعلم والتعلم، وبتطبيق حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

حنين احمد ابو طربوش، ١٥ عاماً، من بيت جبرين، وقيم في مخيم عايدة

## العودة... حق

### هم أهل هذا الوطن

أريد عودة اللاجئين والمهجرين لا لأنهم لاجئين ومهجرين بل لأنهم هم أهل هذا الوطن قد ترتفع فيه ونشأ وقد فُلق الأرض ، أريد عودتهم في أسرع وقت ممكن حتى يفرحو وحتى يشعرو بالحياء ، وأن الحياه لها طعم أريد عودتهم ولا تهمني الطريقة وكيف المهم العودة ، فكيف لا يعودون وأن الأرض أرضهم وأكرر الأرض لهم .

غدير عيسى احمد الكومي، ١٦ عاماً، من دورا، وتقيم قرب الحدب - الخليل.

### لا يضيع حق ووراءه مطالب

أنا أريد أن أعود إلى قريتي لأنها أرض آبائي وأجدادي لأنها من حقهم وحقني ان ارث هذا الحق لاحقق فيها أحلامهم وأحلامنا وأحلام أبنائنا وأحفادنا. ولا يضيع حق ووراءه مطالب، لان الساكت عن الحق شيطان اخرس. نعود بالجهاد والمثابرة والتعليم والثقافة والتوعية والارشاد والاتحاد، واضعف الإيمان بالصبر والصلاة والدعاء. والنصر لنا ان شاء الله انا لعائدون.

محمود محمود حسن العم، ١٢ عاماً، من كولبة، وتقيم في مخيم الجلزون.

### أريد أن أعود حتى لا يناديني الناس لاجئة

أريد أن أعود الى وطني وقريتي بيت نبالا حتى لا يناديني الناس لاجئة، فلديهم فكرة سيئة عن حياة المخيم بأنها مليئة بالمعاني السيئة. أريد أن أعود الى بلدي لأنه وطني وحتى لا أخون فلسطين الحبية بلد ابائي وأجدادي، ولا أريد أن اترك أشجار الزيتون وحيدة تبكي على فراق أهلها وأحبائها.

ندى محمود سلامة، ١٥ عاماً، من بيت نبالا، وتقيم في مخيم الجلزون.

### الأرض لنا وليست لهم

أنا أريد العودة الى قريتي لكي أشعر بالاستقرار والامان، ولكي اتمتع بكامل حقوقي. أنا أتمنى أن أعود إلى قريتي بعد إخراج الصهاينة منها، فهذه الأرض لنا وليست لهم، فهم اللذين اخذوا هذه الأرض منا، فإذا عدنا الى القرية... فإن أمور كثيرة ستتغير منها نظرة الآخرين الى اللاجئين على الأقل سينتهي الشعور بانهم أقل من غيرهم.

معزز عبد الحكيم، ١٢ عاماً، من الغابسية، وتقيم في مخيم الجلزون.

### ذكريات المهجرين

أنا لاجئ عمري ١٤ سنة أعيش خارج بلدي الأصلية، أعيش في مخيم. فلقد استمعت الى قصص من جدتي عن التهجير والنكبة، وقبل فترة عندما زرت بلدي الأصلية تأملتها جيدا بما فيها من بيارات ومزارع وذكريات المهجرين، وحلمت أن أرجع لها ولو فديتها بروحي.

يحيى زكريا عبدالله دار عواد، ١٤ عاماً، من اللد، وتقيم في مخيم الجلزون.

## فلسطين عاصمة الثقافة والعلم

أحلم بيوم نعيد فيه بناء كل قرية مهجرة، أن نعيد بناء تلك البيوت المدمرة ونرمم مساجدها التي دُست عمداً، أن نعيد لها مجدها، فلسطين عاصمة الثقافة والعلم، وأن نعطي للطبيعة حقها فحتى الطيور لم تسلم ولا الشجر. احلم بزراعة سهول من الزيتون، بدل من التي اقتلعت.

احمد ابراهيم كبها، ١٧ عاماً، من خور صقر.

## فلسطين حرة

في كل مرة التقيت بها جدي كان يحدثنا دائماً عن قطعة ارض لم تستغل، لكنها يوماً كانت من أجمل قرى فلسطين، وينظر إليها بحسرة بعدما أضحت ارض بور، يحظر علينا دخولها. كم هو مؤذي الاحتلال، فلا يسلم منه الشجر، والحجر، ولا حتى الطير. أريد أن تعود فلسطين حرة لتستعيد جمال طبيعتها.

احمد يعقوب، ١٦ عاماً، من خور صقر.

## صرخة طفل مقهور

لو كنت لاجئ! فكرة لا أستطيع أن أتخيلها مطلقاً، لو كنت لاجئ لتذوقت حرارة الألم وحسرة البكاء ودمعة الأزل.

فاللاجئ له حياة خاصة عن باقي الناس، يقضي وقته على أعصاب، يتمشى وألف خطر خلفه، يرقد رقدة الصغير المذعور، وصرخة الطفل المقهور، ومع ذلك لا يزال صابراً حالماً.

أيه عبد الحفيظ مرعي، ١٧ عاماً، من عرعة.

## لن نتنازل عن حقنا

أريد العودة إلى قريتي لأنها مهد أجدادي... وأشجارها الشامخة وأرضها الخضراء وجبالها الجميلة وشمسها البراقة تلهمني وتشجعني على العودة إلى ديارنا الأصلية... وسنبقى نقاوم ونثابر حتى نسترد حقنا من الاحتلال الغاشم وندافع عن ارض فلسطين الحبيبة... لن نتنازل عن حقنا في العودة إلى ديارنا الاصلية وتكوين دولتنا فلسطين وعاصمتها القدس.

امير صابر ابراهيم علاونة، ١٦ عاماً، من قاقون- قضاء حيفا، ويقيم في مخيم الفارعة.

## لن يستطيعوا أن يمنعونا من العودة

أنا أقاوم بكل ما أستطيع وما ملكت، لأنني أسير على درب العودة إلى الديار... إلى أم الزينات وحيفا وعكا ويافا والرملة وصفد وحطين... ومهما صنع الصهاينة من سلاح فلن يستطيعوا أن يمنعونا من العودة إلى ديارنا، فانا أقاوم وأبي وأمي وأخي وكل أقاربي وكل جيراني وأصدقائي، لان الشعب الفلسطيني بأكمله يقاوم، والنصر لنا إن شاء الله.

بشار باسل منصور، ١٧ عاماً، من ام الزينات، ويقيم في مخيم الفارعة.



## حق مقدّس

العودة ليست مستحيلة، فهي حق مقدس وحق من حقوق اللاجئين الفلسطينيين، فلا سلام ولا استسلام ولا مفاوضة ولا تفاوض بدون العودة، بل بالسلاح والقوة والعزيمة والمقاطعة تعود الأرض ويأتي الانتصار الأعظم. فلنقاطع هذا المحتل حتى نكسره مادياً... فالسلام والتفاوض لا يبدي أي نتيجة لنا... بل تكون دائماً لصالح المحتل... وشعارنا الأمثل هو: العودة حق كالشمس.

بلال يعقوب احمد ابراهيم الحسن، ١٧ عاماً، من صبارين، ويقوم في مخيم الفارعة.

## هذا البيت ليس بيتي

أنا أريد العودة إلى عكا وحيفاً ويافا... لأنها بلدي الجميل... أريد العودة لأنني هناك ارضي، هذا البيت ليس بيتي، أنا بيتي في تلك القرية الجميلة أم الزينات... فاسمها يوحي كم هي جميلة ورائعة... وستبقى قريتي مبتسمة رغم الألم.

حازم باسل منصور صبح، ١٢ عاماً، من أم الزينات، ويقوم في مخيم الفارعة.

## حقي أن يكون لي وطن

يجب ان نسير على هذا الدرب وهو درب العودة... سوف نحمل الحجر ثم السيف ثم البندقية حتى نصل إلى هدفنا السامي... حقي أن يكون لي وطن، وسوف يكون لنا وطن...عندما انظر إلى من هم في سني أجد أن العودة قريبة والأمل دائماً موجود فينا إن شاء الله تعالى.

حمزة حسن جوابرة، ١٦ عاماً، من بعين، ويقوم في مخيم الفارعة.

## سيراً على الأقدام

أنا كلاجئ فلسطيني يريد العودة إلى قريته أو من بتحقيق ذلك بأي وسيلة وبأي طريقة حتى لو كان سيراً على الأقدام... فانا صاحب هذه الأرض ومن حقي العودة إليها والخروج منها متى شئت... فلو أعطوني الدنيا وما بها من أموال لا أفرط في ارضي. صلاح احمد سعيد صبح، ١٦ عاماً، من الريحانية، ويقوم في مخيم الفارعة.

## حق كالشمس

العودة حق كالشمس... العودة حق كالشمس.

علي صبحي داوود صبح، ١٤ عاماً، من الريحانية، ويقوم في مخيم الفارعة.

## يجب أن أعود

يجب أن أعود إلى ارضي... يجب أن أعود إلى ارضي قيس عصام الغول، ١٤ عاماً، من الكفرين قضاء حيفا، ويقوم في مخيم الفارعة.

## الوطن الحبيب

كم نتمنى العودة إلى ديارنا التي أخرجنا منها الاحتلال تعسفا وظلماً. ويقول الشاعر أحمد شوقي:

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه بالخلد نفسي ويقول الشاعر ابراهيم طوقان:

وطن يباع ويشترى  
لو كنت تبغي خيره  
ولقمت تضمد جرحه  
فوجب علينا العمل سوية من أجل الرجوع إلى تراب الوطن الحبيب.

ثابت محمد حميدي، ١٥ عاماً، من صبارين، ويقوم في مخيم نور شمس.

# العودة... حق

الصورة الى اعلى : قرية لفتا، قضاء القدس  
مصدر الصورة: palestineremembered.com  
الصورة الى اليمين: مخيم اجيال العودة ٢٠٠٨  
تصوير: بديل

## أحارب بعلمي وقلمي وكتابي

أريد العودة بكل طريقة ممكنة حتى بأصغر حجر على أرض هذه البلد المباركة، بحصاني الأبيض المجنح في السماء ينتظر كلمة واحدة لمواجهة الاحتلال الغاصب، فانا أحارب بعلمي وقلمي وكتابي، فسننتصر بإذن الله.  
بيان امين علي عبد القادر ابو حميدي، ١٦ عاماً، من اجزم، وتقيم في مخيم نور شمس.

## عدم التنازل عن حقنا

أريد العودة لأن الإنسان بلا وطن محروم من حقه في الحياة الحرة. أما كيف نعود، فعلياً أن نحافظ على حمل هذه الأمانة والمحافظة على حق العودة وعدم التنازل عنه. يجب أن يعرف العالم حقنا في العودة بزيارة الجامعات والكنائس وأماكن التجمع في الدول الغربية حتى يفهم الناس حقنا.  
ايلانا محمد حمدوني، ١٥ عاماً، من عرب الصبيح- الناصرة، وتقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.

## بذرة حق العودة

حق العودة عندي كبذرة زرعناها في أعماق أعماقي، رويت هذه البذرة بدمي ورعيتها بروحي... وكما البذرة النباتية تكبر وتعمق جذورها في الأرض ومن ثم تنمو وتكبر، فكذلك هي بذرة حق العودة تنمو كلما كبرت وتزداد جذورها ثباتاً وتماسكاً لكي تصبح بعد ذلك شجرة وتعمر وتنجب بذراً جديدة لتعود هذه البذار وتتعمق... تنمو... ترسل جذورها في الأرض... لتكبر... وتكبر... وهكذا سيظل حقنا في العودة متأصلاً بداخلنا ولن يموت أو تخمد ناره ولن نصمت.  
شذا محمد قاسم، ١٧ عاماً، من ياقوق طبريا- فلسطين، وتقيم في خان الشيخ- دمشق.

## حق العودة ليس ان نرسم حمامة او مفتاح

إن حق العودة حق مقدس ويجب على كل فلسطيني أن يضعه في عينيه والمحافظة عليه، يجب علينا أن نحافظ على هذا الحق، ومن طرق المحافظة عليه مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، فإذا قاطعناها يحبط الاحتلال الإسرائيلي وبهذه الطريقة يسقط الاحتلال. حق العودة لا يجب التنازل عنه حتى لو بعد سنين وهو ليس أن نرسم حمامة أو مفتاح، بل هي كلمة أعظم من ذلك يجب علينا أن نعيدها.  
بسام محمد، ١٤ عاماً، من غو ير ابو شوشة- طبريا، ويقيم في خان الشيخ- ريف دمشق.

## حق محتوم

على درب العودة عائدون... سنعود يوماً إلى بلادنا والى قرانا فهذا حق محتوم، سنعود رغم الذل رغم القهر، فهذه الأرض ارضي، وهذه بلادني رغم انف من لا يريد... عائدون... دعاء موسى اليباع، ١٣ عاماً، من بير معين، وتقيم في مخيم شعفاط.



# العودة... حق

## على درب العودة سائرون

القدس لنا وستبقى لنا، ونحن لهم بالمرصاد وعلى درب العودة سائرون...عائدون..عائدون، سنعود يوما إلى بيوتنا رغم كل شيء، وهذه المفاتيح التي نملكها لبيوت كانت لنا وما زالت لنا، سنعود بها إلى قرانا فاتحين بإذن الله.

اسراء الجمزاي، ١٥ عاماً، من جمزو، وتقيم في مخيم شعفاط.

## هذا قرارنا

سنعود إلى قرانا، سنعود إليها في يوم ما... هذا قرارنا وهذا خيارنا الوحيد... وسوف نعود لتحقيق هذا الغرض.  
محمود صلاح محيسن، ١٦ عاماً، من عراق المنشية، ويقيم في شعفاط.

## بناء جيل مؤمن بالعودة

أريد العودة إلى قريتي وأحلم بهذا اليوم، كالأم التي تحلم وترتقب ميلاد ولدها، وكالفتى الذي يرتقب النجاح في مدرسته. أريد العودة لأن حقي في العودة إلى قريتي رأس أبو عمار مقدس كقدسية بلدنا فلسطين، وعلينا بناء جيل مؤمن بالعودة والمقاطعة.  
معن نضال ابو عكر، ١٤ عاماً، من رأس ابو عمار، مخيم عايدة.

## الحق معنا

على درب العودة، جميع الفلسطينيين إن كبيراً أم صغيراً، كلنا على درب العودة. لماذا أريد العودة؟ لأن القرية التي أحتلها الصهيوني، أو سلبها تكون قريتنا. وسنرجعها بأيدينا، لا نطلب من أي شخص آخر، راح منا الكثير من الأشخاص من أجل حق العودة وسيروح الكثير الكثير. نحن معنا الحجارة، وهم معهم المدافع والدبابات. الحق معنا وسنرجع إلى بلادنا مهما طال الزمان، ونحن متمسكين في هذا الحق. إذا جيلنا لم يدخل البلاد الأصلية، الجيل القادم سيدخل وينتصر بأذن الله.  
روان البراقعة، ١٤ عاماً، من عرار، وتقيم في مخيم العزة.

## أرض أبائي وأجدادي

أنني أريد العودة إلى قريتي لأنها أرض أبائي وأجدادي، وأنا أحق في السكن فيها من الصهاينة، ولأن حقي في العودة حق مقدس لا يجوز التنازل عنه أبداً، ولا يحق لاحد في العالم التنازل عنه سواء القيادة الفلسطينية أو العربية أو الاسلامية أو غيرها. وكفلسطيني سأناضل من أجله بكافة السبل والوسائل، سواء بالمبادرات الشعبية أو بالكفاح بكافة اشكاله أو المقاطعة بكافة اشكالها أو بكل هذه الانواع من النضال مجتمعة.

محمد خالد جوابرة، ١٢ عاماً، من عراق المنشية، ويقيم في مدينة الدوحة.

## واجب علينا

أريد العودة إلى بلدي لاعيش حراً دون وجود الاحتلال الصهيوني ودون أن يتامر علينا أحد للخروج من بيتنا أو أراضينا التي تغطيها بكل ما نريد من نعم وثروات ونعمل أيضاً للعودة إلى بلادنا من الواجب علينا نحن كأطفال فلسطين أن نعمل شيئاً بسيطاً من أجل العودة وهو مقاطعة الاحتلال الصهيوني من نواحي عدة منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .  
سلمان جهاد السراحنة، ١٤ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم الفوار.

## حق العودة يتحقق

عندما تسأل انسان كم تشتاق الى وطنك تملأ الدموع عينيه، انا مواطنة وساكنة في أرضنا ولكن أمني أن اعيش واري حق العودة يتحقق لجميع أخواني الفلسطينيين في الداخل والخارج والشتات، حق العودة يجب ان يتحول الى أمر حقيقي ومحتم أنشاءالله أن يطبق

رانية الخطاب، ١٥ عاماً، من قرية الحدب، وتقيم في قرية الحدب.



الصورة الى اعلى : قرية عجور  
مصدر الصورة: palestineremembered.com  
الصورة الى اليمين: مخيم اجيال العودة ٢٠٠٨  
تصوير : دبيل

### أهل القرى المهجرة

الانسان لا يقدر أن يتخلى عن أرضه لذلك نضحي بكل ما نملك ولو بكلمة تجرح الصهاينة وبكلمة تفرح قلوب أهل القرى المهجرة. لن ننسك يا أرض لن ننسك.

محمد خليل السراحنة، ١٥ عاماً، من عجور، ويقيم في مخيم الفوار.

### طريق طويل

طريق الحرية، انه طريق طويل. لقد تحاور الفلسطينيون مع الاسرائيليين، وبم ينفع معهم السلام أو الحوار، ولكن ينفع معهم النضال والعمل. ورغم الاحتلال الإسرائيلي أريد العودة الى بلدي.

نجيب فتحي الطويل، ١٥ عاماً، من زرعين، ويقيم في مخيم جنين.

### بالكدح والاصرار

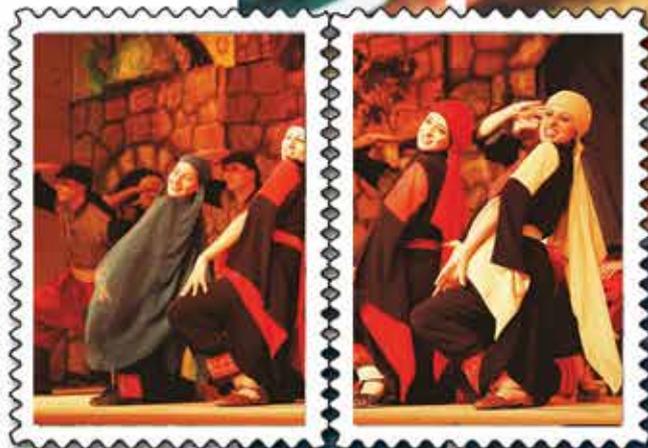
طرق العودة إلى أراضينا كثيرة لكن لا يمكننا الحصول عليها بسبب الاحتلال، لكن الوسيلة والطريقة المنشورة في جميع البلاد هي التعليم، فهو وسيلة للحرية، اكبر وسيلة لكي نعبر عن حقوقنا وعن أهمية العودة والحرية، انشاء الله سوف ترجع بلادنا بالكدح والإصرار

أنوار يوسف أحمد عطية، ١٢ عاماً، من زرعين، وتقيم في مخيم جنين.

### على الدرب سائرين

من حقي أن أرجع لذلك البيت، وأن اقتلع من أرضي كل المحتلين، لأنني إذا تركت الهوية والجنسية فهذا سيكون بمثابة التخلي عن الأرض. علينا أن نتمسك بحق العودة ونبقى على الدرب سائرين، وأن نشارك في كل المبادرات الشعبية التي تهتم بتلك القضية، وعلينا مقاطعة الاحتلال في كل شيء، وعلينا حفظ أمانة أجدادنا ومنها التراث الفلسطيني.

مريم سعد خالد جودة، ١٦ عاماً، من اسدود، وتقيم في المخيم الجديد.



## نحمل أمانة الأجداد

### لن نخذلهم

أود أن أعود إلى بلدي الأصلي بيت نبالا لكي أحقق أحلامي بها، وازرعها واحصد أرضها ارض الخيرات، لكي نري اجدادنا اننا لن نخذلهم يوما في الدفاع عن أرضنا ارض بيت نبالا...لكي نحفظ لهم الأرض التي زرعوها ورووها بدمائهم. وأتمنى أن أعود إلى بلدي الأصلي، وسوف تعود عبر مقاطعة إسرائيل وأعداء شعب فلسطين.

عبد الرحمن إسماعيل، ١٢ عاماً، من بيت جالا، ويقيم في مخيم الجلزون.

### تراب الوطن غالي

بقولوا ليش بدك ترجعي... هم ومكت ومرمطة، بيضل تراب الوطن غالي حتى لو... انخلط بعرق الشحطة، ييقولوا انسي بلادك... انت اصلاً ماشفتيها، كيف بقدر انسى بلاد... جدي مات وهوي يحلم فيها بدي ارجع بالحجر... وبدي اخلي كل العالم يسمع، انه احنا شعب... صامد وصعب يركع احنا شعب الطفل... من طريق الثائر الشوك ييقلع، رح نرجع... رح نرجع

مي مصطفى درويش الشافعي، ١٦ عاماً، من ديار العدس- غرب طولكرم، وتقيم في مخيم الفارعة.

### ما الي بلد غيرها

قرية زرنوقة

ما الي بلد غيرها

عالكوفية رسمتك ومثل العلم عليتها

يا ويلك يا عدوي لو بلدي عاديها

حجار بلدي عليك راح أرميها

لتكون عبرة وحتى غيرك ما يعيدها

وبروحي ساكتب عنها

وبدمي راح افديها

جدي حكالي عنها وغناها

لأولادي وأحفادي سأرويها

زرنوقة بقلبي خبيتها

وبصوتي عليها وبمدحي غنيها

صبرت ستون عاماً وما نسيها

زرنوقة الي حبيتها

ما الي بلد غيرها

محمد انيس محمد ابو طاحون، ١٧ عاماً، من زرنوقة،

ويقيم في مخيم النصيرات.

### أمانة حملها الأجداد

أمانة حملها الأجداد، ورثها الأبناء، ليرثها من بعدهم الأحفاد. نضع اليد باليد والساعد بالساعد، لنصل إلى الهدف المنشود والمستقبل الواعد.

مهند خالد جمعة خليفة، ١٦ عاماً، من اجزم، ويقيم في مخيم نور شمس.

### امانة الجيل الاول

من يريد الحرية دون أن يدفع ثمنها فهو حقا مجنون، وهنالك وسائل غير الجهاد، يمكن للشعب الضعيف أن يستخدمها كمقاطعة بضائع المحتل، ودعم المبادرات الشعبية، وحفظ أمانة الجيل الأول بحق العودة.

احمد حسين شحادة، ١٧ عاماً، من الكفرين، ويقيم في مخيم نور شمس.

### أنفذ وصية جدي

العودة فيها الأمل والحياة لغد أفضل ولكي أنفذ وصية جدي بإعادة المفتاح إلى مكانه، سنحمل الكوفية وكل ما يمكنني عمله لاسير على درب العودة والحرية.

هيا سليمان محمود الشامي، ١٢ عاماً، من طيرة حيفا،

وتقيم في مخيم نور شمس.

الصورة الى اسفل والى اليمين: مخيم اجيال العودة ٢٠٠٨  
تصوير: بديل



## أرض أجدادي

ان بعض الناس يسألون أنفسهم، لماذا نريد العودة الى قرانا ؟ وأين سنعود، كيف ؟ وأنا سأظل اطالب بحقي في العودة الى قريتي، لأنها قطعة من جسدي ودمي وأيضا هي أرض أجدادي، فقد تهجروا منها قسرا واجبارا عنهم. سنعود إلى قرانا بسلاح التعاون والثقة بالنفس والوحدة العربية، وسوف أظل اطالب بحقي في العودة الى ديارنا مهما طال الزمان.

سدیل سعید العزة، ١٣ عاماً، من بیت جبرین، مخیم عایدة

## نحتفظ بالمفاتيح التي توجد مع أجدادنا

نحتفظ بالمفاتيح التي توجد مع أجدادنا، وسوف نعمل الشيء المستحيل حتى نعود، نعمل لقاءات في العطلة الصيفية مع جميع الاطفال والطلاب اللذين لهم حق العودة، ويجب أن لا نتركه ويجب أن نتمسك به، وناشد جميع الشرفاء في العالم لكي يساعدونا في الرجوع الى ديارنا.

فیفیان محمود زکوت، ١٤ عاماً، من عراق المنشبة

وتقیم في مدينة الدوحة

## نحقق حلم الياسر والياسين

عائدون، عائدون، لنرفع بأيدينا علم فلسطين، ونحقق حلم الياسر والياسين، لنمضي في أرضنا أحرارا، أحرارا، ونضيئ الليل المظلم، من بعد ظلام دائم، حرق الأرض، وهدم بيت تلو البيت، بالحجر الجبار، بالوحدة، لقهر العدوان، عائدون عائدون لطيفة الواوي، ١٥ عاماً، من زرنوقة، وتقیم في مخیم الفوار

## عنا وطن ببعيش فينا

كل الناس عندهم وطن ببعيشوا فيه إلا نحننا عنا وطن ببعيش فينا، دايمنا ستي بتحكي لي عن بلادنا وجمالها وعن المي والزعر والبيارات وتفرجيني على مفتاح البيت اللي عم يستناني بفلسطين، كأنها بتقلي دير بالك عالبيت لما ترجعوا، من وقتها تعلمت غمض عيونتي واحلم كون فراشة عم طير لأوصل لسرجونيا بس دايمنا جناحي بيكون مكسور، ما عم اقدر طير، وكل ما عم أكبر يوم في شي جواتي بقلي بكرى راح نرجع... راح نرجع... ونزرع الزيتون من جديد. ولو شو ما صار علينا راح نضل متمسكين بحقنا وبعودتنا.

هيا سعید ديب، ١٧ عاماً، من سرجونيا- قضاء طبريا،

وتقیم في خان الشيخ- ريف دمشق.

## العودة تنتقل من جيل الى جيل

العودة تنتقل إلينا بالوراثة. ها هو يكبر الطفل الفلسطيني يوما بعد يوم، يكبر في مخيمات اللجوء، يكبر ويكبر معه الحلم الذي تمنى تحقيقه، حلم العودة الذي كان يردده أجدادنا وها هو ينتقل معنا كالجينات والصفات الوراثية التي تنتقل من جيل إلى جيل.

الاء رافت الخوالدة، ١٥ عاماً، من قسطنطينية، وتقیم في مخیم عقبة جبر

عربین صالح سليمان اسعيفان، ١٤ عاماً، من قطرة، وتقیم في مخیم عقبة جبر.

## وصية جدي

لأنها تسكن في قلبي، ولأنني أحببتها، ولأنها وصية جدي، لأنها حقي...دائما سأعمل من اجل العودة.

ندام يحيى ربيع، ١٣ عاماً، من الكرمل، وتقیم في مخیم شعفاط.



# ملحق: شركاء مركز بديل في برنامج تنمية الناشئة

## مركز يافا الثقافي/مخيم بلاطة

مؤسسة ثقافية غير ربحية، وغير حكومية أنشأت بمبادرة من لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، يعمل على رفع المستوى الحضاري للإنسان الفلسطيني وتنمية قدراته ومهاراته ووعيه بقضيته من خلال التثقيف المدني والمجتمعي وتعريفه بأسس الديمقراطية وحقوق الإنسان، عبر مجموعه متكاملة من النشاطات والبرامج التي يشرف على تصميمها وتنفيذها مجموعه من الخبراء المميزين والمتطوعين بهدف الوصول بالإنسان الفلسطيني إلى درجة يستطيع من خلالها تحديد ملامح شخصيته المستقبلية المستقلة، وتطوير أدائه وإنجازاته إيجابيا، والخروج من الآثار السلبية الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

تأسس المركز سنة ١٩٩٦ على يد مجموعة متعلمة متميزة من نفس المنشأ الاجتماعي بهدف تنمية وتطوير الوعي الذاتي بحقوق وواقع اللاجئين، وكذلك إرساء مفاهيم المجتمع المدني على أساس احترام حرية الرأي والفكر والتعبير، وأيضا تنمية الطفل الفلسطيني فكريا وثقافيا واجتماعيا وتوعيته بحقوقه وتأكيد تمسكه بحق اللاجئين الثابت بالعودة، للوصول إلى جيل قادر على المساهمة في رسم ملامح الكيان الفلسطيني المستقبلي والنهوض بالمجتمع المحلي ومؤسساته نحو مجتمع فلسطيني يمتلك مقومات البقاء والنهوض والتحرر والاستقلال واستعادة حقوقه المشروعة، وكذلك يهدف المركز إلى تطوير واقع المرأة الفلسطينية وتعزيز دورها في المجتمع المحلي وتغيير نظرة المجتمع لها من خلال تفعيل دورها في تنمية المجتمع الفلسطيني.

يستهدف المركز في برامجه ونشاطاته الأطفال والشباب والمرأة، من أجل تنمية قدراتهم، ووعيهم بحقوقهم وتأهيلهم للقيام بالدور المنوط بهم، كونهم هم الأقدر على إحداث التغيير والتطوير في المجتمع. كما يستهدف المركز فئة كبار السن الذين عاشوا مأساة النكبة باعتبارهم الرافد الأساسي للذاكرة الوطنية الفلسطينية وذلك من أجل توثيق تجربتهم الإنسانية وتوريثها للأجيال الفلسطينية.

مركز يافا الثقافي - نابلس مخيم بلاطة  
ص.ب. ٧٣٨ نابلس، تليفاكس: ٠٠٩٧٢٩ ٢٣٢٤٥٥٣  
الموقع الإلكتروني: www.yafacult.org  
البريد الإلكتروني: info@yafacult.org

## جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين

مؤسسة أهلية غير ربحية مسجلة رسميا، تعمل في مناطق فلسطين ١٩٤٨ بين جماهير المهجرين في مختلف أماكن تواجدهم في البلاد بهدف معلن هو الاعتراف بحقهم في العودة إلى قرابهم الأصلية وإعادة بناء بيوتهم المدمرة واستعادة ممتلكاتهم وأراضيهم المصادرة، وذلك بموجب القرار ١٩٤ الصادر عن الأمم المتحدة في كانون ثاني ١٩٤٨.

تعمل الجمعية على تنظيم صفوف المهجرين في جمعيات ولجان محلية لتسهيل وصول الرسالة والتعبئة الصحيحة للقضية، كما وتقوم الجمعية بتثقيف وتوعية المهجرين اعتمادا على زيادة المعرفة بالحقوق الفردية والجماعية وتقديم الرواية التاريخية الصحيحة للنكبة.

للإتصال: داود بدر  
البريد الإلكتروني: yahoo.com@idpalestine  
هاتف: ٠٤٦٤٦٨٢٤١  
نقال: ٠٥٠٨٤٩٠٨٧٠

## مركز الشباب الاجتماعي/مخيم الفارعة

تأسس مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الفارعة عام ١٩٥٦، وبقي حتى العام ٢٠٠٢ تحت إشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التي كانت الداعم الرسمي للمركز. يسعى المركز بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ومؤسساته وخصوصا مؤسسة بديل الداعم الرسمي له، لبناء وتنمية قدرات الشباب من النواحي الثقافية والاجتماعية والرياضية. كما ويحرص



المركز على بناء شخصية متكاملة للفرد الناشئ وذلك من خلال توفير البيئة الآمنة والمحفزة له، وتوفير الظروف النفسية والاجتماعية والأماكن والمواد اللازمة لبناء الجسم والعقل السليم للناشئة من أبناء مخيم الفارعة وحثهم على التعلم لإيصال رسالة ثقافية توعوية إلى المجتمع المحلي الفلسطيني.

مركز الشباب الاجتماعي مخيم الفارعة/ نابلس  
البريد الإلكتروني: alwanstud@hotmail.com  
فاكس: ٠٩٢٥٧٨٤٧٨

### جمعية منتدى التواصل-غزة

تأسست جمعية منتدى التواصل في مخيم النصيرات في قطاع غزة عام ١٩٩٧، وهي مؤسسة أهلية مستقلة غير ربحية مسجلة لدى وزارة الداخلية الفلسطينية تحت رقم (٧٥٣٦)، ولها هيئة إدارية منتخبة مكونة من ٧ أعضاء. تتبنى الجمعية فلسفة العمل التطوعي، وتعمل على تفعيل دور الفئة المستهدفة وزيادة درجة وعيها تجاه القضايا الثقافية والاجتماعية. تتمحور أنشطة الجمعية حول مواضيع تتعلق بالبنية التحتية والخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية وبرامج المرأة والطفولة وفئات الشباب.

تستهدف نشاطات وبرامج الجمعية جميع شرائح وفئات المجتمع المحلي من أبناء النصيرات، وتحديدًا فئتي الأطفال والنساء من كافة الأعمار، وذلك بهدف تطوير وتنمية قدرات الأطفال في المجالات الرياضية والثقافية، والنهوض بواقع المرأة الفلسطينية نحو الأفضل. كما تستهدف نشاطات الجمعية فئة الشباب من الجنسين وذلك من خلال تبني الأنشطة والبرامج الرياضية والثقافية والاجتماعية المختلفة لزيادة الوعي الثقافي بين فئات الشباب، وخلق نوع من التواصل بين الأجيال الشابة. كما وتهدف الجمعية إلى تقديم الدعم المعنوي والنفسي للأسر الفلسطينية، وتحديدًا أسر الشهداء.

غزة - فلسطين النصيرات - أرض أبو سليم  
شارع شهداء القدس  
hotmail.com@Tawasol١٩٩٧  
yahoo.com@Tawasol١٩٩٧  
تليفاكس: ٢٥٥٧٢٠٩

### مركز الشباب الاجتماعي - مخيم الجلزون

تأسس مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الجلزون - رام الله سنة ١٩٥٣ ضمن اتحاد مراكز الشباب، وحصل على ترخيص وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية سنة ١٩٩٥. للمركز هيئة عامة وهيئة إدارية منتخبة مكونة من ٧ أشخاص، وهو مؤسسة أهلية مستقلة غير حكومية وغير سياسية تعنى بفئتي الأطفال والشباب من أبناء اللاجئين. تتركز نشاطات المركز على تفعيل وتطوير قدرات فئتي الأطفال والشباب في المجالات الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية، وذلك من خلال تنظيم برامج ودورات توعوية بالشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة. للمركز نظام دوام لاستقبال كافة الأنشطة والدوريات، كما أن للمركز نظام محاسبي معتمد من قبل مكتب حسابات تقدم من خلاله التقارير الإدارية و المالية.

للمركز أهداف محددة تتمثل في تعزيز روح المشاركة، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الفئات المستهدفة. كما تركز أهداف المركز على تنمية النشاطات الرياضية، إضافة إلى تعميق الثقافة الأدبية والفكرية بين الفئات المستهدفة، وذلك من خلال عقد الدورات وإعطاء المحاضرات.

للإتصال: ماجد قطاوي/ رئيس الهيئة الإدارية،  
هاتف: ٥٩٩٠٤٥٩٠٠

البريد الإلكتروني للمركز: jalazonecenter@yahoo.com

### مركز الشباب الاجتماعي - مخيم نور شمس

تأسس مركز الشباب الاجتماعي في مخيم نور شمس سنة ١٩٥٣، ويشرف على المركز هيئة إدارية مكونة من ٩ أعضاء يتم انتخابهم من الهيئة العامة. يقع مركز الشباب في وسط المخيم، في مبنى مكون من ٣ طوابق، يتألف الأول من مخازن، والثاني يمارس فيه مختلف الأنشطة ويقام

نحن الجيل  
الذي سيعود

في الطابق الثالث الأفراح والاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية والندوات المختلفة. من اهداف المركز تطوير الأنشطة الرياضية من خلال توفير المدرسين والمدربين للألعاب المختلفة، مثل كرة القدم. وايضا، تنظيم الندوات والمحاضرات الثقافية وذلك لزيادة المعرفة، واجراء المسابقات الثقافية لطلاب المدارس من مختلف الأعمار، وتنظيم الأمسيات الشعرية وإقامة معارض الرسومات والمطرزات الشعبية. كما يهدف المركز الى تشجيع الإبداع الفني والتراثي من خلال تنظيم المسرحيات الهادفة وتدريب الأجيال الناشئة على تشكيل فرق للدبكة وفرق للكشافة، وإكساب الأطفال المهارات المختلفة والإبداع والاكتشاف والتعبير عن الذات من خلال إقامة المخيمات الصيفية وورشات العمل الفنية. ولتحقيق اهدافه يسعى المركز لتطوير مصادر دخله الذاتي خلال استغلال الصالة للمناسبات الاجتماعية في المخيم مثل مناسبات الأفراح.

مركز الشباب الاجتماعي - نورشمس  
تلفاكس: ٠٩-٢٦٩١٢٨٠  
البريد الإلكتروني: Nurshams@uyac.org  
الصفحة الإلكترونية: www.nurshamsyouth.com

### مجموعة عائدون/سوريا

مجموعة عائدون هي هيئة أهلية مستقلة للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين. تأسست في لبنان أواخر العام ١٩٩٩ وفي سوريا منتصف العام ٢٠٠٠، وهي عضو مؤسس في الائتلاف الفلسطيني لحق العودة. تتمثل غاية المجموعة في الدفاع عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وممتلكاتهم التي طردوا منها في العام ١٩٤٨، على أساس مبادئ الحق والعدل المطلقين ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة القرار ١٩٤. تهدف المجموعة إلى نشر ثقافة العودة وتعميمها في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، بهدف تمكينهم من الدفاع عن حقهم في العودة ونيل حقوقهم الأساسية استنادا إلى مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، كما وتهدف إلى توفير الحماية المؤقتة للاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم كافة وتأمين حقوقهم المدنية، بما يعزز نضالهم من أجل العودة. تقوم مجموعة عائدون بتعزيز دور المجتمع الأهلي الفلسطيني وفاعليته وتوثيق العلاقة بين منظمات العمل الأهلي الناشطة في مجال حق العودة وصولا إلى تشكيل قوة ضغط شعبية فاعلة للدفاع عن حق العودة، وتعمل على إنشاء شبكة دعم دولية لمساندة حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

مجموعة عائدون/سوريا  
البريد الإلكتروني: Aidoun@aloola.sy  
هاتف: +٩٦٣ ١١ ٤٤١٣٧٤٦  
فاكس: +٩٦٣ ١١ ٤٤٧٥٤٣٨

### مركز شباب عقبة جبر

تأسس مركز شباب عقبة جبر الاجتماعي عام ١٩٥٢ بجهود نخبة من شباب المخيم حينذاك. ضمت نشاطات المركز مختلف الألعاب الرياضية، كرة القدم، الطائرة، تنس الطاولة، ألعاب القوى، الملاكمة، كمال الأجسام، رفع الإثقال، وكرة السلة. شاركت فرق المركز في بطولات ودورات عربية عديدة منها دورة (برمانا) في لبنان وحصل على المركز الرابع في المجموع العام بين جميع مراكز الشباب المنتشرة في العالم العربي. للثقافة والفن دور كبير خلال مسيرة المركز حيث قدمت عشرات المسرحيات والأمسيات الهادفة، ومن المعاصرين لهذه المرحلة الفنان التشكيلي اسحق نخلة الذي أصبح نقيبا للفنانين التشكيليين في الأردن، والمحامي يوسف الذي اشغل منصب أمين سر اللجنة الثقافية عام ١٩٦٥. وعلى المستوى الاجتماعي كانت اللجان المتعاقبة تولى هذا النشاط اهتماما خاصا سواء على صعيد المركز أو المخيم أو المدينة والوطن، وتجلت في هذا الدور في المشاركة في الأعمال التطوعية وتقديم المساعدات وتعزيز علاقات الصداقة وتفعيلها لخدمة القضايا الاجتماعية والوطنية.

مركز الشباب الاجتماعي - مخيم عقبة جبر  
مصطفى بلهان  
جوال: ٠٥٩٩٧٨٨٦٧٤  
بريد الكتروني: mostafabalhan@yahoo.com



## مركز الطفل الفلسطيني، مخيم شعفاط - القدس

مؤسسة أهلية غير ربحية وغير حكومية تطوعية خيرية تأسست في ٦/٧/٢٠٠٤ وذلك بمبادرة من خيرة الشباب والشابات الأكاديميين والمتقنين والمتطوعين والشخصيات الاعتبارية في المخيم وما حوله. تعتمد في نشاطها على العمل التطوعي وتعتني بالأمور الثقافية والاجتماعية والتعليمية والترفيهية والرياضية والفنية وغيرها لكلا الجنسين. ويسعى هذا المركز منذ البداية لتلبية حاجات أطفالنا وشبابنا في العطاء والإنتاج والعمل بروح الفريق الواحد القادر على الصعود نحو المستقبل لأجل بناء جيل واع مدرك لحقوقه وواجباته، وتوحيد الجهود وتجميع قوى الأطفال والشباب والشابات وتوجيهها إلى ما هو أفضل. بالرغم من كل الصعوبات التي واجهت الهيئة الإدارية والتأسيسية والهيئة العامة لا زال المركز يكرس جل وقته وجهوده إلى رفع مستوى الأداء والرفي به.

إن مركز الطفل الفلسطيني هو المؤسسة الفلسطينية الوحيدة من نوعها في هذا المخيم التي تعمل على خدمة الطفل المبدع (ذكور وإناث) في مبادراته لتحقيق الحلم الذي يراود أطفالنا بالنجاح والحياة الكريمة. رسالة مركز الطفل: تعتمد رسالة المركز على وجود حاجة ملحة وضرورية للاهتمام بالأجيال القادمة والأطفال على اختلافهم عن طريق إشراكهم ودمجهم في نشاطات شبابية ونشاطات خاصة بالطفولة للاستفادة من وقت الفراغ وتطوير قدرات الأطفال على تنمية المواهب وتعزيز مفاهيم العمل الجماعي والاجتماعي والتطوعي لدى الأطفال والمجتمع المحلي وإفساح المجال أمام الشباب والأطفال من كلا الجنسين وذلك للمشاركة في اتخاذ القرار وتحديد ورسم شكل ونوع الخدمات التي يقدمها مركز وجمعية الطفل لهم ولأقرانهم وذلك من خلال البرامج التعليمية والفنية والاجتماعية والرياضية الهادفة.

للاتصال:

عمر عبد الكريم سرحان

البريد الإلكتروني: ٠١٤@hotmail.com@omarsarhan

نقال: ٠٥٢٥٧٥٢٨٤٨

رقم الهاتف: ٠٢٥٨١١٦٢٥

## مركز لاجئون والمعروف بإسم ( مركز لاجئ )

مركز لاجئون والمعروف بإسم ( مركز لاجئ )، هو مؤسسة أهلية مستقلة غير حكومية، تعنى بفئتي الأطفال والشباب من أبناء اللاجئين. تأسس عام ٢٠٠٠، ومقره الرئيس في مخيم عايدة للاجئين/ بيت لحم. تتركز نشاطاته حول تطوير قدرات ومهارات الفئة المستهدفة في المجالات الثقافية، والفنية، والاجتماعية، من خلال توفير بيئة أفضل، وتوفير إمكانيات تسهل على الفئة المستهدفة إبراز قدراتها ومواهبها وتطوير مهارتها. يعتمد مركز لاجئ على العمل التطوعي في إدارته وتنفيذ مشاريعه وأنشطته، ويعتمد في تمويل ذاته على « أصدقاء لاجئ الدوليين»، والمؤسسات الدولية الأهلية الداعمة، وعلى المجتمع والمؤسسات المحلية. بنيت فلسفة مركز لاجئ على العمل التطوعي في مجالات حقوق اللاجئين الفلسطينيين، حقوق الإنسان، والمجتمع الوطني المدني الديمقراطي.

تستهدف أنشطة وبرامج مركز لاجئ فئتي: الأطفال (٦-١٨ سنة) والشباب المبكر (١٨-٢٥ سنة) من أبناء اللاجئين باعتبارهم فئة مهمشة (هذا لا يلغي حق غير اللاجئين بالاشتراك في المركز أو الانتفاع بخدماته، ويوجد حالياً ما نسبته ٧٪ من غير اللاجئين المشتركين والمستفيدين). وتتركز أنشطة وبرامج المركز في المجالات: الثقافية (التوعوية والتعليمية والتدريبية)، والفنية (الرسم، والتصوير، والرقص الشعبي، وأدب الأطفال، والتمثيل)، وتطوير المهارات والمواهب (مهارات الكمبيوتر، والتوثيق، والعزف، والغناء الملتزم).

مركز لاجئ، مخيم عايدة، بيت لحم، فلسطين.

فاكس: ٠٩٧٢-٢٧٧-٢٤٤٦٦

تلفون: ٠٩٧٢-٢٧٥-٧٨٩

info@lajee.org

www.lajee.org

## مركز اطفال الدوحة الثقافي، مدينة الدوحة/ بيت لحم

مركز اطفال الدوحة الثقافي مؤسسة ثقافية اجتماعية تربوية غير ربحية تأسست عام ٢٠٠١ في مدينة الدوحة في محافظة بيت لحم. تأسست مدينة الدوحة في أواسط الثمانينات، غالبية سكانها من اللاجئين المنحدرين من القطاعات الشعبية والموظفين، ويبلغ عدد سكانها ٧٠٠٠ نسمة منهم ٤٠٠٠ طفل من الجنسين ما بين ١٦-٨ سنة وهم الفئة المستهدفة الأساسية للمركز. يشرف على عمل المركز هيئة إدارية مكونة من ٧ أعضاء يجري انتخابها دورياً كل عامين من قبل الهيئة

نحن الجيل  
الذي سيعود

العامّة والتي تضم ٥٦ عضو ومن الأطفال المسجلين كأعضاء شرف في المركز والذين يزيد عددهم عن ٣٠٠ طفل من الجنسين.  
يهدف المركز من خلال برامجه وأنشطته إلى استخدام أساليب تربوية حديثة في تعليم الأطفال، وخاصة الذين يعانون من صعوبات في التعلم داخل مدارسهم، من خلال توفير أجواء وأساليب تعليمية وترفيهية محفزة. كما يقوم المركز بالعمل على دعم برامج الإرشاد التربوي والاجتماعي والنفسي للأطفال اللذين يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية واجتماعية وذلك لمنع الانحرافات السلوكية. بالإضافة الى ذلك، فإن احد اهم الاهداف تتمثل بتنمية القدرات الرياضية والفنية للأطفال، والعمل المشترك مع ذويهم من خلال تقديم الارشادات اللازمة لهم للحفاظ على ابنائهم وتربيتهم تربية سليمة.

مركز اطفال الدوحة الثقافي- بيت لحم الدوحة  
تلفاكس: ٠٠٩٧٢٩٢٢٧٥٤٧٨٨  
البريد الالكتروني: dccc\_pal@hotmail.com

### مركز ثقافة الطفل الفلسطيني/مخيم الفوار

هو مؤسسة أهلية غير ربحية يعمل على خلق مواطن مؤمن بربه ودينه ووطنه والعمل على رقي المستوى الثقافي بتشجيع عادة القراءة في مجتمعه، وهو مؤسسة تعمل على تعميق التنمية الثقافية وتعميمها وتطوير قدرات الفئات المستهدفة، وتعميق ثقافة المشاركة بين كافة فئات المجتمع إضافة إلى نشر العدل والمساواة واخذ الحقوق وأداء الواجبات. يهدف المركز إلى تشجيع عادة القراءة في المجتمع الفلسطيني، وتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للأطفال وتنمية مهاراتهم في المجالات العلمية والفنية والثقافية، بالإضافة لعمل نشاطات ترفيهيه للأطفال للتخفيف من الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها.

مركز ثقافة الطفل الفلسطيني/مخيم الفوار  
تلفون: ٢٢٨٢٢١٨  
بريد الكتروني: pccc\_fawwar@yahoo.com  
الصفحة الالكترونية: http://pccc.welcome.to

### جمعية كي لا ننسى النسوية، مخيم جنين

جمعية كي لا ننسى، هي مؤسسة نسوية فلسطينية اهلية غير ربحية، تستهدف من خلال برامجها واهدافها فئتي الأطفال والنساء في مخيم جنين. تأسست الجمعية بعد الاجتياح الإسرائيلي لمخيم جنين في نيسان عام ٢٠٠٢، وذلك كاستجابة للوضع المأساوي الذي حل بالمخيم وسكانه بعد الاجتياح، ومن منطلق ان الحاجة كانت ملحة لوجود مؤسسة نسوية تخدم قطاع النساء في المخيم والذي عانى وما زال من إهمال وتهميش واضحين. أسست الجمعية على يد مجموعة من الناشطات في مجال العمل الأهلي والنسوي في مخيم جنين، والجمعية مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية الفلسطينية تحت رقم JN-٨٢٨-٢، ولها هيئة إدارية منتخبة مكونة من ٧ نساء.  
وتتركز أهداف جمعية كي لا ننسى على المشاريع التنموية والتي تتمثل في المشاريع الإنتاجية التي لها صفة الاستمرارية وذلك لتمويل نشاطات الجمعية، وايضا تنمية قدرات الأطفال والنساء في المجالات الصحية والثقافية والاجتماعية وتقديم المساعدة النفسية والاقتصادية لهم من خلال برامج تاهيلية وتدريبية في كافة المجالات.

جمعية كي لا ننسى النسوية  
مخيم جنين، جنين  
البريد الالكتروني: farahcamp@yahoo.com  
هاتف: ٠٤٢٥٠٥٠٢٠  
فاكس: ٠٤٢٥٠٥٠٢١

1948

